الفتنة

القاهرة والرياض تحاولان منع تعميق الجراح

قائد القوات الجوية: نمتلك أحدث الطائرات ونستطيع ردع أى عدوان 02

المشهد تحقق فى حفل DJ معبد الكرنك 06

مواطن لوزير التموين: «محرومون من حقنا فى الدعم» 09

المرض فى مصر ممنوع.. الدواء غير موجود 08

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 217 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 18 - 24 أكتوبر 2016 -
من 17 - 23 محرم 1438هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

ثقافة

أزيكية ناصر عراق تفوز بجائزة كتارا 14

اقتصاد

مؤامرة على ميناء بور توفيق لصالح مافيا الاحتكار 09

تقارير

سائق توكتوك يهز المجتمع المصرى 07

أهالى سيناء دليل الجيش فى ضرباته ضد أوكار الإرهاب

منير حامد: التباعد الزمنى والمكانى للإرهابيين يؤكد العمليات القاصمة الموجهة له

كشفت القوات المسلحة، خلال الأيام القليلة الماضية، ضرباتها الجوية وأعمال التمشيط للعناصر الإجرامية والإرهابية التى قامت بتنفيذ العملية الغادرة على كمين "زقدان"، وذلك بعد ورود معلومات استخباراتية مؤكدة تفيد بمناطق الإيواء وإعادة التمركز لمجموعات من العناصر التكفيرية، تمكنت من الثأر لدماء الشهداء.

وكانت القوات المسلحة، قد أكدت أن عدة تشكيلات جوية قامت باستطلاع مناطق الأهداف وتأكيد إحداثياتها وتنفيذ ضربة جوية مركزة استمرت لمدة ثلاث ساعات كاملة، وأن الضربة الجوية أسفرت عن تدمير مناطق تمركز وإيواء العناصر الإرهابية، وكذلك نقاط تجميع الأسلحة والذخائر التى تستخدمها تلك العناصر، وتدمير عربات دفع رباعى، كما تم قتل العشرات من العناصر التكفيرية التى قامت بعملياتها الإجرامية والعناصر المعاونة لها، ومازالت الأعمال مستمرة حتى الآن.

وقال اللواء محمود منير حامد المحلل العسكري الاستراتيجى، أن القوات المسلحة لديها إصرار في القضاء على الإرهاب واستئصال جذوره، وهذا تمثل في الضربات الجوية المركزة على مناطق الإيواء ومخازن التنظيمات المسلحة، ولكن علينا الانتظار حتى تؤتي نتائجها.

ولفت منير، إلى أن السكان المحليين، في سيناء اتجهوا إلى التعاون مع القوات المسلحة من خلال مدها بالمعلومات عن الجماعات الإرهابية، وذلك بعد أن زال تخوفهم نتيجة ضربات الجيش الناجحة التي جعلت هذه التنظيمات تتراجع بعيدا عن هذه المناطق.

وأكد حامد، أن العمليات الإرهابية تناقصت بشكل ملحوظ، وأصبح التباعد الزمني بينها واضح، إضافة إلى أن تراجع العناصر المسلحة إلى مناطق بعيدة عن التجمعات السكنية، وسط شمال سيناء، وبعيداً عن مناطق التوترات الرئيسية مثل رفح والشيخ زويد والعريش، يؤكد نجاح ضربات القوات المسلحة المصرية.

ونبه، إلى أنه لا يجب التعويل على الدعم اللوجستي أو التمويل المقدم لهذه التنظيمات من الخارج بل هناك ما هو أخطر، وهو التنظيم الدولي للإخوان، والذي يمدهم داخليا بالأموال والأسلحة والعتاد اللازم، مستخدما مخازن سرية في عربات النقل وغيرها.

قال اللواء محمد رشاد، ووكيل جهاز المخابرات الأسبق، الخبير العسكري والاستراتيجي، إن الهجوم الإرهابي الذي تعرض له كمين "زقدان" بسيناء وراح ضحيته ١٢ من رجال القوات المسلحة المصرية، يعد تحول خطير وخاصة أنها العملية الأولى التي تقع شمال وسط سيناء، وهي مناطق كانت بعيدة عن التجمعات أو البؤر الإرهابية.

وأضاف وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، أن العملية كبيرة من حيث حجم الأسلحة المستخدمة وكيفية الهجوم، وهذا يعني أن التمويل والدعم المقدم لهم كبير جدا من الداخل والخارج، وخاصة التمويل الداخلي، والتي تشير المعلومات إلى جماعة الإخوان، قائلا: إن التنظيمات المسلحة تحاول خلق بؤرة إرهابية جديدة، لتشتيت القوات.

من جانبه قال اللواء محمود زاهر، الخبير العسكرى والاستراتيجى، إن الإرهاب يتحرك بتكتيك ودعم داخلي وأوامر خارجية، واختياره لتوقيت تكاثرت فيه الإشاعات خلال الفترة الأخيرة ليوجه ضربته ضد رجال قواتنا المسلحة، مضيفاً أن اختياره للتوقيت يدل على أن هناك من يفكر ويتدبر الأمور ويستغل الأحداث الموجودة ليقوم بهذه الضربات، كما أنه استخدم منطقة مفتوحة بعيدة عن التجمعات السكنية.

وأوضح الخبير العسكري والاستراتيجي، أن جماعة الإخوان الجزء الأكبر من أموالها ليس في البنوك كما يعتقد البعض، بل سيولة في السوق، تستخدمها في الأعمال التجارية، حتى تستطيع من خلال أرباحها تمويل الجماعات الإرهابية وانشطتها المختلفة داخل مصر، كما أنها تستغلها أيضاً في إحداث الأزمات الداخلية، بالسيطرة على سلع معينة وتخزينها حتى تزداد أسعارها، وتخلق أزمة حتى يضج المواطنون من الحكومة أو النظام.

وأشار زاهر أن الحرب على الإرهاب هي جزء من الحرب الشاملة للدولة، والتي يجب أن تتضمن تنمية اقتصادية للدولة للنهوض بأحوال المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم، إضافة إلى تحسين المناخ السياسي والاجتماعي، وزيادة وعي ومفهوم المواطن تجاه الدولة وما تواجهه من تحديات وتهديدات.

رامي إبراهيم

زيادة معدلات الفقر... وإعلاميون وأمنيون يحذرون من الخروج فى 11/11

شهدت الأيام الماضية العديد من الأحداث الساخنة والمؤسفة التي لقيت ردود أفعال واسعة سواء من قبل ناشطي وسائل التواصل الاجتماعي أو من رجل الشارع البسيط الذي كان تفاعله مع هذه الأحداث مؤشرا كبيرا على إمكانية مشاركته في دعوات أو فاعليات أخرى قادمة خلال الفترة المقبلة وهو مادفع إعلاميون وجهات أمنية إلى إصدار تحذيرات واضحة بعدم المشاركة في ما سمي بـ "ثورة الغلابة" يوم ١١ نوفمبر المقبل.

ويرى محللون أن حالة الانقسام مازالت تشق وبقوة النسيج المصري وبدا هذا واضحاً من تعاطف فريق كبير من المصريين مع كلمات سائق "التوكتوك" فيما رآها كثيرون أيضاً محاولة لتعكير الأجواء وخلق جو تشاؤمي، وفي الوقت الذي ظهر فيه هاشتاج خريج توكتوك، وحقق ترتيبا متقدما على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، ظهر هاشتاج خريج مدرعة للتعاطف مع شهداء موقع "زقدان" العسكري، وحقق أيضا موقعا متقدما. وكأن الفريقان ليسا مصريان.

وتتوالى الأحداث المرتبطة بارتفاع الأسعار غير المسبوق نتيجة ارتفاع سعرصرف الدولار مقابل الجنية، إلى جانب اختفاء سلع أساسية من الأسواق كالسكر والزيت والأرز، وزيادة أسعارها بشكل مبالغ فيه، في ظل غياب تام لمسؤولي الحكومة، واختفاء الشفافية والصراحة فيم يتعلق بمصير الجنية وهو ما يزيد من حالة الغموض في أسواق الصرف ويخلق حالة من الهلع ليس أقلها الحرص على اقتناء الدولار بأي وسيلة.. وليذهب سعر الجنية إلى القاع طالما ليس له قوة تحميه.

الحالة الضبابية التي يعيشها المجتمع المصري في الوقت الحالي على المستوى الداخلي اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، والتي صاحبها توتر العلاقات المصرية السعودية والاحتلاف بشأن الملف السوري، عوامل تصب في تعزيز أي دعوات معارضة للنظام الحالي وتشعل الغضب في نفوس فئات عريضة من المصريين اللذين يتعرضوا لموجات متتالية من الغلاء والأزمات والكوارث المتلاحقة ما جعل نسبة الهجرة لدى الشباب المصري هلى الأعلى في تاريخها، ومعدلات الفقر تعود لتعكس بشدة مدى تردي الأوضاع الاقتصادية فوقفا لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء فإن في مصر ٣٠ مليون شخص تحت مستوى الفقر أي حوالي ٣٠٪ من الشعب المصري. ويأتي إصدار الإحصاء المصري، تزامناً مع اليوم العالمي لمكافحة الفقر، الذي يحييه العالم يوم ١٧ أكتوبر من كل عام، وأشار أن نسبة الفقراء في البلاد صعدت من ٢٫٢٥٪ في العام ٢٠١١، إلى ٢٦٫٣٪ في ٢٠١٣، وواصل الارتفاع إلى ٢٧٫٨٪ في ٢٠١٥.

صفحات "المشهد" في هذا العدد تغوص في أعماق العديد من القضايا والملفات والأحداث التي شهدتها الساحة المصرية مؤخراً وتحاول إطلاق صيحات تحذيرية من عدم النجاح في احتواء الغضب القادم.

محمد موسى

ناجح إبراهيم يكتب:
اللواء خليل: حبيبة قلبى 04

هالة فؤاد تكتب:
وضاع الدعم ياولدى 15

محمود الحضرى يكتب:
مصر والسعودية و«صح النوم يا عرب» 03

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

أحسَن المعرفة معرفتك لنفسك ..
وأحسَن الأدب وقوفك عند حدك ..
طه حسين

الشهد
العدد 217 - السنة الخامسة _ من 18- 24 أكتوبر 2016 _ 17 _ 23 محرم 1438هـ

الفريق يونس المصرى قائد القوات الجوية لـ «الشهد»:

نمتلك أحدث الطائرات المقاتلة ونستطيع ردع أى عدوان على مجالنا الجوى أو مياهنا الإقليمية

استخدام منظومة طائرات موجهة بدون طيار فى تأمين الحدود وأخرى للتأمين الفنى والتديب

احتفلت القوات الجوية بعيدها الـ ٤٣، بعد أن حققت نصرا ساحقا على طيران العدو الإسرائيلى فى أطول معركة جوية سجلها التاريخ بعد الحرب العالمية الثانية، فى سماء مصر والتى سميت بمعركة "المنصورة"، تمكنت خلالها من هزيمة سلاح الجو الإسرائيلى الذى هاجم الأهداف المصرية بنحو ١٢٠ طائرة فى مواجهة ٦٢ طائرة مصرية فقط.

إلا أن النصر كان حليف نسور الجو المصرية، وتمكنت من إسقاط ١٨ طائرة، مقابل ٣ طائرات مصرية، وسقوط طائرتين لنفاذ الوقود، وأخرى فقدت، وخلال اليوم فى مختلف الجبهات وصل حجم الطائرات الإسرائيلية التى تم إسقاطها رغم التفوق العددى والنوعى ٤٤ طائرة، ساهمت كثيراً فى استمرار الجيش المصرى لتحرير أرضه.

وأكد الفريق يونس المصرى قائد القوات الجوية، أن نسور الجو، تمارس مهامها بكل عزيمة وإصرار دفاعا عن سماء مصر، وردعاً لأى عدوان، ونحن حريصون على تطوير وتحديث قدراتنا من نظم وأساليب القتال الحديثة، وفقا لمنظومة متكاملة نشترك فيها مع باقى الأفرع الرئيسية قائلا: نمتلك قدرات قتالية عالية من أحدث أجيال الطائرات المقاتلة الدفاعية والهجومية، ومنظومات الطائرات الموجهة بدون طيار، بالإضافة إلى المنظومات الأرضية الخاصة بالصيانة والإصلاح والتدريب.

وإلى نص الحوار...

■ هل ما تملكه القوات المسلحة الآن من نظم قتال جوى تكفى لحماية سماء مصر؟

تضع القوات الجوية نصب عينيها مهامها دفاعاً عن سماء مصر وردعاً لأى عدوان على مجالها الجوى أو مياهها الإقليمية، ويبنى تسليح القوات الجوية طبقاً لعدة عوامل منها مسرح العمليات المحتمل والتهديدات المتوقعة والقدرة الاقتصادية للدولة، ويشمل هذا التسليح طائرات القتال بأنواعها وطائرات النقل والهليكوبتر المسلح والخدمة العامة وما يخصص أيضاً لإبرار القوات وطائرات المعاونة للقوات البرية والبحرية وطائرات البحث والإنقاذ.

■ وهل هى آليات دفاعية فقط أم هجومية ومتعددة المهام؟

نمتلك أحدث الطائرات المقاتلة وأحدث أجيال طائرات "إف-١٦" والميراج ٢٠٠٠ والرافال وكذا طائرة الإنذار المبكر"E-2C" وطائرات ومعدات الاستطلاع الجوى الحديثة والآباتشى الهجومية ومنظومات الطائرات الموجهة بدون طيار، هذا بالإضافة إلى المنظومات الأرضية من صيانة وإصلاح وتدريب ومنظومات الحرب الإلكترونية والاستطلاع.

وقد أثبت التاريخ العسكرى من خلال الحروب التى تعتبر أبرزها "أكتوبر المجيدة " أن كفاءة المعدة من كفاءة المقاتل وليست كفاءة المقاتل من كفاءة المعدة، والدفاع عن سماء مصر على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية يتم فى تعاون وثيق بين القوات الجوية وقوات الدفاع الجوى.

تطوير وإحلال الطائرات المتقادمة مثل «ميج 21 – الميراج 5» بأجيال حديثة

■ بعد انضمام الطائرة الرافال الفرنسية إلى أسطول القوات الجوية.. هل هناك توجه إلى التعاقد على طائرات جديدة؟

يعتبر الشغل الشاغل للقوات المسلحة المصرية، هو تطوير المعدات والأسلحة حتى يتم مواكبة التطور التكنولوجى لمعدات القتال بالعالم، ونطور طائراتها حتى يتسنى لها القيام بالمهام التى قد تكلف بها على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة على أكمل وجه وقد ظهر هذا جلياً بالتعاقد على أحدث طائرات الجيل الخامس، وتطوير وإحلال الطائرات المتقدمة مثل طائرات "ميج ٢١ - الميراج ٥" بطائرات قتال حديثة متطورة هو من أهم اهتماماتنا خلال المرحلة القادمة.

ويعتبر انضمام حاملتى الطائرات الفرنسية ميسترال "جمال عبدالناصر، وأنور السادات" هى إضافة جديدة تستطيع القوات المسلحة من خلالها القيام بأعمال قتالية، لما تتميز بها الحاملة من إمكانيات، ونظراً لتواجد أنواع مختلفة من الهليكوبتر "جومى، إنذار مبكر، بحث وإنقاذ" مما يزيد من قدرة قواتنا المسلحة من الحفاظ على أمنها القومى والإقليمى ضد أى تهديدات.

■ بمناسبة الاحتفال بأعياد القوات المسلحة بنصر أكتوبر المجيد.. لا يفوتنا أن نسأل عن دور القوات الجوية فى حرب أكتوبر المجيدة؟

خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ سطرت قواتنا المسلحة ملحمة بطولية شهد لها العالم، وجاءت أعمال قتال قواتنا الجوية فى الطليعة، حيث قامت بالعديد من البطولات منها الضربة الجوية التى أفقدت العدو توازنه فى بداية الحرب واستمر طيارونا فى تنفيذ المهام خلال أيام الحرب حتى جاء يوم ١٤ أكتوبر، فى هذا اليوم حاول العدو القيام بتنفيذ هجمة جوية ضد قواعدنا بمنطقة الدلتا بهدف إضعاف التجميع القتالى، وإفقاد قواتنا القدرة على دعم أعمال قتال القوات البرية فتصدت مقاتلاتنا لهم ودارت أكبر معركة جوية فى سماء مدينة المنصورة والتى سميت فيما بعد بمعركة المنصورة.

شاركت فيها أكثر من ١٥٠ طائرة من الجانبين وقد أظهر فيها طيارونا مهارات فائقة فى القتال الجوى وجرأة وإقدام وإستمرت هذه الملحمة أكثر من ٥٠ دقيقة تكبد العدو خلالها أكبر خسائر فى طائراته خلال معركة واحدة فى مرحلة من مراحل الصراع العربى الإسرائيلى، حيث تم إسقاط ١٨ طائرة رغم تفوقه النوعى والعددى.

س ٥ – ما هى أبرز الأنشطة والفعاليات التى يتضمنها احتفال القوات الجوية بعيدها هذا العام؟

بهذه المناسبة تشارك الشعب الصانع الحقيقى للانتصارات، بطائراتها بالمرور فوق مدن الجمهورية بتشكيلات مختلفة، كما تقوم بتنظيم معارض للطائرات بمختلف أنواعها بالقواعد الجوية والمطارات المنتشرة بالمحافظات تستقبل خلالها طلبة الجامعات والمدارس بمراحلها المختلفة ونحرص على استضافة قدامى القادة فى لقاءات تواصل الأجيال للاستفادة من خبراتهم، وزيارة مقابر الشهداء وعقد لقاءات مع زويهم وتكريم أسر الشهداء الذين جادوا بأرواحهم فداءً للوطن .

■ كيف يتم الحفاظ على الكفاءة الفنية والتأمين الفنى للطائرات لتكون قادرة على أداء مهامها بدقة وكفاءة عالية ؟

تمتلك القوات الجوية منظومة عمل فنية تضمن لها المحافظة على التأمين الفنى للمعدات والطائرات القديم منها والحديث، وتنفيذ العمرات لها والتطوير المستمر لزيادة قدراتها القتالية وتزويدها بالأجهزة الملاحية والرادارية الحديثة لمضاهاة أحدث طائرات القتال، لذا عملت القوات الجوية على ثقل الكوادر الفنية من خلال التأهيل النفسى والبدنى والعسكرى والعلمى بمراكز إعداد الفنيين، منظومة التأمين الفنى مثالاً يحتذى به بشهادة عديد من الدول، ويتمثل كل ذلك فى الحفاظ وبكفاءة عالية على ما لدينا من أسلحة ومعدات تعمل حتى الآن مثل الطائرات "ميج٢١- ميراج٥".

■ نظراً لتلاحق الأحداث فى الفترة الأخيرة اعتبارا من ثورة يناير وحتى الآن ظهرت مهام جديدة للقوات الجوية.. نرجو إلقاء الضوء عليها؟

ترتب على قيام ثورتى "٢٥ يناير،٣٠ يونيو" ظهور متطلبات واحتياجات جديدة لتأمين الدولة داخلياً وخارجياً ولدعم استقرار الحياة اليومية للمواطنين، حيث فرضت الأحداث مهاماً إضافية اشتملت على إحباط الكثير من عمليات تهريب السلاح والمخدرات عبر الحدود على مختلف الاتجاهات.

ويتجلى الدور البارز عبر العمليات اليومية للقضاء على العناصر الإرهابية بشمال سيناء بمناطق" رفح، الشيخ زويد، العريش"، لاقتلاع جذور الإرهاب الأسود، وتدمير العديد من البؤر الإرهابية، ومشاركتها الفعالة فى عملية حق الشهيد، وأثبت نسور الجو قدرتهم الفائقة على حماية حدود الدولة، ومجابهة جميع محاولات تهريب الأسلحة والمخدرات ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

■ ما الخدمات التى تقوم بها القوات الجوية لأبنائها من أسر الشهداء؟

الوفاء ورد الجميل هو عنوان المرحلة القادمة، وفى طليعة الوفاء هو الاهتمام بأبناء وأسر الشهداء خاصة ممن ضحوا بأرواحهم فى الفترة الأخيرة خلال مواجهة الإرهاب الأسود الذى يضرب مصر هذه الأيام، لذا أنشأت القوات الجوية منظومة خاصة بأسر الشهداء لتحقيق التواصل معهم بشكل مستمر وتقديم العون لهم فى جميع المجالات المختلفة داخل القوات المسلحة أو بالقطاع المدنى .

كما تقوم القوات الجوية باستخراج البطاقات العلاجية لهم بأسرع وقت ممكن مع متابعة حالتهم الصحية بشكل كامل بمستشفى القوات الجوية ونولى الاهتمام بشكل خاص باستخراج كارنيهات العضوية لـ "دار القوات الجوية، نوادى القوات المسلحة" بسهولة ويسر كما تقوم بترشيح بعضهم لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة ضمن بعثة إدارة الشئون المعنوية .

■ تحرص العديد من الدول على الاستفادة من الخبرة القتالية والتدريبية لقواتنا الجوية.. فما هى أوجه التعاون مع القوات الجوية الصديقة والشقيقة فى مجال التدريبات المشتركة ؟

تعتبر قواتنا الجوية دائماً محل تقدير للدول الشقيقة والصديقة ويظهر ذلك فى رغبة العديد من الدول فى مشاركة قواتنا الجوية فى التدريبات لنقل الخبرات ومهارات القتال، فهناك تدريبات مشتركة تنفذ داخل وخارج مصر مع الدول الشقيقة والصديقه، وسوف يتم خلال الأشهر القادمة تنفيذ تدريبات مشتركة مع الجانب اليونانى والجانب الأردنى.

■ للقوات الجوية دور بارز فى خدمة المجتمع المدنى نرجو من سيادتكم توضيح هذا الدور؟

تقوم القوات الجوية بدور هام لصالح أجهزة الدولة والقطاع المدنى لما لها من قدرة على رد الفعل السريع فى مواجهة المواقف الطارئة، فتكون دائماً فى طليعة الأجهزة التى تبادر بالتدخل السريع فى مواجهة الكوارث الطبيعية واستطلاع المناطق المنكوبة والمعزولة لتحديد حجم الخسائر وتنفيذ أعمال الإخلاء للجرحى والمصابين والنقل السريع والإمداد بمواد الإغاثة للمتضررين وكذلك مكافحة الحرائق ومراقبة شواطئنا ومياهنا الإقليمية من التلوث الناتج عن السفن.

■ كلمة توجهها سيادتكم لرجال القوات الجوية وشعب مصر بمناسبة عيد القوات الجوية؟

أهنئ رجال القوات الجوية من ضباط وصف وجنود بمختلف تخصصاتهم بعيد القوات الجوية، وأشيد بحفاظكم على مستوى الأداء المتميز وعطائكم وجهدكم الذى تبذلونه لرفع كفاءتكم القتالية وصقل مهاراتكم بالتدريب المستمر، وضربكم كل يوم مثالاً للتضحية والبطولة فللشعب المصرى أن يفتخر بقواته المسلحة وقواته الجوية الذين يقفون دائما مع إرداة الشعب العظيم ضماناً لاستقراره ورخائه وصونا لشعب عظيم وتاريخه وحضارته المجيدة لتظل مصرنا الغالية حرة أبيه.

رامى إبراهيم

عاصفة بوح

هى وصلت لكده !

وفاء الشيشينى

هل يهتم احد حقيقة بمعيشة المصريين الضنك؟ هل يتم دراسة التبعات الاجتماعية عند اتخاذ اى من القرارات الاقتصادية التى يفاجاؤنا بها.. بلا حياء؟

كم من البيوت اتحوجت.. كم من اصحاب الستر تعروا وكم هل ادركوا كارثة فشلهم؟ والظهور انكشفت وكم من اساسيات الحياة عجزوا عن تلبيتها؟

هل تكرم احد من المسؤلين على عمل دراسة ميدانيه حقيقية هدفها الوصول الى التكلفة الحقيقية لمعيشة اسرة مكونة من اربع اشخاص؟ كم يستلزمهم من دخل حتى يستطيعون البقاء على قيد الحياة فعليا... دونما اى انحراف ما دامت الدولة تعمل ودن من طين و ودن من عجين؟

او كما المح لى كثير من الموظفون الغلابة التى تصدر الدولة كذبة ان الاستغناء عنهم سيحل كل مشاكل مصر المادية. ان تصميم الدولة على تلك الرواتب الهزيلة والتى تتناقص قيمتها يوميا انما هو دفع ضمنى منها على ان يكملوا الشهر بشرب الشاى بالياسمين و لا يزعجونها بطلب تعديلها ليواجهوا به التضخم كما فعلت مع الفئات السعيدة الحظ من قضاة و داخلية وغيرهم من حماة السلطة؟

هل من قرر اللجوء الى الصندوق الدولى وقبول بشروطه واهمها تعويم الجنيه واثر ذلك على التضخم وارتفاع الاسعار فى الوقت الذى يعرف الاقتصاديون ان توقيت التعويم كارثى بانخفاض مصادر الدولار من السياحة والانتاج وتحويل المصريين بالخارج وضعف الطلب على العملة المصرية؟ هل ادرك ان سياسته تلك ستدفع بالمحتاجين اما الانحراف بكل صوره اما بالانضمام الى ثورة الجياع التى نحذر الدولة منها بينما هى بغباء سياسى فاق كل تصور تدفع بالتعجيل بها!.

هل هناك رؤية ... دراسة .. او حتى سياسة تفهمنا الى اى جدار سميك تقودنا اليه تلك الشبه دولة.

ام انها لاتعى نتائج سياستها مادام لا تسمع الا صدى صوتها مع تطبيل منافقيها ؟؟

اليأس يعم.. ومعه الامل الذع دفع بالشباب ان يفضل اهجرة فى مراكب الموت عن الموت البطىء والذل فى بلد اصبح واضحا لمن ينحاز!

للاسف مصر لم تبقى قد الدنيا كما وعدونا.. انما فواتير الكهرباء هى التى اصبحت اما اسعار الطعام فصارت خمس نجوم لا يقدر عليها الا من كانت حياته سبع نجوم و اكتر ناهيك عن كل تفصيلةفى حياتنا اليومية حتى وجدنا انفسنا اسرى معضلة كبرى.. كيف سندبر معيشتنا!

بدأ من اصحاب الفقر الدكر الى الفقراء اللى فقرهم لم يصل له بعد.. الى جميع مستويات الطبقة التى كانت يوما وسطى وتحاول ان تحافظ على كبرياءها بما اعتادت عليه من مستوى معيشة كان يشكل وعيها و يجعلها ضمير الامة ورمانة ميزانها بكتاب تقرائه او فيلم تشاهده او فن تشكيلى يغزى الروح و يسمو بها او فسحة مع االولاد والزوجة بعيدا عن منظومة الغرائز الاساسية اى ارخص الليالى.. رائعة يوسف ادريس !!

هل هى سياسة مقصودة؟ افقار الشعب المصرى والهائه فى اكل العيش حتى لا يفكر فيدرك حقوقه ومن ثم يراقب ويحاسب ويشارك فى ادارة بلده بعد ثورتين كشفتا عورات الحكم الغير رشيد وقبله الفاسد والفاشى.

اكاد اجزم ان ان البعض قد خطط لهذا واكثر خاصة ونحن نرى محاولات ارجاع عقارب الساعة لما قبل ٢٥ يناير و٣٠ يونيو ليطعمونا كل مساوىء العهود السابقة.

لذا لم نندهش عندما وصلت الى مسامعنا دعاوى ١١ نوفمبر التى قيل انها انتفاضة الجياع.. لم يهمنى شخصيا من دعى اليها الاخوان ام المعارضين ام اصحاب المؤامرات التى لا يعرفهم الاضباط الجهات الامنية.. لكن الذى افزعنى .. ازاى وصلنا لكده!

الشعب جاع واتعرى فعلا ...!!

و للعجب ان سيدة بسيطة هى من اكدت لى الخبر الذى قرائته على الفيس بوك.

حين قالت لى بالحرف الواحد. سمعت عن ثورة الجياع بتاعة ١١ نوفمبر؟ وعندما اجابتها وهل سمعتى عن خطة الجيش لانتشار فى ستة فى ستة ساعات لمواجاهتها؟ وكانت الاجابة ضربوا الاعور على عينه. و الناس خلاص فاض بيها!!

وسقط قلبى و جزع !!

وتذكرت حديث مشابه بعد الثورة وتوقف الحال بفعل فاعل.. سمعت ان ناس محترمة لما لم تجد جنيه واحد فى البيت اضطرت انها تثبت الناس فى الشارع حتى لا يجوع اولادها وكانوا يبكون من عار فعلتهم تلك بعد تحسن الاحوال قليلا! . ولكنه.. الجوع !!

فهل فكر اصحاب تنفيذ شروط النكد الدولى.. قبل الاقتراض بعد فشل ادارة البلد اقتصاديا تاثير ذلك على السلم الاجتماعى وأستقرار الحكم الرشيد؟؟

والا تراقب الجهات السيادية مدى رضا وغضب الشعب من السياسات الاقتصادية قبل الانفجار واثر ذلك على استقرار الحكم؟ الايوجد لديها ادارة لمواجهة الازمات.. ام صدقت لامتلاكها الحكمة والحقيقة منفردة.. ام ان العصا الامنية حاضرة و السجون تهتف هل من مزيد؟.

عندما تعجز الاغلبية على الايفاء بمطالبها الاساسية و تطاردهم طلبات التقشق الفاجرة دون اصحاب الحظوة فلا تلومنوهم اذا ما استجابوا الى تلك النداءات الحقيقية او الماجورة او المغلفة باهداف سياسية!

وقتها لن توقفهم تفريعة قناة السويس التى لم يروا منها حتى الان اى امارة سوى انها احدى اسباب اختفاء الدولار واشتعال الاسعار.

ولا اتصور ان يطمأنهم و يردعهم بدء مشروع العاصمة الادارية التى لن يكون لهم نصيب فيه سوى كونها كانت سبب ارتفاع اسعار مدن كانت ملجاء لسكن متوسطى الحال.

انما جل امالهم.. يا سادة ان يكملوا الشهر بلا عوزة و لا نظرة جارحة و لوم من طفل لم يستلم كتبه المدرسية لعجز ابيه عن دفع المصاريف! انها احلامهم البسيطة التى عجزتم عن تحقيقها.. والتى تدفع بثورة جياع !

وصلت ولا ؟.

بعد توتر العلاقات وكثرة التكهنات

هل ينجّح فوزى فى وأد الفتنة بين «مصر والسعودية»؟

رئيس المخابرات يُحاول التوصل لصيغة تفاهمية مع الرياض إزاء قضايا المنطقة

سعيد اللاوندى

خالد فوزى

لاتزال تداعيات تصويت مصر لصالح مشروع القرار الروسى بشأن مدينة حلب السورية، فى مجلس الأمن، مستمرةٍ، خاصة أن التراشق الإعلامى بين البلدين لا يزال مستمرا، رُغم أنباء إرسال مصر وفد رفيع المستوى يترأسه رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء خالد فوزى إلى الرياض لاحتواء الأزمة بين البلدين.

وكشفت الأحداث الأخيرة مدى الخلاف فى وجهات النظر بين مصر والسعودية إزاء القضايا الإقليمية الدائرة، وخاصة الأزمة السورية والأزمة فى اليمن، وقد حرص الجانبان على إخفاء ذلك الخلاف المكتوم، إلا أن سياسة مصر الداعمة للجيش السورى الوطنى والمناهضة للجماعات الإرهابية باتت مُعلنة وهو ما بدا واضحا فى تصويت مصر لصالح القرار الروسى فى مجلس الأمن الذى رفض فرض منطقة حظر طيران على مدينة حلب السورية فى إشارة إلى رغبة روسيا الاستمرار فى توجيه ضربات للجماعات الإرهابية فى حلب، وهو ما أغضب الجانب السعودى.

وبدا أن المساعدات المالية الكبيرة التى حصل عليها نظام الرئيس السيسى فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ التى أنهت حكم جماعة الإخوان، كانت نقطة السر فى عدم رغبة مصر معارضة الجانب السورى فى أى من السياسات التى كانت تسعى لتمريرها فى المنطقة خلال الفترة الأخيرة، ما جعل الموقف المصرى إزاء القضايا المحورية فى المنطقة رمادى محل انتقاد المراقبين والسياسيين داخليا وخارجيا.

كانت «المشهد» قد رجّحت فى عدد سابق لها بتكرار السيناريو السعودى مع لبنان (فى إشارة إلى وقف المساعدات المالية) تجاه مصر، حال مُخالفة القاهرة لسياساتها عن السعودية، أو حال عدم تسليم مصر لجزيرتى تيران وصنافير، بناء على الاتفاقية التى عقدها السيسى مع الجانب السعودى بشكل شخصى بعيدا عن معرفة الدوائر الرسمية فى الدولة أو معرفة وسائل الإعلام، ما فجر انتقادات وموجة غضب شعبية لا تزال باقية حتى الآن تجاه حكم السيسى وسياساته التى تُتخذ بشكل أحادى.

وفى أعقاب توتر العلاقات بين مصر والسعودية، بدا أن الجانب السعودى يريد معاقبة الجانب المصرى على موقفه، إذ قررت شركة «أرامكو» السعودية بوقف تصدير النفط إلى مصر، وهو القرار الذى حاول الجانب المصرى استيعابه وعدم التصعيد بالرد أن الوقف مؤقت خلال شهر أكتوبر وفقط، إلا أن المؤشرات تُعزز نظرية الوقف الدائم لتلك الإمدادت.

وعلمت «المشهد» من مصادر مُطلعة أن اللواء خالد فوزى رئيس جهاز المخابرات المصرى، سوف يقوم بزيارة إلى المملكة خلال الساعات المقبلة، فى محاولة منه لتهدئة الأوضاع بين الطرفين، وتبادل وجهات النظر والتنسيق حول قضايا المنطقة.

وبحسب مصادر مُطلعة فإن الوفد سيضم مسئولين بارزين فى الحكومة المصرية، ومن المُقرر أن يبحثوا مع المسئولين السعوديين كافة الملفات المتعلقة بقضايا سوريا والعراق واليمن وليبيا، والعمل على إحداث توافق للرؤى وتوحيد للموقف العربى حول مشروع قرار تتبناه السعودية حول الأزمة السورية وسيتم عرضه على مجلس الأمن خلال أيام، إضافة إلى بحث آخر المستجدات، فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين.

اللاوندى يستبعد معاقبة السعودية لمصر اقتصادياً.. وغطاس: لن نقبل بابتزاز

باحث العلاقات الدولية، سعيد اللاوندى، استبعد تفاقم الأزمة بين البلدين، وقال لـ«المشهد»: «الأوضاع فى المنطقة لا تحتمل خلافات بين قطبى الوطن العربى، وأن أى تباعد بين البلدين سينعكس بالسلب على البلدين فضلا عن الضرر الواقع على بقية بلدان الوطن العربي»، كما استبعد قيام السعودية بمنع المساعدات المالية عن مصر، بدلالة إرسال السعودية وديعة لمصر بقيمة ٢ مليار دولار، لرفع الاحتياطى النقدى لمصر خلال سبتمبر الماضي.

اللافت وفى ظل توتر العلاقات بين الجانبين، غادر السفير السعودى لدى مصر أحمد القطان، القاهرة إلى الرياض الأربعاء الماضي بشكل طارئ، ما اعتبره مراقبون أنه بمثابة شكل من أشكال الغضب السعودى، رغم أن مصادر إعلامية مصرية قالت إن زيارة القطان لبلاده تستمر ٣ أيام فقط، وتأتى فى إطار التحضير لزيارة وفد مصرى رفيع المستوى سيقوم بزيارة السعودية لاستعراض آخر تطورات المنطقة وتداعياتها على العلاقات المصرية السعودية.

وعلمت "المشهد" أن القطان غادر البلاد للتشاور مع حكومة بلاده حول الأزمة الراهنة بين مصر والسعودية، وأن السفير فضل عدم إصدار بيان توضيحى عن أسباب مغادرته مصر، للحيلولة دون استمرار تفاقم الأزمة بين البلدين، خاصة أن تصعيد إعلامى بين الدولتين وقع خلال الفترة الماضية.

وقد تباينت آراء النواب حول الأزمة الدبلوماسية بين القاهرة والرياض، فمن جانبه، قال رئيس لجنة الشئون الخارجية فى البرلمان النائب محمد العرابى لـ"المشهد"، إن العلاقات المصرية-السعودية ترتقى فوق أى خلاف فى المواقف، وأضاف: "موقف مصر معروف وموقف السعودية معروف، وهذه الخلافات لا تؤثر على العلاقات، فلكل من البلدين مطلق الحرية فى التصويت على أى قرارات داخل مجلس الأمن".

وأوضح أنه لا يجب أن ننتقد مواقف بعضنا فى المحافل الدولية، فى إشارة لانتقاد مندوب السعودية بالأمم المتحدة لتصويت مصر لصالح مشروع القرار الروسى، ووصفه الموقف المصرى بـ"المؤلم"، وتابع: "مصر ترى أن الأولوية فى سوريا هى القضاء على الإرهاب، فى حين ترى السعودية ضرورة رحيل الرئيس بشار الأسد عن الحكم"، ودعا العرابى لوأد الأزمة بين البلدين.

من جهته، قال النائب سمير غطاس إن الرياض يجب ألا تتفاجأ بموقف القاهرة فيما يخص سوريا، وأن الموقف المصرى يهدف للحفاظ على الوحدة الإقليمية لسوريا ورفض أى شكل من أشكال التقسيم، مع ضرورة حل الأزمة سياسيا وليس عسكريا، وهو ما يتعارض مع الاستراتيجية السعودية، مشيرا إلى أن موقف مصر معلن منذ البداية.

وأضاف: "لا يجوز للرياض استغلال الموقف الاقتصادى لمصر فى الابتزاز أو الضغط عليها، وضرورة احترام حق الشعب المصرى فى اتخاذ ما يناسبه من مواقف، إذا كانت العلاقات بين البلدين استراتيجية بالفعل"، وقال غطاس "العلاقات المصرية ـ السعودية فى أزمة، ولسنا نحن سبب الأزمة، ولا يجب استغلال منابر الأمم المتحدة فيها وإنما يجب أن يتم حلها ثنائيا".

باهر عبد العظيم

مباحثات مع الكويت لزيادة تدفقات النفط بتسهيلات فى السداد

5 دول بديلة لتوفير احتياجات مصر البترولية

الجزائر خيار عربى جيد.. وإيران الأقل حظوظا بسبب توتر العلاقات بين طهران والقاهرة

رغم أن شركة «أرامكو» الحكومية السعودية، أبلغت مصر بالتوقف عن إمدادها بالمواد البترولية، بداية من الشهر الحالى إلا أن أزمة نقص البترول بدأت تظهر بشكل جزئى فى الشارع المصريٍ، ولم توضح الحكومة ما هى البدائل التى ستعتمد عليها بديلا عن أرامكو الفترة المقبلة.

وأبلغت «أرامكو» أكبر شركة نفط فى العالم، الهيئة العامة للبترول شفهيا بالتوقف عن إمدادها بالمواد البترولية.

وكانت السعودية وافقت على إمداد مصر بمنتجات بترولية مكررة بواقع ٧٠٠ ألف طن شهريا لمدة ٥ سنوات، بموجب اتفاق بقيمة ٢٣ مليار دولار بين شركة «أرامكو» السعودية والهيئة المصرية العامة للبترول، جرى توقيعه خلال زيارة رسمية أجراها العاهل السعودى الملك سلمان بن عبدالعزيز لمصر هذا العام. وبموجب الاتفاق تشترى مصر شهريا منذ مايو من أرامكو ٤٠٠ ألف طن من زيت الغاز (السولار)، و٢٠٠ ألف طن من البنزين، و١٠٠ ألف طن من زيت الوقود، بخط ائتمان بفائدة ٢٪، على أن يتم السداد على ١٥ عاما.

وقال مسئول بوزارة البترول المصرية إننا سنطرح عددا من المناقصات لشراء احتياجات السوق المحلى من الوقود، وهيئة البترول فى مصر ستعمل على تدبير أكثر من ٥٠٠ مليون دولار مع البنك المركزى لشراء الاحتياجات».

مناقصات لتعويض قرار «أرامكو»

وأعلن الناطق باسم وزارة البترول حمدى عبد العزيز أن مصر طرحت مناقصات لتعويض قرار شركة أرامكو السعودية وقف إمدادات مصر من المنتجات النفطية لشهر أكتوبر الجارى والبالغ حجمها ٧٠٠ ألف طن.

وأضاف عبد العزيز أن بلاده طرحت «مناقصات فى السوق العالمية لتوريد الكمية المطلوبة لشهر أكتوبر وفتحنا اعتمادات مع البنك المركزى وسنصل لاتفاق قريباً».

ولم يشر عبد العزيز إلى مصير باقى الشحنات لكنه أوضح أن «الاتفاق مع السعودية سار».

ويأتى الإعلان المصرى عن وقف الإمدادات السعودية بالنفط بعد أيام قليلة من تصويت مصرى على مشروع قرار روسى فى مجلس الأمن حول سوريا لم تؤيده السعودية وهو ما أثار شكوكاً حول العلاقة بين القاهرة والرياض.

رجح الكثير من المحللين أن الشحنات التى وفرتها مصر خلال الأيام الماضية لتعويض عجز «أرامكو» جاءت من ليبيا، وهو توقع منطقى نظرا لما حدث من تطورات هناك مؤخرا، لكن البدائل المتاحة تبدو أكثر.

وهناك العديد من الدول التى تمثل بدائل لمصر فى استيراد الغاز والبترول، وعدم التقيد بالنفط السعودى فقط.

ليبيا.. بعد سيطرة قائد الجيش الوطنى الليبى خليفة حفتر على منطقة الهلال النفطى فى منتصف سبتمبر الماضي، من المتوقع أن تحصل مصر على نصيب من الصادرات الليبية النفطية المتوقفة منذ ٢٠١٤.

خطوة حفتر قوبلت بحفاوة مصرية بالغة، فالقاهرة من أول الداعمين للرجل فى المنطقة بجانب الإمارت والأردن، وظهر هذا فى تعليق وزير الخارجية على تحرك حفتر بقوله إنه «جاء للحفاظ على أمن واستقرار ليبيا وتأمين الثروات البترولية».

وتمثل الصادرات البترولية نحو ٩٥ ٪ من صادرات ليبيا، لكن ذلك كان قبل سقوط نظام العقيد معمر القذافى، فيما تراجع حاليا إلى النصف، وبإمكان تحرك حفتر المدعوم مصريا أن يعيد النفط الليبى إلى السوق بقوة، ومن المؤكد أن مصر ستكون الجهة الأولى بذلك.

فنزويلا.. من الدول المصدرة للبترول ومن الممكن أن تشكل بديلا قويا للسعودية. تقدم فنزويلا بترولها بتخفيضات وتسهيلات جيدة، لذلك ليس غريبا أن تفكر السلطة الفلسطينية فى التفكير فيها بدلا من إسرائيل فى مايو ٢٠١٤.

وترددت فى الأيام الماضية أنباء عن أن فنزويلا تقدمت بعروض لمصر لتوريد البترول، وإن حدث هذا سيكون خطوة جيدة للتخلص من الهيمنة السعودية فى هذا المجال.

إيران.. حل موجود ومطروح، وإن كان أقل حظوظا نظرا للخلافات السياسية التاريخية بين القاهرة وبين طهران من ناحية، وبين طهران والرياض من ناحية أخرى.

وتخشى مصر فيما يبدو من أن تثير حفيظة السعودية إذا ما وقعت اتفاقا مع إيران لتوريد البترول، لكن التلويح بالحل الإيرانى من الممكن أن يكون ورقة تستخدمها القاهرة للضغط على المملكة فى أمور أخرى.

بجانب ذلك هناك اعتبارات مصرية خالصة متعلقة بموقف إيران من القضايا الإقليمية، وكيف سيفسر إقدام القاهرة على التعاون مع الدولة الإسلامية الفارسية.

الجزائر.. خيار عربى جيد، سبق أن جربته مصر فى ديسمبر ٢٠١٤ بعد أشهر قليلة من تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الحكم.

كانت الجزائر هى الدولة الأولى التى زارها السيسى، قبل عروجه على إفريقيا، وهناك جرت تفاهمات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على التنسيق الأمنى فيما يحدث فى ليبيا وتم الاتفاق على صفقة بست شحنات من الغاز المسال.

تجدد الاقتراح الجزائرى مؤخرا بعد أزمة الواردات السعودية، وهو خيار مدعومة بشدة إلى جانب فنزويلا.

الكويت.. الكويت من البلاد المصدرة للنفط لمصر بالفعل، لكن بعد توقف الإمدادات السعودية جرى الحديث حول زيادة الشحنات الكويتية.

وخفضت الكويت سعر البيع الرسمى لمصر ١٥ سنتا للبرميل، وذلك بعد وقوع أزمة شركة «أرامكو» السعودية.

وجرى اجتماع فى واشنطن بين محافظ البنك المركزى طارق عامر ووزير المالية عمرو الجارحى وبين وزير البترول الكويتى، منذ يومين، وطلب الجانب المصرى زيادة تدفق النفط الكويتى، مصحوبا بتسهيلات فى السداد، وهو ما وعد الجانب الكويتى بدراسته.

نقلا عن اليوم الجديد

مؤشرات

مصر والسعودية و«صح النوم يا عرب»

محمود الحضرى

لاشك أن خلاف الرؤى فى معالجة الأزمة السورية بين مصر والسعودية، هو سبب الأزمة المكتومة الحالية بين البلدين، وهو ما يؤكد ضرورة المناقشة الدبلوماسية لنقاط الخلاف بين مسئولى البلدين حتى يتم تحديد المواقف دون الدخول فى مواجهة تسىء للطرفين، ويستفيد منها أطراف أخرى على حساب الأطراف العربية فى حال اتساع خلافها.

مؤكدا أن كل من مصر والسعودية لهما وجهات نظر مختلفة فى العديد من القضايا الإقليمية، خصوصا ما يتعلق بسوريا واليمن، وليبيا، وكل دولة تنطلق من ثوابت خاصة بها، ليس بالضرورة أن تتلاقى فى معظمها، وقد يكون فى بعضها، إلا أن الاتفاق ممكن فى الرؤية العامة، خصوصا ما يتعلق بالاستقرار فى دول المنطقة العربية، دون دخول أطراف أخرى هدفها تصعيد المواقف لصالحها.

الأزمة بدأت بتصريح من مندوب السعودية الدائم بالأمم المتحدة، بانتقاد تصويت مصر لمشروعى القرارين الفرنسى والروسى بشأن سوريا، فيما كانت السعودية تؤيد المشروع الفرنسى فقط، وتقف ضد القرار الروسى، على خلفية الموقف السياسى السعودى تجاه روسيا لموقفها الدائم والمؤيد لبشار الأسد فى الحرب الدائرة داخل الأراضى السورية. وصحيح أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعى لعبت دورا فى تصعيد الأزمة، وهناك من تحدث دون معلومات، وحاول الاجتهادات بدعوى مساندة النظام، وهناك من اجتهد لمجرد التواجد فى "الشو الإعلامى"، وفى نفس الوقت ثارت ثورة "الفيس بوك" عن بكرة أبيها فى حرب بين مؤيد ومعارض، وعلى الجهة الأخرى لم تتحرك الجهات المسئولة لوقف هذا الهزل.

ومصر لها موقف ثابت فى الصراع بسوريا، قائم على أن سقوط النظام السورى يعنى سقوط الدولة السورية وسيطرة العناصر الإرهابية والفصائل المسلحة والدخول فى مرحلة تقسيم سوريا، وصراع مسلح ينتهى بنفس التجربة التى تمر بها العراق منذ سنوات، والتى لن تقم لها قائمة على المديين القريب والمتوسط.

ومصر حريصة على الاستقرار السورى وفق حوار وحل سياسى، يوفر للسوريين حرية اختيار من يحكمهم، وأن يشارك فى ذلك جميع الأطراف، مع خروج جميع الأطراف عربية وغير عربية من سوريا، والعمل على حماية بقاء الدولة السورية بكل فصائلها ومذاهبها، فيما تريد السعودية خروج الأسد من مسرح الأحداث ومن أى حوار سياسى محتمل، وهناك دول تؤيد هذا، كما هناك دول تؤيد الموقف المصرى، ومن هنا جاء تصويتها على مشروعى القرارين الفرنسى، والروسى.

وأعتقد أن السعودية ما زالت غير راضية عن الموقف المصرى بشأن الحرب الذى تقودها الرياض على الأراضى ضد الحوثيين وعلى عبد الله صالح، فيما اكتفت مصر بمشاركة فى هذا التحالف بالقوات البحرية، انطلاقا من مصالح استراتيجية تمس أمن القاهرة والمنطقة العربية خصوصا فيما يتعلق بجزئية المخاطر المحتملة على الملاحة عبر باب المندب.

وموقف مصر واضح فلن تشارك فى حرب على الأرض فى اليمن، على اعتبار أن هذا تدخل فى الشأن اليمنى، واكتفت بدورها فى حماية باب المندب من أية خروقات تؤثر على الملاحة والأمن فيه، ومازالت تقوم بهذا، وحتما هذا لا ولن يرضى السعودية، لكن بدى فى فترات مختلفة وجود تفهُم سعودى لموقف مصر.

وفى ليبيا الأمر فيه وجهتى نظر، حيث مصر تقف ضد الجماعات الإرهابية والمسلحة التى تحارب ضد النظام الحكم والشرعى، وموقف مصر ينطلق من العمل على حماية أمنها الوطنى، خصوصا أن ليبيا حدود استراتيجية وامتداد أمن وطنى لمصر، فيما ترى السعودية موقفا مختلفا قليلا عن موقف مصر، ولكن أعتقد أن هناك نوعا من التفاهم بين البلدين.

تبقى قضية سوريا هى "مربط الفرس" فى شأن الخلاف الساخن "تحت الرماد"، وهو ما يحتاج إلى عقول دبلوماسية فى الحل والتوصل إلى رؤى تراعى مصالح الشعب السورى أولا وأخيرا، فلاشك أن اتساع دائرة الخلاف بين القاهرة والرياض يصب فى خانة طرف آخر، ولتنشغل دول المنطقة فى خلافات فيما بينها لصالح أعداء بالداخل والخارج يتربصون بهذا الوطن واستنزاف ثرواته.

المؤكد أن الدعم الأمريكى للميليشيات المسلحة فى سوريا والذى تؤيده دول عربية بينها السعودية، ليس من أجل عيون السوريين، بل من أجل حماية "الكيان الصهيونى"، وإذا كان هناك من يفهم غير ذلك، فهو سوء تقدير أو تحت تأثير "التنويم الأمريكي"، فالرسالة هى "صح النوم يا عرب".

ولم تمر أيام حتى وقعت جريمة "كمين زقدان" فى شمال سيناء، والذى راح ضحيته ١٢ جنديا من أبناء مصر وجيشها، وأصيب فيه ٦ أخرين، ولم تخرج أى من جماعات "الدعم الإرهابي" وأنظمتها الإعلامية لإدانة هذه الجريمة وغيرها، ... ألم يتضح أن الإرهاب هو أخطر ما يواجهنا، وهو ما تراه مصر دولة وشعبا.

المشهد
العدد 217 - السنة الخامسة ـ من 18 - 24 أكتوبر 2016 ـ 17 ـ 23 محرم 1438هـ

بعد توتر العلاقات

ترحيل العمالة المصرية من السعودية.. تهديد أم ورقة ضغط؟!

سفير المملكة فى القاهرة ينشط للحفاظ على العلاقات بين البلدين ولكسب ود الإعلام المصرى

مصطفى كامل السيد : التلويح بالعمالة المصرية شطط فكرى للسعودية

أثار قرار شركة «أرامكو» السعودية للبترول بالتوقف عن تزويد مصرٍ باحتياجاتها من المواد البترولية، صدمةً كبيرة للجانب المصري، حيث إنه وفقاً لاتفاق بين مصر والسعودية، تزود المملكة مصر باحتياجاتها من المواد البترولية بواقع ٧٠٠ ألف طن شهرياً لمدة خمس سنوات، حيث تبلغُ قيمة الاتفاق المُبرَم بين البلدين ٢٣ مليار دولار، يجري سدادُها على ١٥ عاما.

يذكر أن هذا الاتفاق أبرم خلال زيارة ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز للقاهرة، في أبريل الماضي، كان يعني تجنيب مصر أي أزمة في إمدادات الوقود خلال الأعوام الخمسة المقبلة، والتراجع عنه قد يعني وضع مصر في أزمة شديدة والتخلي عنها، إلا أن السعودية لم تتوقف عند هذا الحد بل هددت بترحيل العمال المصريين فوق ٣٥ أو ٤٠ سنة، وفقاً لما نشرته الصحف السعودية، فهل ستنفذ بالفعل السعودية تهديداتها بترحيل العمال المصريين كما قطعت النفط عن مصر، أم أنها مجرد ورقة ضغط لتغيير وجهة نظر مصر التي أغضبت المملكة، بعد التأييد المصري لمشروع القرار الروسي الذي فشل في مجلس الأمن الدولي بشأن مدينة حلب، وهذه الغصة عبر عنها المندوب السعودي في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي الذي صرح قائلا: «من المؤلم أن يكون موقف ماليزيا والسنغال أقرب من موقف مصر».

وعلمت «المشهد» أن هناك خطابات وصلت من النظام السعودى إلى بعض رؤساء الشركات بالتضييق على العمالة المصرية والتهديد بترحيلهم، حيث بدأ التضييق عليهم وإعلانهم بأنه لن يتم صرف أى حوافز أو "أوفر تايم" مجدداً، وأنه لن يتم تجديد أى عقد لأى مصري موجود هناك، الأمر الذي استدعى معه دعوة بعض العاملين المصريين في السعودية للاعتصام فى بعض الشركات التى بدأت تنفيذ هذه الأوامر، جدير بالذكر أن عدد العاملين المصريين فى السعودية حوالى ٢,٥ مليون عامل.

من جانبه، كشف مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة في تصريحات لـ «المشهد»، أنه يوجد بالفعل توتر سياسي بين العلاقات المصرية السعودية، وذلك بسبب حكم القضاء المصري بعدم تسليم جزيرتَي تيران وصنافير للسعودية، وكذلك الموقف المصري من الأزمة السورية الذي يضع وحدة سوريا أولوية على رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، وعدم مجاراة الحكومة المصرية للسعودية في التدخل العسكري في اليمن، خاصة مع عدم إحراز السعودية لتقدم هناك، كل هذه أسباب تساهم في تردي العلاقات، مؤكداً أن أوضاع الاقتصاد السعودي تجعل المملكة أقل كرماً من ذي قبل، وقد تتخذ قرارات غير متوقعة في المسقبل تجاه مصر، لكن يظل أمر العمالة المصرية في السعودية مختلف عن الإجراءات الاقتصادية بين البلدين، قد تضطر السعودية لتنفيذه لكن بمعايير محددة.

وأضاف «السيد» أن السعودية يسيطر عليها الآن عدد من المشكلات الخارجية والداخلية، منها الحرب في اليمن، والأزمة في سوريا والتمدد الإيراني، الامر الذي وضع الاقتصاد السعودي تحت ضغوط كثيرة أضطرها لخفض الرواتب، ما يعني أنها مشغولة في العديد من الأزمات، ولا يعنيها كثيراً صورتها أمام الشعب المصري، سواء بترحيل العمالة أو منع النفط، مؤكدًا أن المغزى الأهم لتلويحها بوقف المواد البترولية عن مصر، أظهر ضعف المملكة عندما حاولت التعبير عن قوتها، واستبدلت ابتسامة الصديق بالمساومة الواضحة، ومغامرتها برصيدها المعنوي لدى الشعب المصري.

أما عن عودة العلاقات المصرية السعودية، بعد هذا الحد من التوتر الذي وصلت إليه، قال استاذ العلوم السياسية أنه وبالرغم من خيبات الأمل السعودية التي وصلت إلى حد الغصة من تردد القاهرة وضعفها في مساندة الرياض، إلا أن السعودية حريصة على مصر نظاما ورئيسا وحتى إعلاما، مؤكدًا أن المملكة تحتفظ في القاهرة بسفير قويٍ ونشيط هو أحمد القطان له نفوذ يجعله قادراً على الوصول إلى أي مسؤول في مصر، سيحافظ على العلاقات بين بلاده ومصر وسيعيدها إلىٍ سابق عهدها، بعيدًا عن تدخل أي أطراف، مضيفًا أن السفير السعودي في مصر ينشط لكسب ود الإعلام المصري، لان الرياض تنزعج من أي إعلام لا يتجه بود نحوها، مشيرًا إلى أن الأوساط السعودية والخليجية القريبة من أهل الحكم ترى أن الرياض وبقية العواصم الخليجية . عدا الدوحة ومسقط . ترى أن من مصلحتها السياسية والأمنية دعم مصر ومساعدتها اقتصاديا بقدر الإمكان، خوفا من انهيار مصر اقتصاديا واحتمالات سقوطها في أحضان الفوضى التي دبت في دول عربية أخرى، الأمر الذي سيزيد من أعباء المملكة ودول الخليج ويقرب الفوضى منها.

السعودية تدرك جيدًا أن مصر الملاذ الآمن لها حتى ولو عارضتها فى المواقف

واختتم «السيد» أن كل هذه المقدمات تضع الرياض في موقف لا تستطيع خلاله سوى الاستمرار بدعم مصر اقتصاديا وماليا، وتفضل نظام الرئيس السيسي الذي يقف خلفه الجيش، حتى ولو لم تتطابق المواقف المصرية مع السعودية.

أحمد ناجى

هل التغيير الوزارى أصبح ضرورة بعد تأزم الأوضاع الداخلية والخارجية؟

حكومة غائبة.. ومواطن أعزل.. وشعب لم يجد من يحنو عليه

توقعات بالإطاحة بعشر وزراء والإبقاء على رئيس الحكومة.. و3 بدائل لتجنب الأزمة.. ودعوات لسيطرة الحكومة على الخطاب الإعلامى حتى لا يخرج الأمر عن السيطرة

كل التوقعات لخبراء ومختصين سياسين واقتصاديين تؤكد أن حكومة المهندس شريف إسماعيل، لن تتمكن من مواجهة العقبات التى يخفيها لها المستقبل القريب، وبالأخص توفير المشتقات البترولية للسوق المحلى إلى جانب السيطرة على ارتفاع الأسعار فى ظل الارتفاع الجنونى للنقد الأجنبى أمام العملة المحلية، طالما هناك خصومة سياسية واقتصادية مع المملكة العربية السعودية.

وزادت التكهنات حول المنتظر رحيلهم في التعديل الوزاري المقرر له خلال أيام قليلة، ويدعمه رئيس الجمهورية بقوة، وفق التقارير المعروضة على رئيس الحكومة والمناقشات الجارية حاليا بين ائتلاف دعم مصر في مجلس النواب (الحاصل علي الأغلبية البرلمانية) ورئيس الوزراء، وهم كالتالي: وزير التربية والتعليم، وزيرة الاستثمار، وزير الصحة، وزير السياحة، وزير الزراعة، وزير التنمية المحلية، وزير الإسكان (مرشح لها شخصية من الهيئة الهندسية)، وزير التعليم العالي، وزير التجارة والصناعة، وزير القوى العاملة، مع بقاء رئيس الوزراء.

وقال مصدر بمجلس الوزراء لـ "المشهد" أن تقييمات الوزراء بنيت على عدم وضع خطط عمل واضحة المعالم منذ تكليفهم بالمنصب أو التجديد لهم ما ظهر وكأنهم يعملون بطريقة عشوائية وغير منظمة، حتى خطة الحكومة لم يلتزموا بها، فضلا عن زيادة المشكلات بالقدر الذي لم يستطيعوا معه مواجهتها بشكل مستمر مما أدى إلى تراكمها، وعدم القدرة على مسايرة الأمور ومخاطبة الرأي العام بشكل يخف حدة الاحتقان، والفشل في تنمية مصادر داخل الوزارات وعدم استغلال موارد كل وزارة مع زيادة معدلات الفساد واعتماد الوزراء على مسئولين غير أكفاء.

وأكد المصدر أن التغيير الوزاري لن يشمل وزراء : الدفاع، الداخلية، الخارجية، البترول، الكهرباء، الشئون النيابية، العدل، التخطيط، المالية، التموين، التضامن.

ونصح خبراء الحكومة المصرية بإعادة إدارة حساباتها السياسية والاقتصادية، مع الآخرين، وموقفها السياسى الإقليمى، حتي تتمكن من الرجوع إلى مكانتها والسيطرة على التضخم.

وقال مجدى صبحى، الخبير الاقتصادى، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية إن العلاقات التجارية فى الأمد القصير، لن تتأثر، لكنها قد تمتد فى الأمد المتوسط، إذا استمرت الخلافات، وأن حجم التبادل التجارى بين البلدين وصل إلى ٥,٤ مليار دولار، فيما بلغ حجم استثماراتها فى مصر حاليا ٦ مليارات دولار.

الموقف المصري مرتبك

وأشار صبحي إلى أن الموقف المصرى فى إدارته لعلاقاته الإقليمية مرتبك، ويبدو من الموقف الحالى أن الجانب السعودى فوجئ بالموقف المصرى داخل جلسةٍ التصويت، وبالتالى كان رد فعله بعد التصويت مغالياً فيه، لافتا إلى أنه كان من الأفضل للدبلوماسية المصرية، من خلال موقف واضح، أن تحاول إبلاغ الجانب السعودى وتقوم بإقناعه بالموقف المصرى، وهذا لا يعد خضوعا للإدارة السعودية أو ضد المصلحة المصرية، ويبدو أن السياسة المصرية لم تحسب بشكل جيد العواقب المحتملة من موقفها».

وأضاف أن التوترات السياسية وتأثيراتها الاقتصادية مع الجانب السعودى يجب أن تدفع الدولة المصرية إلى إعادة حساباتها السياسية والاقتصادية، واعتمادها بشكل كبير فى إدارة اقتصادها على الآخرين، وأيضا موقفها السياسى الإقليمى، وهذا أمر يتجاوز الحكومة وإنما يحتاج إلى مؤتمر عام لمناقشة الوضع الاقتصادى.

موضحا أن الأزمة الاقتصادية ونقص العملة الأجنبية والضغوط الشديدة لتدبير تأمينات قرض الصندوق تجعل موقف مصر مكبلا فى اتخاذ ما يلائمها من مواقف سياسية بشأن القضايا الإقليمية فى المنطقة.

السياسية النقدية وتجار الأزمات

على جانب آخر خلق غياب الرقابة فى ضبط حركة المنتجات والسلع الاستراتيجية والسيطرة على الأسعار "لوبى رأس مالى" قوى يعرف بـ "بتجار السوق السوداء" أو "الفطاحل" هؤلاء يستغلون القوانين والقرارات التى تتخذ للإصلاح الاقتصادى ويقومون بالمتاجرة بقوت الشعب ودعمه، وظهر ذلك جلياً فى الأزمة المفتعلة التى ظهرت للعالم كافة فى سلعتين يعدان الركيزة الأساسية على "طبلية" المواطن البسيط هما "السكر، والأرز"، ورغم أن مصر تصدر هاتين السلعتين ويوجد مساحات شاسعة منزرعة منهما إلا أن التجار استطاعوا ملئ مخازنهم وتعطيش السوق حتى أرتفع سعرهما بشكل غير مسبوق وأصبح الحصول على كيلو أرز بمثابة "جائزة" للمواطن المصرى.

وأوضح الخبراء أن السياسية النقدية التى تتبعها البلاد جعلت الدولار سلعة تباع وتشترى، الأمر الذى اضر بالاقتصاد الوطنى وجعل أصحاب رؤوس الأموال هم القادرون على التحكم فى عمليات الاستيراد والتصدير بعدما سيطروا على العملة الصعبة وخزنوها خارج الجهاز المصرفى للدولة، بالإضافة إلى قوانين التصدير وضوابطه التى فتحت الباب على مصرعيه للتجار، وسمح لهم أن يصدروا كميات كبيرة من السكر والأرز للخارج نظراً لأرتفاع سعرهما فى السوق العالمية وحرمان الشعب المصرى منهما رغم أن المواطن هو من زرع وحصد وكان فى انتظار أن يستخدم أو يستهلك ما زرعه.

على موسى

خواطر داعية

اللواء خليل: حبيبة قلبى

د. ناجح ابراهيم

حبيبة قلبي: سلام علي الجوهرة الخضراء المذكورة في خمس آيات من القرآن نتلوها خاشعين، أشاد الرحمن باسمك في التوراة والإنجيل ووصفك بخزائن العالمين، وأن فيك جنات وعيون وكنوز ومقام المكرمين .

وأوحى الله لنيلك أن يحفظ موسى على سطحه.

وسلام عليك يا مريم التي هاجرت بوليدها عيسى إلى حصن حصين.

وهاجر إليك إبراهيم أبو الموحدين، وتحية لأم إسماعيل فى سعيها بين الصفا والمروة فقاضت زمزم للشاربين، وسلام علي ماريا القبطية التي اختارها الله زوجة للأمين (ص) .

حبيبة قلبي: لك أن تفخري بجندك فهم خير أجناد الأرض كما وصفهم الرسول الأمين .

مصر العزيزة: كانت ٥ يونيه ٦٧ يوم أثنين أسود حزين ولكن من أحبوك طرزوا ثوباً سندسياً أخضر موديل ٧٣، فقد غزلوه بدمائهم وعرقهم ودماء شهدائهم في ٦ سنوات عن يقين،فلبست ثوب النصر وتمنيت ١٠ رمضان ربيع عمري.

حبيبة قلبي: هذا وجهي الذي تعرفين، وهذا قلبي الذي كان وما زال يملؤه حبك الدفين، لا تحزني إن حملت عصاي وداعاً إلي أرحم الراحمين».

كلمات غزل في عشق مصر لم يكتبها أديب أو شاعر ولكن أحد أشهر العسكريين المصريين الذين شاركوا في حروب مصر من الحرب العالمية الثانية حتي نصر أكتوبر،إنه اللواء عبد المنعم خليل قائد الجيش الثاني الميداني في حرب الاستنزاف وفي النصف الثاني من الحرب بعد مرض اللواء سعد مأمون.

ولعل اللواء خليل كتب هذه الكلمات في لحظات صفاءٍ علي الجبهة، وزاد في آخرها «قد دعوت الله أن أكون شهيداً ولكني أصبحت من المتقاعدين «لقد عز علي بطل الصاعقة والمظلات أن يموت علي فراشه بعد أربعين عاماً من المعارك تمني فيها الشهادة وكأنه يطلق صرخة خالد بن الوليد» فلا نامت أعين الجبناء».

خليل من رموز العسكرية المصرية قال في مقدمة مذكراته:إلي عقل و قلب كل من يريد أن يعلم علم اليقين ويري بعين اليقين ويقتنع بحق اليقين أهدى شريط ذكرياتي عن الحروب التي عاصرتها وخاضتها مصر.

بطولات الجيش الثاني في الحرب تحت قيادة مأمون وخليل، وبطولات الجيش الثالث تحت قيادة واصل وبدوي لم تصل حتي اليوم للمواطن المصري العادي،ولن يتم ذلك إلا عن طريق الأفلام والمسلسلات الروائية،فالكتب عادة لا تقرأ في مصر،والكتب المتخصصة الدقيقة أو العلمية لا يقرأها وقد لا يجدها آخرون.

مصر أهملت تاريخها القديم والحديث والمعاصر تماماً ولم توثق شيئاً منه في أفلام روائية أو تسجيلية وثائقية في حين أن أمريكا التي لا تاريخ لها والتي نشأت منذ نصف قرن فقط صنعت لنفسها تاريخاً ووثقت كل بطولات جيشها المعارك.

أما نحن فنمارس الإقصاء لتاريخنا تارة أو الإهمال أخرى أو التزييف ثالثة، فالسادات ومبارك أقصوا الشاذلي والأخير سجنه ولم يرحم بطولاته ولا سنه، ومبارك اختصر نصر أكتوبر في الضربة الجوية واختصر الأخيرة فيه.

واليوم تذكر أكتوبر فلا يذكر مبارك وكأنه لم يكن قائداً للطيران،لا بد أن نفرق بين محمد فوزي، الشاذلي، مبارك السياسي والعسكري ، قد نختلف مع السياسي ولكننا نعرف قدر فوزي العسكري في إعادة الانضباط والهيبة للجيش بعد الهزيمة، وللشاذلي أنه أعظم رئيس أركان في تاريخ مصر وصاحب الإعداد والتجهيز الحقيقي للنصر وإدارته ، ولمبارك أنه أعاد تأهيل سلاح الطيران وبذل جهداً ليقود بدوره في أكتوبر رغم الفارق التكنولوجي الهائل بينه وبين الطيران الإسرائيلي.

وألغي ناصر سعد زغلول و النحاس والوفد ونجيب وكل من سبقوه بل وطمس صور فاروق من الأفلام، ولكن مات ناصر وبقي التاريخ كما هو» فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلا».

مصر التي يقصي أو يزيف تاريخها لن يكون لها حاضر ولا مستقبل،التاريخ تاريخ بحسناته وسيئاته وخيره وشره،وآفة كل الحكام أنهم يريدون أن يبدأ تاريخ مصر منهم وينتهي بنهايتهم،وكأن كل من سبقوهم كانوا خونة أو جهلة أو.

هذه الأيام وضعت صور رؤساء مصر في الاحتفالات بمرور ١٥٠ عاما علي البرلمان المصري سوي صور مرسي ومبارك،إنه تزوير للتاريخ تحت سمع وبصر الجميع ، الإقصاء هوى في القلب وضعف في العقل وغفلة عن سنن الله في كونه، لقد أثني الرسول علي» كرم حاتم»و «شجاعة عنترة» رغم أنهم لم يدركوا الإسلام.

بالرغم من نفى الرئيس أى أزمات بين القاهرة والرياض

علاقات مصر والسعودية «نار تحت الرماد».. والسبب سوريا

حسين هريدى: الحكومتان تحاولان تهدئة الأجواء ولا تريدان التصعيد

"نار تحت الرماد" هذا ملخص مايراه خبراء بشأن العلاقة بين مصر والسعودية في بعض الأمور السياسية الخارجية، خصوصا ما يتعلق بسوريا، وإن كان البلدان يسعيان إلى تهدئة الأمور دبلوماسيا، في وقت نفى الرئيس السيسي أي أزمات بين القاهرة والرياض، متهما الإعلام، وحسب تعبيره "لا توجد أي سحابة تخيم على علاقاتنا بالسعودية".

ومازال هناك حديث عام بين المختصين بشأن وجود صراع سعودي في محاولة لسحب الدور الذي تقوم به مصر تاريخيا في قيادة المنطقة سياسيا، خاصة في القضايا الاقليمية، إلا أنهم استبعدوا أن يؤثر ذلك على العلاقات، أو استبدال مصر إيران بالرياض فيما يتعلق في الإمدادات البترولية.

بداية وصف اللواء محمد رشاد رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية، بأنها "نار تحت الرماد"، موضحا أن الخلاف المصري السعودي قديم وليس وليد اللحظة، لأن الرياض تريد أن تنافس القاهرة على قيادة العالم العربي، رغم ضعف إمكانياتها الاستراتيجية، وخاصة العسكرية منها.

وأضاف: حان الوقت لوضع النقاط على الحروف بين كلا البلدين، لأن مصر بمكانتها الإقليمية والدولية، وقدراتها العسكرية لم تكن مستعدة لأن تسخر كل جهودها لخدمة دولة أخرى، لافتا أن هناك خلاف واضح حول بعض الملفات الإقليمية منها "سوريا، واليمن، والعراق"، وهذه القضايا لم تبدأ مع الثورات أو الفوضى الخلاقة التي بدأت في الوطن العربي، خلال السنوات الأخيرة، بل تدخلت في الملفات "السورية، العراقية، اليمنية" منذ ٢٠٠٧ بأوامر من أمريكا.

وأوضح رشاد أن السعودية لم تفهم رؤية مصر الحقيقة من التصويت على مشروعي القرارين الروسي والفرنسي، والتي تتضمن "وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات للمناطق المحاصرة، ووحدة الأراضي السورية، إضافة إلى حل القضية من خلال الوسائل السياسية السلمية".

ونوه إلى أنه العلاقات المصرية السعودية ليست استراتيجية، لأنه من المعروف تاريخيا، أن الرياض تريد أن تقود العالم العربي، والدولة الوحيدة التي تنافسها حسب رؤيتها هي القاهرة، رغم أنه لايوجد مجال للمنافسة تماما، فمصر المكان والزمان، والتي تقود المنطقة منذ التاريخ ولها الصوت المؤثر على الساحتين الإقليمية والدولية، وأيضا عربيا وإفريقيا لا يمكن أن تكون تابعة.

وتابع، اللواء رشاد: ظهور الخلاف ليس وليد اليوم، ولكن منذ أن اتخذت السعودية قرار التدخل في اليمن بشكل منفرد، وقبل يوم من القمة العربية التي عقدت في مدينة شرم الشيخ، ودون انتظار عرض القرار على قادة الدول العربية، وإنتظار النتائج، لأنها أرادت أن تظهر للجميع أنها تقود، وليس في حاجة للدعم العربي، إلا إنها بدأت تدرك أنها في حاجة لهذا الدعم.

بيومي: إيران لن تكون بديلاً للسعودية.. والتفكير فى هذا مستبعد

وعن إحتمالية اتجاه مصر إلى إيران كبديل، للسعودية وخاصة في الإمداد البترولي، قال رشاد، "آن الأوان أن تعيد مصر توازنات علاقتها مع جميع الدول، موضحا "إيران لن تكون بديلاً للسعودية، وهناك دول عربية أخرى أمدت وستمد مصر بالبترول، وهي "الكويت والجزائر، والعراق" كما أن ليبيا على استعداد، متمنيا تحسن العلاقات بين "القاهرة والرياض" سريعا.

من جانبه قال السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن العلاقات بين البلدين "استراتيجية، طويلة المدى" ونحن ساعدنا السعودية في ملف اليمن وغيرها من خلال تقديم دعم لوجستي لها، لكن لم ولن تكن القاهرة تابعة في ثوابتها في العديد من الملفات وخاصة تلك التي تتعارض مع السياسات المصرية، أو التي تؤثر على استقلالية القرار المصري.

وحول احتمالية اتجاه القاهرة لطهران كبديل للرياض في الإمداد البترولي، أو في التوازنات السياسية، أكد مساعد وزير الخارجية أن هذا ليس مطروح حاليا، أو حتى في المستقبل القريب، لأن السعودية لم تتوقف تماماً عن إمدادنا بالبترول، فالمعلوم حتى الأن أن التوقف كان لشهر اكتوبر فقط، وإن فعلت، فقد بدأت الكويت والجزائر بتعويض النقص، ولا حاجة لإيران في هذا.

ويرى مساعد وزير الخارجية الأسبق، مندوب السعودية بالأمم المتحدة والذي هاجم مصر بعد تصويتها على مشروع القرار الروسي، أنه حديث بالسياسة، حيث استخدم اسلوب "دبلوماسية الخضار"، لأن هذا قرار مصري ١٠٠٪ وليس من حق أحد أن ينتقدها بهذا الأسلوب.

ومن جهته قال السفير حسين هريدي مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن كل من الحكومتين المصرية والسعودية، تحاولان عدم تصعيد الأمور خاصة بعد رد الفعل السعودي على تصويت مصر لصالح مشروع القرار الروسي في مجلس الأمن.

وأكد أن جزءاً أساسياً من الأمن القومي العربي، أن تكون العلاقات بين الدول العربية استراتيجية وطويلة المدى، ولكن لا يجب أن يتنافسا على قيادة المنطقة فمن لديها القدرة والإمكانيات الحقيقية فلتتولى القيادة، قائلاً: إنه من خلال تورط الرياض في ملفات اليمن وسوريا، لم تستطع حتى الآن حلها أو الخروج منها، فهذا يدل انها ليست مؤهلة، فكيف لدولة متورطة في أكثر من ملف أن تقود العالم العربي.

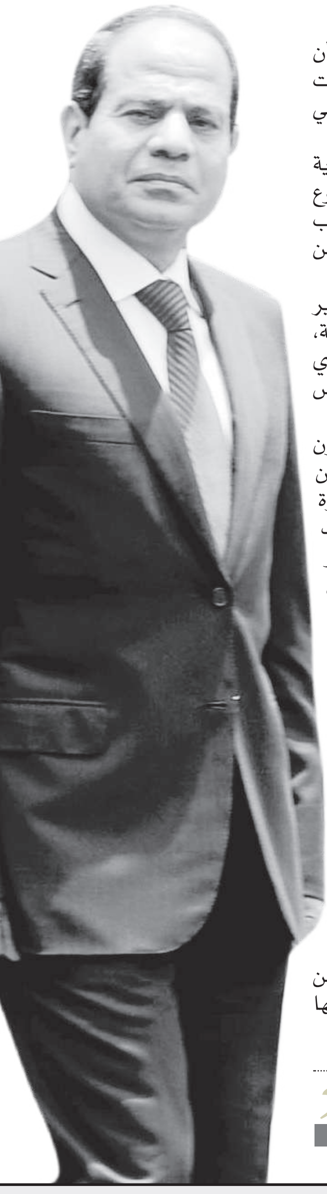

ورداً على سؤاله حول احتمالات أن تتوجه مصر إلى إيران كبديل عن السعودية؟ أكد السفير حسين هريدي، أن هذا السؤال غير مطروح في هذا الوقت.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي أكد خلال ندوة تثقفية نظمتها الشئون المعنوية للقوات المسلحة:إن السياسة المصرية مستقلة بشأن سوريا، وأن مصر "لن تركع إلا لله"، مؤكداً "عدم قدرة أحد على المساس بما يربط مصر بأشقائها في الخليج من علاقات تاريخية وثيقة.

وشدد على "موقف مصر الثابت إزاء الأزمة السورية، والذي يشمل العمل على إيجاد حل سياسي للأزمة الراهنة، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية، واحترام إرادة الشعب السوري، فضلا عن نزع أسلحة الجماعات المسلحة وإعادة إعمار سوريا،، كما تتبنى مصر سياسة مستقلة تهدف إلى تحقيق الأمن القومي العربي من خلال تبني رؤية وطنية، وهى الثوابت التي صوتت مصر على أساسها على مشروعي القرارين "الروسي والفرنسي".

رامي إبراهيم

«الغرف السياحة»: «الشطب» عقوبة المخالف.. و«الإفتاء»: مصلحة البلاد أولى

معركة مقاطعة وإرجاء «العمرة» تشتعل مجدداً

كريمة: المواطنون مطالبون بترشيد أداء زيارات الأراضى المقدسة لحماية الاقتصاد

بعد إعلان مجلس الوزراء السعودي في أغسطس الماضي، رفع رسوم تأشيرات العمرة بداية من العام الهجري الجاري، علقت شركات السياحة المصرية تنظيم رحلات العمرة، اعتراضا، على قرار السعودية بشأن رفع رسوم تأشيرة الدخول ٢٠٠٠ ريال، للوافد إليها لأداء الحج والعمرة للمرة الثانية، على أن تتحمل المملكة هذا الرسم عن الوافد لأول مرة لأداء الحج أو العمرة.

فيما أكدت غرفة شركات السياحة، أنها على تواصل مستمر بالجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية، المتمثلة فى وزارة الحج السعودى، واللجنة الوطنية للحج والعمرة، بالتنسيق مع وزارة السياحة المصرية، للوقوف على تفسير واضح عن آلية تطبيق الرسوم الجديدة على القادمين للسعودية لأداء مناسك العمرة هذا العام ١٤٣٨ هـ.

وقال شريف سعيد، رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات ووكالات السفر، إن شركات السياحة لم توثق أية عقود من جانبها مع الوكلاء السعوديين حتى الآن، ولفتا فإلى أن غرفة شركات السياحة المصرية، تتواصل مع الجانب السعودي لتفسير القرار وآلية تطبيقه على الراغبين في أداء العمرة. وأضاف أن القرار سيساهم في انخفاض أعداد المعتمرين "لأن مكرري العمرة في مصر تتجاوز نسبتهم ٤٠٪ من إجمالي المعتمرين».

وقال أسامة عمارة، الأمين العام لغرفة شركات السياحة، فى الإخطار المرسل لشركات السياحية المنظمة لرحلات الحج والعمرة بشأن إرجاء رحلات العمرة ، إنه فور الحصول على هذه الآلية بشكل واضح وبصيغة رسمية خلال الأيام القليلة القادمة سيتم الإعلان عنها، حتى تستطيع الشركات أن تعمل على أساسها وفق هذه الآلية، مشيرا إلى أنه سيتم التواصل مع جميع الشركات للاتفاق على آلية التحرك المطلوبة بما يحقق ويرعى مصالح الشركات جميعا.

وأكد "عمارة" أن الغرفة قامت بالتنسيق مع الوزارة لعدم توثيق عقود العمرة إلا بعد توضيح الصورة بشكل كامل يتيح للشركات العمل بما يحقق مصالحها ويصون حقوقها.

ومن جهته قال أكد علي غنيم، عضو الاتحاد العام للغرف السياحية، إنهم اتخذوا قرارًا بمقاطعة رحلات العمرة إلى السعودية لمدة عام، أن سبب هذه الدعوة، أنها ستوفر مليار دولار والدولة فى حاجه لهذه الأموال، كما يعد هذا القرار مساعدة مباشرة للاقتصاد المصري ومساعدة الدولة فى حلولها الاقتصادية للنهوض. وتابع": السعودية بتاخد على كل تأشيرة ٢٠٠٠ ريال ودا بيعلى السعر على المعتمر فنحن غير موافقين على هذا القرار لذلك قررنا المقاطعة». وأشار غنيم أن اتحاد الغرف السياحية إذا اتخذ أى قرار فهو بمثابةٍ دعوه رسمية من جهة رسمية ملزمة لكل الشركات..وأضاف قائلاً :" ولو شركة ملتزمتش هناك قانون يعاقبها بالإنذار أو إيقافها بتحويل إجراءات ذلك إلى وزارة السياحة وقراراتها تكون فاعله بشطبها".

ومن جهة أخرى، قال قال الدكتور أحمد كريمة ، أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، إنه لا يجوز تأجيل أو تعليق العمرة إلا في حالة وجود أوبئة معدية، أو في الحروب فقط ، أنه لا يوجد أحد على المستوى الفردي أو الجماعي يملك الحق في أن يحول دون تأدية مسلم ما للعمرة.

وأضاف كريمة، أن ولي الأمر من حقه أن يعمل على ترشيد العمرة وتنظيمها ولكنه في نفس الوقت لا يملك حق منعها، مطالبًا، المواطنين بترشيد أداء العمرة لحماية الاقتصاد، داعيًا دار الإفتاء ووزارة الأوقاف إصدار قرار حول تأجيل العمرة أو وقفها لمدة معينة. ومن ناحيه أخرى قال ، الدكتور خالد عمران، أمين الفتوى بدار الإفتاء،إنه يتوجب تقديم مصلحة البلاد على تكرار الحج والعمرة، إذا كان فيه ضرر كما هو الوضع الحالي.

وافتى عمران قائلا "إن تكرار الحج والعمرة بعد أداءهما أول مرة هو من باب النوافل .. وإن كان فى الاستمرار فيها ضرر يعود على عموم الناس كما هو حاصل كان حريا أن نخاطب كل من يرجو رضا الله وينشد الثواب أن يقدم ما فيه خير العباد والبلاد».

شريف سعيد: مكررو العمرة في مصر تتجاوز نسبتهم 40% من إجمالي المعتمرين

أميرة العناني

عجاجيات

فتنة حديث التوك توك

عبدالغنى عجاج

ليس المهم ما قاله سائق التوك توك لعمرو الليثى مقدم برنامج (واحد من الناس)فى قناة الحياة فهو ليس أول من ينتقد الأوضاع الحالية ولن يكون الاخير وليس اول من يسأل أين السكر والأرز ومن المسئول عن أزمة نقصهما وليس اول من ينتقد حال التعليم والصحة وليس اول من يتحدث عن مدى ملائمة احتفالية البرلمان بمرور ١٥٠ سنة على الحياة البرلمانية بشرم الشيخ فى ظل الأوضاع الإقتصادية البالغة الصعوبة.. وهو ليس أول من يذكرنا بلهجة حزينة أن اليابان تعلمت فى وقت من الأوقات من التجربة المصرية..

وهو ليس أول من يذكرنا بأن مصر كانت تقرض بريطانيا العظمى صاحبة الإمبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس.. وهو ليس أول صاحب مهنة بسيطة يتحدث بلغة راقية لا تخلو من بلاغة وكلنا يتذكر الخباز الفصيح وكلنا يتذكر الفلاح الفصيح الذى أعجب الفرعون برسائله على ما فيها من شكوى وانتقادات.

المهم والملفت هو انتشار فيديو سائق التوك توك بصورة تدعو للدهشة مع تسليط الضوء على عبارته(انا خريج توك توك) والملفت والمهم أن البعض أنزل سائق التوك توك مكانة علية واعتبره من الأبطال الشجعان اصحاب الرأى السديد والبعض اعتبره كذاب ومنافق ومأجور انطلاقا من قناعة هؤلاء بأنه سائق توك توك مزعوم أو بالأحرى مدعى وانه –فى رأيهم– لا يعدو إلا أن يكون ممثلا فاشلا.

وذهب بعض هؤلاء إلى التأكيد على أنه عنصر اخوانى.... المدافعون عن سائق التوك توك ردوا لا يهمنا من يكون وهل هو سائق حقيقى أم طبيب أسنان وما يهمنا مدى صحة ما قاله وهل هو خطأ أم صحيح ؟!

لم يتوقف الأمر عند سائق التوك توك– الحقيقى أو المزعوم–بل طالت الإتهامات عمرو الليثى مقدم البرنامج الذى اتهم بالفبركة ورد الليثى بأن اللقاء تم بالصدفة ولم يكن مرتبا فى إطار فقرة بعنوان (ايه شكوتك) وأنه لا يعرف اسم السائق حتى الذين هاجموا سائق التوك توك اعتبروا عمرو الليثى من العناصر الإخوانية النائمة واحتجوا بأنه من أجرى الحوار مع الرئيس السابق المخلوع محمد مرسى (شيئ عجيب ومنطق معتل كأن من يجرى حوار مع رئيس كوريا الشمالية يعشق القتل والديكتاتورية ومن يجرى مقابلة مع مرتضى منصور لابد أن يكون زملكاويا وسليط اللسان).

اما أغرب الانتقادات التى وجهت لعمرو الليثى بل واسخفها انه ابن ممدوح الليثى!! ونسى من وجه هذا الإتهام السخيف أن ممدوح الليثى رحمه الله كان من أفضل السينمائيين وكتب السيناريو لأفلام رائعة ونسوا ان معظم الأعمال التليفزيونية الرائعة التى نراها حتى اليوم أنتجت إبان توليه رئاسة قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون.. ونسوا أن من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر.

زوبعة أو فتنة حديث سائق التوك توك تثير الأسئلة حول درجة النضج الديمقراطى فى بلادنا ومتى نتعامل مع الاراء المختلفة والمعارضة بصدر رحب،ومتى نتوقف عن توزيع التهم بالعمالة والتآمر ومتى نتوقف عن التشهير والتنابز ونحن نتعامل مع آراء يمكن مناقشتها والرد عليها بهدوء

المشهد
العدد 217 - السنة الخامسة ـ من 18 - 24 أكتوبر 2016 ـ 17 ـ 23 محرم 1438هـ

قالت العرب

إن القوم لما شبعت بطونهم ..
جمحت بهم نفوسهم إلى الدنيا ..

عائشة بنت أبى بكر

شهد رقصا وتعاطيا للمخدرات والخمور وإخلالا بالآداب

«المشهد» تحقق فى حفل الـ «DJ» بمعبد الكرنك

أهالى الأقصر غاضبون ويطالبون بمحاسبة المتسببين فى الواقعة.. ونواب يقدمون طلبات إحاطة ويصفون الحفل بـ «الهبل»

مواد مخدرة وخمور وتصرفات مخلة بالآداب وتبادل القبلات والأحضان بين شباب وفتيات أبرز الأفعال المخلة التى حدثت داخل معبد الكرنك بالأقصر خلال حفل "DJ" بحضور رجال الأمن وتحت إشراف هيئة الآثار.

سيطرت حالة من الغضب على أهالى محافظة الأقصر، بسبب إقامة حفل راقص للشباب بداخل ساحة معبد الكرنك، وما تضمنه الحفل من مشاهد منافية للآداب لاتليق بأخلاقيات مجتمعات الصعيد بسبب الحفل الراقص للثنائى المصرى fila لله aly تبادل القبلات والأحضان بين عدد من الشباب والفتيات، بحضور الآلاف من الشباب والفتيات المصريين والأجانب، والذى أحدث حالة من الغضب العارم اجتاحت كافة وسائل التواصل الاجتماعى داخل محافظة الأقصر.

وكشف أحد مسئولى آثار الأقصر أن بنود ولائحة وزارة الدولة لشئون الآثار تتيح إقامة الحفلات بمختلف أنواعها داخل معابد الكرنك، وذلك مقابل رسوم مالية، ويتم وضع عدد من الاشتراطات خلال إبرام الاتفاق مع منظم الحفل، تتضمن عدم وجود أى مواد مخدرة أو خمور أو أى تصرفات مخلة بالآداب.

وأوضح أن إحدى شركات السياحة بالقاهرة اتفقت مع الآثار على إقامة حفل بداخل المعبد، على أن يكون الحضور من المصريين، وأثناء إقامة الحفل ظهرت تصرفات غير أخلاقية من جانب الحضور المثلة فى الرقص بشكل مخل بالآداب العامة، وتناول الخمور وتعاطى المواد المخدرة، والعرى بين الشباب الحاضرين للحفل، وهذا ما أكده عدد من شهود العيان من أبناء الأقصر الذين حضروا الحفل الموسيقى، وأبدوا انزعاجهم إزاء تلك التصرفات التى لا تليق بمجتمعات الصعيد المصرى.

ولفت إلى أن هيئة الآثار كلفت عددا من العاملين بالآثار من الموظفين وأفراد الأمن الإداريين بالآثار بمراقبة الحفل ومنع حدوث أية أعمال مخالفة للآداب، إلا أن ذلك لم يحدث بسبب ارتفاع أعداد الحضور.

الثنائى المصرى fila لله aly نظما الاحتفالية تحت شعار future sound of Egypt أى صوت مستقبل مصر، وهو المشروع الذى أسسه كل منهما ويعملان من خلاله، حيث اختارا فى ٢٠٠٩ تأسيس شركة إنتاج فرعية من "أرمادا" التى يملكها الدى جى الهولندى العالمى المصنف رقم واحد فى وقت من الأوقات لتحمل اسم "صوت مستقبل مصر".

وكانت أسعار التذاكر والدخول تبدأ من ٣٥٠ إلى ٥٠٠ جنيه، و نجح الثنائى وشركتهما فى الكسب من وراء ذلك الحفل أكثر من مليوني جنيه لحضور حوالى ٥ آلاف شاب وفتاة من مصر ومختلف دول العالم لمعرفتهما بهذا الثنائى الذى دخل فى عام ٢٠١٣ بمسابقة عالمية باسم "Top ١٠٠ DJS"، وتم تصنيفهما الـ"١٩" على مستوى العالم، وفى عام ٢٠١٤، تم تصنيفهما كأول فريق يسافر لأكبر عدد من دول العالم فى سنة واحدة، وعددهم ٤٦ دولة.

الأهالى غاضبون

لاقى الفيديو الجديد لحفل "دى جى" غضب ورفض أهالى الأقصر الذين أعربوا عن استياءهم من انتهاك قدسية الآثار المصرية بإقامة مثل هذه الحفلات لكونها تتنافى والقيم والعادات، خاصة أن هذه المجموعات تتخلل حفلاتها مشاهد عُرى تام وتناول كحوليات.

وتقدم عدد من أهالى الكرنك بشكوى جماعية لوزير الآثار طالبوه بالتحقيق فى الواقعة وتوضيح الأسباب التى جعلت الآثار توافق على إقامة هذا الحفل الراقص فى حرم أكبر وأهم معبد فرعونى فى مصر.

وأعلنت رابطة شباب وبنات الأقصر عن استياءهم من تلك المشاهد المخلة التى نشرت على مواقع التواصل الاجتماعى وطالبت وزارتى الآثار والسياحة بالتدخل ومعاقبة المخالفين لمن أعطوا تصريحا بإقامة الحفل.

وناشدت الرابطة الرئيس السيسى بسرعة إجراء تحقيق موسع مع المسئولين لامتصاص غضب أهالى المحافظة، وحتى لا يتحول الغضب إلى مظاهرة فى شوارع محافظة الأقصر.

نواب يطالبون باحترام العادات

وقال النائب محمد محمود، عضو مجلس النواب بمحافظة الأقصر، "يجب محاسبة المسئولين عن إعطاء تصريح لمنظم الحفل بالقرب من معبد الكرنك وحدوث الأفعال المخلة بين الشباب والفتيات، كما يجب أن يحاسب المسئولون بمحافظة الأقصر والآثار عن هذه الحفلة".

فيما تقدم النائب فى مجلس النواب المصرى أشرف عمارة بطلب إحاطة إلى رئيس الوزراء ووزراء الآثار والسياحة والتنمية المحلية، بشأن السماح بإقامة حفل فنى "غير لائق" فى معبد الكرنك بالأقصر.

وقال النائب فى طلب الإحاطة إن محافظة الأقصر شهدت إقامة حفل فنى فاضح على سفح أهم الآثار المصرية منتهكة حضارة أربعة آلاف سنة، حيث أقيم حفل فنى غير لائق بساحة معبد الكرنك.

وأضاف فى تصريح خاص، هذه الحفلة لا تليق بمكانة مصر ومحافظة الأقصر، قائلا: "نعمل حفلة لتنشيط السياحة بدل الهبل اللى حصل دا".

وبدوره قال النائب سليمان فضل عضو لجنة الثقافة والإعلام والآثار بمجلس النواب: إن إقامة حفل راقص للشباب والفتيات بمسافة ٢٠٠ متر من معبد الكرنك مخالف للقواعد والقوانين والأعراف المصرية.

وأضاف: أن الدبلوماسيين الأجانب عند زيارتهم للقاهرة ودخولهم لمسجد الأزهر كانوا يخلعون الأحذية والسيدات منهن يرتدين الحجاب احتراما لعاداتنا وثقافتنا وديننا، وكذلك يجب على السياح احترام عاداتنا وتقاليدنا الشرقية وعدم القيام بأفعال مخلة. وأشار فضل "عند إقامة حفل لتنشيط السياحة يجب مراعاة أن تكون حفلة ثقافية على مستوى من الرقى وتكون لها دعاية عالمية ومشارك فيها كبار المشاهير وفقرات فنية تكون متوافقة مع عاداتنا وتقاليدنا، كما يجب تفتيش الحضور وتأمين المكان، وهذا يساعد على تشجيع السياحة بمصر.

النيابة الإدارية

وفى تطور سريع للأزمة، أحال الدكتور خالد العنانى وزير الآثار المصرى، واقعة إقامة الحفل بساحة معبد الكرنك، للنيابة الإدارية للتحقيق، وذلك للوقوف على جميع الملابسات والتحرى عن وجود أى مخالفات من الناحية الأثرية، لاتخاذ ما يلزم نحو معاقبة أى شخص يثبت تورطه.

وأكد القذافى عبد الرحيم عزب، مدير منطقة آثار الكرنك، أن الحفل لم يتم داخل ساحة المعبد، حيث تم تقديم طلب من منظم هذا الحفل لوزارة الآثار لرغبته فى إقامته بحرم معبد الكرنك، وتم رفضه تماما من قبل الوزارة.

طانيوس تمري

ثالوث طيبة المقدس

المرشد السياحى محمد يوسف أحد أبناء محافظة الأقصر، يقول "تلك الأمور والحفلات التى تضم بين طياتها شرب المخدرات والخمور والممنوعات داخل المعابد هو أمر غير مقبول بالمرة، ويعد تدنيسا للمواقع الأثرية الفرعونية، مضيفاً أن معبد الكرنك يعد أعظم دور عبادة فى التاريخ، حيث إن أعمال التشييد التى أجريت داخله استمرت لأكثر من ١٥٠٠ عام.

وأوضح "تم تشييد معبد الكرنك ليكون مقراً لعبادة "ثالوث طيبة المقدس"، وهذا الثالوث مكون من الإله "آمون" (ومعنى اسمه "المخفى" Hidden)، وزوجته "موت" Mut الأم، وابنهما الإله "خون سو" Khonsu إله القمر الذى يعبر السماء، وكان مقرهم الرسمى هو معبد الكرنك.

ورؤى بد ذلك أن يشيد لهم معبدًا آخر فى إحدى ضواحى "طيبة" القديمة لتستريح فيه الآلهة فترة من الزمان، ولهذا شيد لهم الملك "أمنحتب الثالث" هذا المعبد فى الأقصر، وقيل أنه قام ببنائه على أنقاض بيت قديم من بيوت العبادة، وهكذا أصبح معبد الكرنك هو قصر آمون الرسمى، كما أصبح معبد الأقصر منزله الخاص الذى يقضى فيه مع عائلته فترة من الراحة والاستجمام فى ميعاد محدد من كل عام.

وزير الآثار يحيل الواقعة للنيابة الإدارية.. ومدير آثار الكرنك: الحفل لم يتم داخل ساحة المعبد

في تجربة هى الأولى من نوعها لمكافحة الأسعار والغلاء ومواجهة الاحتكار، أطلق جزارون فى منطقة شارع فيصل بالهرم بالجيزة حملة لمقاطعة اللحوم، ولمكافحة جشع التجار تحت شعار «إيدك X إيدى" لغلق باب الإحتكار، و"بلاها لحمة - إبدا بنفسك".

وسرعان ما انتشرت الحملة لتحمل شعارات ولافتات متعددة، «نعم لمقاطعة اللحوم»، و«مقاطعة اللحوم حتى هبوط الأسعار»، و«نرجو وقفة حقيقية من الغرفة التجارية»، و«نناشد الجزارين الشرفاء مساندة الحملة»، و«نرجو من المساندة من المسئولين والهيئات الرقابية»، و«نطلب دعم المواطن وصولا لسعر مناسب».

توقعوا ارتفاع الأسعار إلى 150 جنيها للكيلو

الجزارون يقودون حملة لمقاطعة اللحوم ومكافحة الاحتكار والغلاء

و٣٠٠ جزار بدأوا أول حملة يقودها تجار لمنع بيع اللحوم احتجاجا على احتكار أسعار توريد اللحوم من كبار التجار والمربين على مستوى محافظات الجمهورية، ورفع أسعار التوريد للمواشى الحية بواقع ٥ جنيهات منذ انتهاء موسم عيد الأضحى الماضى.

الحملة بدأت بعدد قليل من التجار قبل أيام قليلة، وأطلقها طارق سلامة شيخ الجزارين فى شارع فيصل بمنطقة الهرم، وطلب من غرفة التجارة بمحافظة الجيزة التضامن معه لمكافحة الغلاء، كما طالب المواطنين بالتضامن للحد من ارتفاع اللحوم، والتى توقع أن تصل إلى ١٥٠ جنيها للكيلو إذا استمر هذا الوضع، مع قيام الموردين والتجار برفع الأسعار بشكل مستمر.

اتسع عدد المتضامنين مع طارق سلامة صاحب جزارة «قصر سلامة» فى شارع فيصل، لتخرج من الجيزة إلى مدن أخرى تدريجيا، مع توقعات بأن تستمر أسبوعين على الأقل، مع توقعات أن تأتى ثمارها بالحد من رفع أسعار التوريد من جانب التجار، تحت ضغط وقف الشراء منهم.

طارق سلامة قال لـ«المشهد» إنه أطلق حملته بسبب الارتفاع غير المبرر الذى أدى إلى رفع الأسعار على المستهلك، ليصل سعر البيع إلى ١١٠ جنيهات للكيلو جرام عند الجزار، ويرتفع إلى ١٣٠ جنيها، فى محلات السوبر والهايبر ماركت، مع توقعات بأن تتجاوز هذا فى غضون شهور قليلة.

زيادة 5 جنيهات فى أسعار بيع المواشى الحية عقب عيد الأضحى.. وشيخ جزارى فيصل يطالب بوقف بيع البتلو وحظر ذبح الإناث

وبين أن نجاح حملة «بلاها لحمة – ابدأ بنفسك» يتوقف على تعاون وتكاتف الجميع ضد الاحتكار والجشع والذى يسهم فى زيادة الأسعار، مشيرا إلى أنه غير مضار كتاجر لأنه لو وافق على زيادة الأسعار سيقوم بتحميل الزيادة على الزبون، ولكنه اتخذ هذا القرار ليحمى المستهلك من توحش الأسعار والموردين، فى سلعة لاشك أنها أساسية للفقير قبل الغنى.

وحول كيفية حل هذه الأزمة يرى سلامة أنها تبدأ من تعزيز الإنتاج المحلى وليس الاستيراد، فمصر لديها إمكانيات لتربية المواشى وبتكاليف أقل، وذلك من خلال دعم الأعلاف لصغار المربين، وحظر ذبح الإناث من المواشى، علاوة على عدم ذبح البتلو «صغار الأبقار والجاموس» وتربيتها وذبحها وهى كبيرة، لتتضاعف كميات اللحوم عدة مرات من ٥٠ إلى ٢٥٠ كليو لحم صافى فى الرأس الواحدة.

ومن جانبه قال ماهر صبيح الشهير بـ «أبو إسلام» وصاحب جزارة الأمير لـ«المشهد» : ارتفعت أسعار اللحوم بشكل كبير منذ عيد الأضحى، وبلغ سعر الكليو حى ٤٢ جنيها، مقابل ٣٨ جنيها قبل العيد، وفى بعض الأسواق يتجاوز هذا الرقم، مما يعنى أن سعر كيلو الحوم الحمراء يصل إلى ١١٠ جنيهات، وهو فوق طاقة وقدرات المستهلكين.

وأفاد : الارتفاع جاء بشكل غير مبرر على الإطلاق من التجار والموردين، وكبار المربين، ولا يوجد سند لرفع السعر، فالأعلاف مازالت فى نفس مستوياتها، والمواشى كلها محلية، وهو ما ينفى ربط السعر بالدولار.

وأكد أبو إسلام أن الحملة تتسع ويشارك فيها جزارون جدد، وخرجت من فيصل إلى باقى المحافظة، ثم إلى القاهرة، ومحافظات أخرى، ونتوقع أن يصل العدد إلى أكثر من ٣ آلاف جزار، لأن المشكلة تطال الجميع، والبيع سيقل والجزار سيتأثر فى حركة البيع، بخلاف أن المستهلك هو من يتحمل العبء.

وقال: ليس غريبا أن يقوم الجزارون هذه المرة بالمقاطعة لأن «الكيل طفح» من الغلاء، واحتكار السلع، فاللحوم تشهد هى الأخرى احتكارات كباقى السلع مثل السكر والأرز والزيت، ولابد أن يتعاون معنا المستهلك لحماية حقوقه، مؤكدا أن الزبون الذى لديه ثقة فى الجزار الذى يتعامل معه، لن يشترى من غيره.

ولفت أبو إسلام إلى أن عدد كبير من الزبائن أعلنوا تضامنهم مع الحملة، وأكدوا أنهم سيقاطعون اللحوم، حتى تصل الحملة إلى نتائج، والمهم أيضا أن نرى موقفا من الجهات الرسمية لتساندنا وتضع حدودا رقابية على أسعار التوريد، لأن ترك السوق دون رقابة سعرية، سيؤدى إلى انفجار فى الأسعار لتفوق قدرات الناس.

إلى ذلك يقول أحمد راضى الإمبابى صاحب محلات جزارة «الإمبابى» بمصر الجديدة ومدينة نصر: تضامنا مع الحملة التى أطلقها «طارق سلامة» وقررنا الدخول فيها ومساندتها، لأن أسعار التجار الذين يوردون المواشى ارتفعت منذ عيد الأضحى فى الكليو بأكثر من خمسة جنيهات، وهو ما دفعنا لرفع السعر على المستهلك، والذى اتهمنا بالاستغلال.

وأضاف لـ «المشهد»: مشاركتنا فى الحملة، والتوقف عن البيع دليل على أننا أبرياء من ارتفاع الأسعار، وإن لم تساندنا وزارة التموين ومباحث التموين وكل مؤسسات الدولة، فلن يتحقق شىء، التعاون والمساندة من جميع الأطراف وخصوصا المستهلك هو طريق النجاح والقضاء على الاحتكار، والذى يتحملة كبار التجار وكبار الموردين، كما نحتاج لخطة لزيادة رؤوس الماشية من صغار المربين، مشيرا إلى أن الحملة انتقلت إلى محافظات أخرى فى الوجه البحرى ومحافظات الصعيد، وهو مؤشر مهم قد يسفر عن نجاح.

محمد جاد الله منصور تاجر أعلاف بين أن أزمة اللحوم ترجع إلى غلاء الأعلاف والذى يتم استيراد أكثر من ٨٠٪ منه، موضحا أن سعر طن الذرة الصفراء خلال عامين إلى ثلاث سنوات من ١٢٠٠ إلى ٣٤٠٠ جنيه أى واد ثلاثة أضعاف، فيما ارتفع سعر طن الردة من ١٥٠٠ إلى ٣٢٠٠ جنيه.

ولفت إلى وجود منظومة فساد فى المطاحن وتغيب عنها أى أشكال من الرقابة، حيث يتم تسعير طن النخالة بـ ١٢٠٠ جنيه وهو سعر على الورق، بينما يقوم صاحب المطحن بالبيع بسعر ٢٢٠٠، وتتغاضى وزارة التموين عن ذلك رغم الشكاوى المتكررة، وهو ما يؤدى إلى رفع مكونات إنتاج اللحوم.

رامى الحضرى

كلام لبكره

إعلاميون لمن يدفع

صلاح عبدالجابر العربي

هل وصلنا الى القاع الإعلامي المليء بالنفايات والقاذورات في مصر، أم مازال هناك قيعان أخرى للقاهرة التي كانت يوما مدينة المعز وصارت مدينة للمذل، وكيف أصبح ثلة من المذيعين الذين يقدمون خدماتهم اليومية على فضائيات خاصة وحكومية في برامج التوك شو الليلية لمن يدفع، وتحت توجيه من جهات سيادية يعملون لصالحها منذ سنوات طوال، هل هذه الأجهزة تعمل أيضا لصالح من يدفع، هل أصبح الجميع في البلد التي كانت يوما "محروسة" يسجدون للريال والدرهم والدولار ويقدسون تعليمات "جهات سيادية" لتصير البلد في عهدهم "منحوسة ومتعوسة».

أجب على تساؤل من تشاهد في برامج التوك شو كل ليلة، اعرف طريقة تفكيرك، وما هو موقفك من قضية ما، فاذا كنت تشاهد عمرو أديب أو زوجته لميس الحديدي أو مصطفى بكري أو عزمي مجاهد أو غيرهم من كتائب إعلامية تابعة للمملكة العربية السعودية فان موقفك سيكون أن الجزر التي تم التنازل عنها سعودية وأن المملكة ضحت كثيراً من أجل مصر وأنها وقفت وقفة أخ بجوار أخيه.

أما إذا كنت من متابعي إبراهيم عيسى فإن الجزر ستكون في رأيك مصرية، وأن ما قدمته المملكة كان للحفاظ على مصالحها، وأن مصر قدمت لها الكثير من قبل ولا زالت تقدم لها، وأن مواقفها ما هي إلا رد للجميل السابق، وأن على مصر اتخاذ خطوات جادة لإقامة علاقات جيدة مع إيران لأنها قوة إقليمية كبيرة، وجميع دول الخليج لها علاقات معها.

لا أريد أن أطيل عليك أيها القاريء الكريم في شرح ولاءات الاعلاميين في مصر، فكل مذيع له ولي أمر أو كفيل يدفع له مرتب شهري غير أجره في برنامجه المذاع، وكل مذيع له جهة سيادية وفق وجهة نظرها، وما أكثر الجهات السيادية التي تعمل في هذا البلد المغلوب على أمره.

وهناك إعلاميون في مصر مثلهم مثل أي سلعة يعرضون أنفسهم للبيع أو الإيجار لمن يدفع أكثر، حتى لو كان الشيطان نفسه، ليس لهم ولاء إلا للدرهم والريال والدولار، يتفاخرون فيما بينهم بما يحصلون عليه والذي يبلغ الملايين ما بين أجر ونسبة في الإعلانات التي يجلبونها لبرامجهم من خلال شبكة علاقات تدافع رجال أعمال فاسدين ودوّل وأجهزة مخابرات تريد توجيه الأحداث والسياسات وفقا لمصالحها وإرادتها، إنهم بصراحة يغيبون وعي الجماهير ويبيعون ذلك لمن يدفع، يركزون على قضايا معينة ويهملون أخرى وفقا للتوجيهات الصادرة إليهم.

في الأوقات الفاصلة والأزمات الحاكمة والتي تبين الولاءات مثل الأزمة التي تشهدها العلاقات الآن بين مصر والسعودية تراهم كل يعمل وفق توجيهات من يدفع، لكن تواجه بعضهم مشكلة إنه يعمل لحساب أكثر من طرف فكيف يرضي الطرفين المتنازعين، انه يصمت أو يذكر أن الامر مجرد سحابة صيف سوف تمر سريعا، لكنه بذلك لن يرضي أي طرف، فهذه الجهات تدفع حتى تجد من يدافع عنها ويقاتل من أجلها، لأن الاتفاق من الأول أن يبيع نفسه وموقفه وبرنامجه مقابل الريال أو المساندة من جهة سيادية وتعليمات للمعلنين ان يقدموا له المزيد من الإعلانات التي تتحول إلى أموال يحصل على نسبة منها، وإذا تم الاستغناء عنه في قناة نتيجة خلاف مع المالك مثلا تفتح له قنوات اخرى وبعقود أعلى في الأجر.

السيسى يؤكد أن مصيرها الفشل وأداء الشرطة يتحسن

الداخلية تحكم قبضتها تحسبًا لدعوات 11/11

مصدر أمنى يشكك فى قدرة الإخوان على الحشد ورصد عناصر تدعو للاحتجاجات

يستغل البعض الأوضاع الاقتصادية الراهنة وارتفاع الأسعار، وأطلق مجهولون على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، حملة «ثورة الغلابة» للخروج فى تظاهرات ضد الحكومة فى ١١ نوفمبر المقبل، احتجاجا على الارتفاع الجنونى فى أسعار السلع الغذائية التى خرجت عن سيطرة الحكومة.

ورغم عدم معرفة الجهة الداعية للتظاهر، إلا أن الغلاء بات وحشًا كاسرًا يهدد حياة الفقراء، وينذر بثورة جياع قادمة لا محالة، لكن أجهزة الأمن قللت من أهمية الدعوة للاحتجاجات واتهمت جماعة الإخوان المسلمين بالوقوف وراء دعوات التخريب، وفقًا لمصدر أمنى.

الحملة بدأت "إيفينت" على "فيس بوك"، وقال ياسر العمدة، منسق الحركة: "وصل الطغيان والفساد إلى حدود لم نعهدها فى مصر صمتنا كثيرًا وجاء الوقت لنتكلم ونثور وحينما نتكلم سيصمت الجميع لأننا نحن الشعب المصرى الذى أذاقه فساد الحكام كل أنواع الذل والقمع والاستعباد"، وتفاعل المواطنون معها من خلال الكتابة على العملات.

وتبرأت بعض القوى السياسية مثل حزب التجمع وحركة ٦ إبريل من المشاركة فى التظاهرات، فيما اعتبر أعضاء مجلس النواب، أن الدعوة للتظاهرات تهدف لإسقاط الرئيس عبد الفتاح السيسى، وتضرب الاستقرار الأمنى والاقتصادى الذى تعيشه البلاد، وقال مصطفى بكرى، إن الأوضاع ستتزايد حدتها خلال الفترة المقبلة، ومن المتوقع أن تشهد أعمال عنف بهدف إثارة الأجواء وحالة من الارتباك الأمنى، مشيرًا إلى أن الإخوان يعملون على شراء السلع مثل السكر والأرز والزيت لتعطيش السوق، ما يجلب سخط المواطنين على الحكومة، وتشويه صورة السيسى.

وأكد السيسى أن دعوات التظاهر مصيرها الفشل، قائلا: "المصريون أكثر وعيا مما يتصور كل من يحاول أن يشكك أو يسىء، لذا كل الجهود التى تبذل من جانب هذه العناصر وأهل الشر مصيرها الفشل، وجزء كبير من استقرار الحالة الأمنية يأتى من وعى المصريين وليس فقط من جهد مؤسسات الدولة، كوزارة الداخلية التى يتحسن أداؤها كل يوم، ودعم القوات المسلحة وأجهزة الدولة المعنية بالاستقرار، والشعب المصرى يدرك محاولات إدخال مصر إلى دوامة الضياع، ويصر على عدم الدخول إلى هذه الدوامة".

وأضاف "كثيراً ما كنت أقول خلوا بالكم من بلدكم، والحقيقة إن المصريين يضعون بلدهم نصب أعينهم.. لذلك كل تلك المحاولات فاشلة وستفشل".

ضبط عناصر إخوانية بمدينة 6 أكتوبر بتهمة الترويج للتظاهر فى 11 نوفمبر

وقال مصدر أمنى بوزارة الداخلية، إن جهاز الأمن الوطنى يرصد تحركات عناصر جماعة الإخوان الإرهابية الهاربة فى الخارج ومخططاتهم لإشاعة الفوضى خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى أن دعوات التظاهر فى ١١ نوفمبر ليست بعيدة عن أعين قوات الأمن وتتابع باستمرار الحالة الأمنية من خلال مصادرها، وتوافرت معلومات لدى الأجهزة الأمنية تؤكد إطلاق الإخوان دعوات تحريضية منظمة وتوزيع نشرات تدعو لتنظيم مسيرات تستهدف إثارة الفوضى بالشوارع والميادين واستثمارها فى خلق حالة من الصدام بين المواطنين وأجهزة الأمن.

وأضاف لـ"المشهد"، أن تصفية القيادى الإخوانى محمد كمال مؤسس اللجان النوعية للجماعة الإرهابية،

ياسر العمدة

كشف خطة الجماعة لتهييج الرأى العام فى ١١ نوفمبر المقبل، مشيرًا إلى أن رجال المباحث عثروا داخل الشقة التى قتل فيها على أوراق توضح خطة الجماعة لحشد أنصارها والتظاهر فى الميادين، من خلال استغلال الكتائب الإلكترونية للجماعة فى الترويج بتردى الوضع الاقتصادى على خلاف الحقيقة مستغلين غلاء أسعار السلع وخطة الحكومة للإصلاح الاقتصادى.

وشكك المصدر الأمنى، فى قدرة الجماعة على الحشد للتظاهر فى الميادين، خاصة بعد الضربات الأمنية الاستباقية التى تنفذها القوات لعناصر الإخوان، لكنه أكد فى الوقت ذاته استعداد قوات الأمن لتأمين البلاد فى مواجهة الدعوات، مشيرًا إلى أن اللواء مجدى عبد الغفار شدد على أنه لن يسمح بخرق قانون التظاهر، والتعامل بحسم مع الخارجين عن القانون وقاطعى الطرق وتعطيل مصالح المواطنين.

وأوضح أن عبد الغفار، عقده عدة اجتماعات مع مساعديه وطالبهم بمراجعة خطط التأمين كل بنطاق عمله، والتأكد من تنفيذ الخطة الموضوعة لإحباط مخططات الجماعات الإرهابية، لافتا إلى أن الوزير استعراض خطة الوزارة لمواجهة الدعوات التحريضية وطالب بتوجيه ضربات استباقية وضبط الخلايا الإرهابية.

وأكد أن وزارة الداخلية تحترم حقوق المواطنين فى حرية التعبير عن الرأى تجاه القضايا القومية وفقًا للقانون، مطالبًا المواطنين بعدم الانسياق وراء الدعوات المغرضة التى تطلقها جماعة الإخوان من آن لآخر، للحفاظ الشرعية والحفاظ على أمن الوطن.

وأكد مصدر بمديرية أمن القاهرة، أن أجهزة الأمن أعلنت حالة الطوارئ فى المديرية عقب تحذير السفارات الأجنبية رعاياها من التواجد بالأماكن العامة فى ٩ أكتوبر الجارى، وهو ما ثبت عدم دقتها، ومستمرة حتى ١١ نوفمبر لمواجهة دعوات الفوضى.

فيما قال مصدر أمنى بمديرية أمن الجيزة، "إن وزير الداخلية طالب بضرورة تفعيل أقصى إجراءات التأمين لحماية المنشآت الحيوية والمنشآت الشرطية، ومراجعة تسليح الخدمات المعينة للتأمين بالأسلحة المناسبة لردع أية محاولات للاعتداء عليها، وشدد على التواجد الميدانى للقيادات الإشرافية لتدارك أية ملاحظات وإلغاء كل الإجازات والاستنفار الأمنى الشامل".

وأوضح المصدر أن قوات الأمن ألقت القبض على اثنين من المنتمين للجماعة الإرهابية فى مدينة ٦ أكتوبر بتهمة ترويج منشورات تحريضية ضد الجيش والشرطة، لدفع المواطنين للتظاهر فى ١١ نوفمبر المقبل، لافتًا إلى أن أجهزة الأمن تنفذ حملة مداهمات واسعة لضبط الداعين للتظاهر حفاظًا على أمن المواطنين.

علاء جمعة

«سائق توك توك» يهز المجتمع المصرى ويطيح بعمرو الليثى

زلزال بمجلس الوزراء.. واتهامات بالفبركة والإلهاء.. وساويرس: لخّص حالنا منذ 1952

رغم أن كلماته لم تتجاوز ثلاث دقائق، خرجت منه دون ترتيب ببرنامج "واحد من الناس" الذي يقدمه الإعلامي عمرو الليثي عبر قناة "الحياة"، إلا أنها كانت كفيلة بإحداث ضجة في المجتمع المصري على مدار الأيام الماضية، صاحبتها تصريحات من رئاسة مجلس الوزراء وعدد من رجال الأعمال والمختصين، بعد أن حققت مشاهدات المقطع ملايين المرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية كافة، وأدت لخروج الإعلامي عمرو الليثي في إجازة سنوية وتوقف برنامجه إلى أجل غير مسمى، دون تحديد موعد للعودة مرة أخرى.

وعرّف "مصطفى عبد العظيم الليثي" نفسه خلال المقطع بـ"أنا خريج توكتوك"، وجاءت كلماته مركزة قال فيها: "دولة لها برلمان ولها مؤسسات عسكرية وأمنية داخلية وخارجية و٢٠ وزارة حالها يبقى بالوضع والشكل ده ازاي، بالله عليك قبل ما تحصل انتخابات رئيس الجمهورية كان عندنا سكر يكفينا وكان عندنا أرز وكنا بنصدره، إيه اللي حصل عايزين نفهم، نتفرج على التلفزيون نلاقي مصر فينيا وننزل الشارع نلاقي بنت عم الصومال".

وأيد عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي انتقاد السائق لاحتفال البرلمان المصري في شرم الشيخ بمرور ١٥٠ عاما على بدء الحياة البرلمانية في مصر وارتفاع تكلفة الاحتفال لـ ٢٥ مليون جنيه - بحسب قوله - بينما لا يجد الفقير كيلو الأرز في الشارع، مضيفا :"بنرمي الفلوس في مشاريع قومية ملهاش لازمة وإحنا التعليم متدني، أنا خريج توكتوك، إزاي يبقى عندي بني آدم مش متعلم وجعان وصحته تعبانة واعمله مشروعات هيدخلني بيها في الحيطة"، لا سيما بعد الدعوة للنزول في مظاهرات ١١ نوفمبر المقبل، احتجاجا على الأوضاع الحالية.

د. ليلى عنانى: الفيديو مقصود لإلهاء المواطنين عن أزمة السعودية

نفقات احتفال البرلمان وراء تأييد نشطاء «الفيس» لخريج التوك توك»

وقد أحدث المقطع زلزالا بمجلس الوزراء، حيث أكد الإعلامي عمرو الليثي، أنه تلقى اتصالا هاتفيًا، من تامر عوف المستشار السياسى لرئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، حيث أوضح الليثى لعوف أن فريق البرنامج لا يعرف أى معلومات عن السائق ولا حتى اسمه الأول، خصوصًا وأنه غادر بعد ما أنهى كلامه مباشرة لكن البرنامج على استعداد لنقل أى حوار سيجمع بين ممثلى الحكومة والسائق فى حال العثور عليه، وأشار إلى أن هناك اتجاها فى الحكومة لعقد جلسة بين الوزراء وممثلين للمصريين البسطاء لشرح الوضع الاقتصادى الحالى.

وأشار الليثى إلى أن مستشار رئيس الوزراء أبلغه متابعة الحكومة بدقة لما يجرى فى الشارع المصرى وأن التقارير تؤكد زيادة الأعباء على المواطنين وأن هناك تشديدا من رئيس الوزراء على أهمية مراقبة الأسواق، والحد من الارتفاع المبالغ فيه للأسعار ومواجهة جشع التجار بجانب اتخاذ إجراءات أخرى تضمن وصول السلع الأساسية بأسعار مناسبة للمواطنين نافيا تجاهل الحكومة لأوجاع الناس ومشاكلهم.

ويؤكد آخر تقرير للبنك المركزي في سبتمبر الماضي، ما قاله السائق من تدن للمستويات الاجتماعية والاقتصادية، حيث ارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي وفقًا لمؤشراته إلى ١٣,٩٣٪ مقابل ١٣,٢٥٪ في أغسطس، مسجلا معدلا شهريًا قدره ١,٣٩٪ فى سبتمبر، مقابل معدلا قدره ٠,٦١ ٪ فى أغسطس، فيما يتوقع أن تتجاوز قيمة العجز فى الموازنة العامة للدولة، بنهاية العام المالى الجارى، ٢٤٠ مليار جنيه، ويتم تمويله عن طريق طرح البنك المركزى لأذون وسندات خزانة، فضلا عن ارتفاع أسعار السلع الغذائية والأدوات الكهربائية وكروت الشحن عقب إقرار قانون القيمة المضافة، واختفاء بعض السلع الضرورية من الأسواق مثل السكر، الذي وصل إلى ١٢ جنيها للكيلو ببعض المناطق.

ولم يسلم مقطع الفيديو من اتهامات الفبركة وكذلك محاولة إلهاء المواطنين عن كارثة غرق مركب رشيد وارتفاع سعر الدولار وغيرها، حيث كتب المخرج عماد السماد تدوينة مطولة عبر صفحته على "فيسبوك"، شرح فيها الفيديو قائلا: "لكل الناس اللي بتتابعني ولو فعلا بتثقوا فيا وفي دماغي كمُخرج.. حتصدقوني لو قولتلكم إن الفيديو بتاع سواق التوك توك بتاع عمرو الليثي من أوله لآخره Staged. صدقوني الفيديو كله staged، وكل كلمة السواق ده قالها مفبركة ومحفوظة ومكتوبة سكريبت بالحرف. أنا بعمل حلقات في الشارع و بفهم لما حد بيكون حقيقي أو متأجر".

فيما رأت الدكتورة ليلى عناني، أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن سائق التوك توك ماهو إلا فيديو مقصود لإلهاء المواطنين عن الأزمة المثارة مؤخرا بين مصر والسعودية، وحادث مركب رشيد، وازمات لبن الأطفال واختفاء السكر، وغيرها، موضحة: "وهي دي مصر..جمعية ودايرة..لا السيسي رحل ولا اللي ف السجون طلعوا.. وهتفضل ف التليفزيون فيينا وفي الحقيقة بنت عم الصومال".

أما رجل الأعمال نجيب ساويرس، فكتب عبر حسابه الرسمى بموقع "تويتر" : "سواق التوك توك ده بيلخص حالنا من سنة ١٩٥٢ لدلوقتى، وبالتالى هو مش بيلوم حكومة النهارده إنما بيرصد واقعنا الأليم ويستثير حماسنا وحبنا لبلدنا".

محمد سعد

لا صوت يعلو فوق صوت المصلحة

د. عبدالرازق مختار

أنا لست من جيل ثورة يوليو (١٩٥٢)، ولم أتجرع يوما مرارة هزيمة (١٩٦٧)، والتي رُوج لها على أنها نكسة، إلا أن أنفاسي الأولى في الحياة كانت مع بشائر نصر أكتوبر المجيد، الذي عبرنا به وفيه من مرحلة إلى مرحلة أخري مختلفة تماما.

هذا العبور ربما لكم يكن فقط على نطاق العسكرية، التي سطرت أمجادا لا يحيد عنها إلا من أبى أن يعمل عقله، هي أمجاد شهد لها القريب والبعيد، والمحب والكاره، والعدو قبل الصديق.

ومع كل ذلك وفور الانتهاء من نشوة النصر وعلى عجل بدأت مراحل العبور الأخرى، فذاكرة السينما، وتدوينات الكتاب، وحكايات الأهل والأحباب تحدثنا عن تلك الروح التي كانت سائدة قبل ثورة يوليو، وحتى أيام الملكية حتى سوقت لنا على أنها مقيته، وعلى الرغم أيضا من كل ما تسوقه لنا الأخبار في تلك الأيام من ضيق الحال وقلة ذات اليد، إلا أننا كنا في مكان آخر غير هذا، كنا بعيدين كثيرا عن هنا.

كانت روحنا أحلى، كان تعاملنا أرقى،كانت شوارعنا غاية في النظافة،كان تعليمنا مميزا،كانت كتاباتنا عميقة وهادفة وراقية، كانت ثقافتنا أوسع، كنا حيث كان الالتفاف حول المشروعات الكبرى، كنا حيث كان الهدف يجمعنا،كنا حيث كانت النخوة تعلو جباه النساء قبل الرجال، كنا حيث كانت القبلات الحانية على أيدي الآباء والمعلمين احتراما ووقارا، كنا حيث القبلات الدافئة على جبين الأبناء،كنا حيث الحشمة والوقار، كنا حيث العيب والخطأ والخطيئة، كنا حيث اجتهدنا أن يكون لنا السبق في بعض الأشياء، كنا حيث كانت التضحية هي شغلنا الشاغل في مرحلة البناء، كنا نضحي بما نملك على قلته لمن يحتاج، كنا نتقاسم ونتبادل سويا أصناف الطعام، كنا حيث كانت البيوت لا تخلو من الزيارات، كنا حيث يفرد (المنديل) على عجل لجمع ما يزيد عن حاجة المحتاج، كنا حيث التطوع، حيث البذل ، حيث العطاء، حيث الرغبة في البناء، كنا حيث كان الإيثار...

وبعد العبور عبرنا، وكأن الجسر الذي انتقلنا به بعد النصر، ألقي الكثير مما كنا نملك من قيم في جوف الماء حتى وصلنا هنا،وصلنا إلى ذلك الإعلام الذي سيطر على غالبيته ثلة من المرتزقة البائعة كل شيء حتى قيمها، حيث وسائل التواصل الاجتماعي التي تحولت إلى أساليب للقطيعة والشقاق، حيث سينما ومسلسلات دشنت بكفاءة كل أساليب الانحلال، حيث الشوارع المثقلة بكل المخلفات، وكأنها تنطق كل ما أحمله هو صنع يديكم، نعم نحن هنا حيث الاستهلاك يصرع الانتاج، نحن هنا حيث اتساع الفجوة بين الغني والفقير، نحن هنا حيث ضياع التعليم،نحن هنا حيث غياب الصحة، نحن هنا حيث ضياع البوصلة، وغياب الهدف، وضبابية الرؤية، نحن هنا حيث التناحر والشقاق، حيث غياب النخوة وانتشار التحرش في شوارعنا، نحن هنا حيث ثقافة الاضمحلال، نحن هنا حيث لا صوت يعلو فوق صوت المصلحة، حيث التجارة في القيم من أجل ربح الضلال، حيث النشوة والفخار بهزمة اخي وانتصار ألد الأعداء.

نعم هي مرارة العبور المحملة بالعبرات، مرارة جينات ممتدة حيث لم يكن في التاريخ إلا الفراغ، مرارة أمة كانت سيدة وقادرة وقائدة حيث كان الشتات، هي أمة علمت الجميع، هي أمة سطرت عظمتها في كل الكتب المقدسة (التوراة- الانجيل – القرآن) هي أمة أنجبت الأنبياء، واحتضنت الأنبياء، وحمت الأنبياء، وربت الأنبياء، ونجا فيها الأنبياء، ومنها انطلقت دعوة الأنبياء، ولها دعا الأنبياء، وفوق أرضها تكلم الله، وهي الأمة الآمنة بالقرآن، وهي المحملة بالخيرات كما قال القرآن، وهي المذكور والخالدة بالقرآن.

نعم هي المرارة الملوءة بالعبرات أن نصبح هنا حيث لا صوت يعلو فوق صوت المصلحة، ويا له من ألم أن يكون الحلم بهذا الضعف،أن نتمنى أن نعود إلى الوراء، نعم نعود حيث كنا، وذاك أصبح الأمل.

وأخيرا لا أمل لنا أن نتغير إلا عندما نتغير من الداخل أولا، فإن الله لا يغير ما بقوم حتي يغيروا ما بأنفسهم، ينبغي أن نعاود النظر في قيمنا التي عبرت مع العبور، نعاود تقلد تلك القيم التي غابت، قيم الحرية، التواضع، التضحية، الإيثار، البناء، الاحترام، نعم قيم التحليق في مستقبل مشرق ينبغي أولا أن نمتلك أدواته، ويصبح الشعار لا صوت يعلو فوق صوت العمل.

أستاذ علم المناهج وطرائق التدريس بجامعة اسيوط

المشهد
العدد 217 - السنة الخامسة ـ من 18 - 24 أكتوبر 2016 ـ 17 ـ 23 محرم 1438هـ

قالت العرب

فلترفعوا عيونكم إليّ / لربّما .. إذا التقت عيونكم بالموت في عينيّ / يبتسم الفناء
داخلي .. لأنّكم رفعتم رأسكم .. مرّه ! / « سيزيف » لم تعد على أكتافه الصّخره/
يحملها الذين يولدون في مخادع الرّقيق / والبحر .. كالصحراء .. لا يروى العطش/
لأنّ من يقول « لا » لا يرتوي إلاّ من الدموع ! كلمات سبارتكوس الأخيرة

مرضى الأورام يتسولون.. والهيموفيليا يصرخون .. ونقص المحاليل يهدد مصابى الكلى

لا تمرض فى مصر.. حيث لا دواء

وزير الصحة: انفراجه فى حقن «أنتي آر أتش» وضخ 18 ألف أمبول خلال أيام.. وحل أزمة المحاليل نهائيا بعد 6 أشهر

إذا كنت من الأرياف ستدرك ما تقرأه الآن، أما إذا كنت من أهل الحضر وتعايشت مع التكنولوجيا لن يفوتك شيئ، ستدرك المشهد الموازي لـ"التسول والاستجداء" على الطريقة القاهرية.. ليس السؤال هنا طلبا للمأكل أو الملبس وإنما للعلاج!

هناك في زاوية منعزله أسفل درجات السُلم، تقطن إمرأة مُنكسة الرأس على أعتاب المسجد، تنتظر من يأتي إليها حاملا بين أصابعه حفنة من الجنيهات يسد بها فراغ أصابعها المرتشعه في ضعف وانكسار، بعد أن أذن في الناس بالقرية بأن أمُ لطفل مريض تجمع تبرعات لعلاجه.

على الجهة الآخرى، تجد كل فئه من أصحاب المرض الواحد يدشنون مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، يتناقلون فيما بينهم عن أماكن توافر الأدوية وأسعارها، يتخللهم بعض الحقوقيين الذين قد يساعدوا في توفير الدواء للمحتاجين بأسعار رحيمه إن وجد، في ظل الأزمة الطاحنة واجتياح الأسعار الجنونية للأدوية في السوق الموازي، ترى المشهد كما لو كانت سلعًا عادية يدل عليها في الأسواق.

شهور عجاف يعاصرها سوق الدواء المصري، يوما بعد يوم يزداد تعطشه لتداول العقاقير الحيوية التي قبيل اختفاءها اتخذت الحكومة قرارا بزيادة الأسعار لأكثر من ٧٠٠٠ صنف دوائي بنسبة وصلت إلى ٥٠٪، منذ شهور مضت، على أمل أن تكتمل النواقص، ولكن دون جدوى سوى تحقيق المزيد من الأرباح للشركات على حساب المرضى مع تعاظم قوائم النقص.

أزمة المحاليل الطبية

نقص حاد فى أصناف حيويه فشلت وزارة الصحة على مدار شهور فى التعامل معها، الأمر الذى يهدد حياة عشرات آلاف من مرضى الفشل الكلوي أو مرضى الأورام أو الهيموفيليا.

إن أزمة "المحاليل" تعبر بصدق ودون مواربه على فشل ذريع تمارسه وزارة الصحة بشكل متكرر ويومى وتهدد حياة نحو أكثر من ٦٠ ألف مريض يقومون بالغسيل الكلوى داخل المراكز الحكوميه، فبرغم أن وزير الصحه السابق أصدر القرار رقم ٦٨ لسنه ٢٠١٥ لغلق أحد المصانع التى تسببت فى مقتل ٧ أطفال، وبعدها مر عام كامل عجزت الشركات الأخرى عن توفير ما يطلبه السوق، حيث أن المصنع كان ينتج نحو ٦٦٪ من إنتاج السوق، فمصر تحتاج إلى ٧٧ مليون عبوة سنويا، وتقوم باستيراد أكثر من ٥٠٠ ألف عبوة من الخارج لتغطيه العجز، ولكن في ظل الأزمة الآن وغياب الرقابة أصبحت الشركات الخاصة تمارس أساليب احتكاريه بطرح الانتاج فى السوق السوداء فارتفعت سعر كرتونه المحاليل من ٧٤ جنيها لـ٣٠٠ جنيها.

مرضى الأورام

يعانى المرضى الخاضعين للبرنامج القومى لعلاج الأورام بالمعاهد القوميه فى المحافظات، من اختفاء بعض الأصناف المرتبطة بالعلاج التكميلى مثل «اندوكسان، هولكسان، اسبراكينز، يوروميتكزان»، قامت الحكومه بتحريك أسعارهم مرتين متتاليتين، رغم أن هناك شركة وحيده تقوم باستيراد هذه الاصناف لتوزيعها على المعاهد، إلا أنها تتسرب للأسواق السوداء وتباع من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ جنيه وهو ضعف سعرها الحقيقي أربع مرات.

«الصيادلة»: رئيس غرفة الصناعات الدوائية أكبر مهرب للدواء فى مصر و5 شركات كبرى تتحكم فى 65% من السوق

ويمثل نقص أدوية الأورام خطورة علي المرضى خاصة في ظل عدم وجود بدائل أخري للأدوية المختفية، نظرا لاعتمادنا الأساسي علي الاستيراد فقط وعدم السماح للشركات المصرية بإنتاج عقاقير الأورام ووضع عراقيل أمام أى شركة مصرية تقوم بمحاولة منها للانتاج.

حقن الـ«أنتي آر أتش»

مأساه أول ولاده للسيدات أصبحت تشكل هاجس كبير لديهن، بسبب عدم توافر حقن الـ«أنتى آر أتش»، والتى يجب أن تستخدم بعد ٧٢ ساعة فور الولادة خاصة عندما تكون الأم فصيلتها سالب وزوجها موجب حتى يتم القضاء على تكوين أجسام مضاده تكون مؤثره على فرص الحمل الأخرى لها ما بين الإجهاض أو العقم أو تشويه الجنين.

ورغم لجوء الحكومات المتعاقبة منذ خمس سنوات على رفع أسعار هذه الحقن الاستراتجيه من ٧٠ جنيه حتى ٢٧٠ جنيه، إلا أنها تختفى بمجرد استيرادها نظرا لقلة الكميه وتتوافر فى المستشفيات الخاصه والمراكز الطبيه وعيادات الولاده باسعار تبدأ من ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه.

مرضى الهيموفيليا والجلطات القلبية

مرضى الجلطات القلبيه يعانون من اختفاء حقن «استربتوكاينيز» التى يجب تناولها للمريض أول ساعة لحمايته منها، ورغم أن هناك شركه تستوردها وأخرى تنتجها محليا الا أن الصنف لم يعد موجوداً، وتوفره مراكز الأشعه والمستشفيات الخاصه أو المخازن حول المستشفيات الجامعيه تحديدا بأسعار أغلى أربع مرات.

أما مرضى الهيوفيليا يعانون منذ ٨ أشهر من نقص حاد في دواء الفاكتور ٨ و٩ ، الذي نتج عنه مضاعفات خطيرة تؤثر على حياة المرضى ما بين العجز ببتر أحد أطرافه أو فقدان الحياة.

يباع «الفاكتور»، فى السوق السوداء الحقنه الواحدة بـ ١٥٠٠جنيها ، وهو أعلى من سعرها الطبيعي أضعاف، ناهيك عن نقص حاد فى الألبومين البشرى وأدويه منع الحمل وأدويه الصبغات، وأدوية مضادات الفيروسات، وأدويه مذيبات الجلطات وأدوية سيولة الدم، وجميع أدويه الشلل الرعاش، وعلاج الصرع وغيرها.

ومن جانبه قال الحقوقي محمود فؤاد مدير المركز المصري للحق في الدواء، إن أزمة النواقص في الدواء ستستمر وتُطال الأدويه المحلية والمستوردة بسبب عدم وجود سياسات واضحه للتنبوء بالأزمات من وزارة الصحة، مُشيرًا إلى أن هناك عدد من الشركات لم تقم باستيراد بعض المواد الفعاله، مما يتسبب في زيادة النقص، متخوفا من أن هذا الأسلوب محاولة من بعض الشركات لجر الحكومه مرة أخرى لرفع الأسعار، وهو ما يتسبب في عواقب وخيمة.

وأكد «فؤاد» لـ«المشهد»، أن هناك حرب طاحنه تدور بعد اجتماع رئيس الوزراء بوفد من الشركات الخاصه للاستماع لمطالبهم بتشكيل لجنه لتحديد الاولويات للادويه أو المواد الخام أو المستلزمات الطبية التى سيتم استيرادها من الخارج بعد موافقه البنك المركزي على تدبير حوالى ٤٠٠ مليون من أصل ٢,٦ مليار دولار.

ومن ناحيته أكدت مصادر من نقابة الصيادلة، إنه تم إقصاء نقيب الصيادلة من اجتماع الحكومة مع الشركات نتيجة خلافات شخصية بينه وبين وزير الصحة، مُشيرين إلى أن وزير الصحة اجتمع فقط ببعض الشركات الكبرى ممن يمثلون غرفة صناعة الدواء، والذين يتحكمون في سوق الدواء المصري لصالحهم ويحركون الأسعار وفقا لأهوائهم.

واتهمت «المصادر»، رئيس غرفة الصناعات الدوائية الدكتور أحمد العزبي بأنه المتهم الأول والمسئول عن الأدوية المهربة داخل مصر، مُشيرا إلى أنه تم شطبه من نقابة الصيادلة، موضحه أن أكبر ٥ شركات في مصر تتحكم في ٦٥٪ من السوق الدواء المصري يملكها رجال غرفة الصناعات الدوائية.

وتابعت «المصادر»، نحن أمام كارثه حقيقية والقائمين على صناعة الدواء في مصر هم سبب الأزمة، وتسببوا في إهدار المال العام عن طريق خسائر شركات قطاع الأعمال، متوقعين تفاقم أزمة الدواء خلال الفترة المقبلة.

جملة الأسئلة، حملتها «المشهد»، لوزير الصحة الدكتور أحمد عمادالدين، ليجيب، قائلا، إن أزمة النواقص تكمن في سوء تنظيم بين الشركات المنتجة والبنك المركزي، حول توفير العملة من أجل استيراد الأدوية والمواد الخام اللازمة للإنتاج، مُشيرًا إلى أنه اجتمع مع رئيس الوزراء والشركات وتم تحديد احتياجات السوق السنوية التي تقدر بـ ٢,٦ مليار دولار.

وأوضح «عماد الدين»، أن أول شحنة أمبولات «أنتى آر أتش» الخاصة بالسيدات الحوامل ستتوافر في الأسواق خلال الأيام المقبلة، وتشمل ١٨ ألف أمبولة تمهيدا لتغطية احتياجات السوق المحلية، مشيرًا إلى أن الوزارة تتعاون مع البنك المركزى لتوفير العملة الصعبة للشركات لتوفير احتياجات السوق المحلية من الأدوية التى يتم استيرادها من الخارج، مشددا على أن الوزارة تعمل ليل نهار على توفير احتياجات السوق من أدوية مشتقات الدم والتى فى مقدمتها «الألبومين» وحقن الانتى آر اتش وفاكتور٨ و ٩.

أما عن أزمة المحاليل، فأشار «الوزير»، إلى المصنع الذي يتم إنشاؤه مع وزارة الانتاج الحربي، مؤكدًا أن أول انتاجه في غضون ٦ أشهر وتحل الأزمة تماما.

نورهان صلاح ورامي إبراهيم

«المشهد» ترصد حالات تظاهر واقتحام من أول يوم:

«الفوضى» شعار العام الدراسى فى مدارس الغربية

مشاجرات وقفز من الأسوار لأسبقية الجلوس على المقاعد.. اعتداء على مدرسة واعتصام المعلمين حتى حضور المحافظ للاعتذار

المؤشرات

تؤكد أن العام الدراسي في محافظ الغربية، سيكون عاما مليئا بالمشاكل، والتي بدأت من اليوم الأول للعام الدراسي، وسط حالة من الفوضي، ونقص عدد المدرسين، ومظاهرات أولياء الأمور بسبب نقل الطلاب في أخر لحظة من مدرسة إلى أخرى بسبب أعمال الصيانة، أو كثافة الفصول.

واتسع نطاق المشاكل إلى اقتحام أولياء أمور مدارس، والإعتداء على المدرسين. "المشهد" رصدت في هذا التقرير جملة من المشاكل التي بدأها بها العام الدراسي في العديد من مدارس المحافظة، والتي كشفت عن مآسي، تعكس حال التعليم في مصر كلها.

محمود علي رئيس مجلس الأمناء بمدرسه السادات الثانوية بنات بمدينة سمنود، قال: يواجه العديد من الطلاب مشاكل تتعلق بعمليات النقل من مدرسة إلى أخرى، وهو ما حدث في مدرسة ناصر الابتدائيه بسكه زفتي بإداره غرب التعليميه، حيث فوجيء التلاميذ بقرار نقلهم الي مدرسة الجمهوريه لاعمال الصيانه دون سابق انذار. وانطلق العام الدراسي بحالة من الفوضي في مدارس العجيزى والحكمة وسيجر وبرما بمدينة طنطا، حيث شهدت الفصول وفناء المدارس مشاجرات للتلاميذ وأولياء أمورهم وقفز من الاسوار للاسبقية في الجلوس على المقاعد الأولى بالفصول. وفى بسيون نقلت مديرة مدرسة الجمهورية أطفال الحضانة لمدرسة أخرى لتقليل الضغط على المدرسة وإتاحه فصول للتلاميذ على حساب أطفال الحضانه وأولياء أمورهم مما أثار إستياءهم .

وفي مدرسة بكفر الزيات قامت مديرية التربية والتعليم ومن تلقاء نفسها بتحويل عدد من المدرسات بالمدرسة والذين يعملون بالمرحلة الثانوية وانتدابهم للعمل كمدرسات ابتدائى رغم عدم خبرتهم أو إحاطتهم بمناهج التدريس لهذه المرحلة مما اثار غضب المدرسات وتقدمن بشكاوى الى المحافظ .

ويقول عبد الفتاح عوكل المنسق الاعلامي لاتحاد معلمي الغربية ضد الفساد: بداية كل عام دراسى تعود كافة السلبيات المعتادة فى التعليم فى محافظة الغربية، منها ما يتعلق بالأبنية التعليمية فحتى الآن لم تنتهى عدد من المدارس من الصيانة اللازمة . وأضاف: سبق أن حدوث مشكلات وغضب من أولياء الأمور بسبب نقل أبنائهم إلى مدارس آخرى، كما حدث فى مدرسة جلال الدسوقي التابعة لإدارة غرب المحلة التعليمية في الغربية، بالإهمال في سوء حالة نظافة المدرسة وعدم صيانة دورات المياه في حين أعلنت الإدارات التعليمية بالغربية استعدادها التام لاستقبال التلاميذ والطلاب.

وبدأت مدرسه محلة خلف التابعه لمركز سمنود بخلوها من الطلبه، وعدم استطاعه أولياء الأمور مغادره منازلهم للتوجه الي المدرسه لغرق القريه بالكامل بمياه الصرف الصحي التي وصلت لدخولها المنازل. وكان «أولياء أمور «مدرسة جلال الدسوقي الابتدائية بقرية شبرا ملكان التابعة لمركز المحلة الكبرى في محافظة الغربية، تجمهروا، في أول أيام الدراسة بعد نقل ١١ مدرسا وغلق ٤ فصول وعدم تجهيز المدرسة لاستقبال العام الدراسي الجديد. وفى" مدرسة جول جمال الابتدائيه في بشبيش" بمركز المحلة، بدا العام الدراسي بتجمهر أالامور بسبب وجود عجز في مقاعد الطلبه الموجوده منذ ١٠ سنوات وأصبحت متهالكة ولا تصلح للإستخدام وأدى ذلك الي حدوث مشاجرات داخل سور المدرسه للحصول علي مقاعد لابنائهم و كسر في الزجاج الخاص باحدي الفصول برغم أن مجلس الاباء قدموا شكاوي عديده منذ عام الي وكيلة الوزاره لتوفير المقاعد المناسبه دون جدوي.

وبدأ اليوم الدراسي في" مدرسة ناصر الابتدائيه بالمحله"، بنشوب مشاجرات بالأسلحه البيضاء بين أولياء الامور بسبب الخلاف على أولويه دخول أبنائهم داخل الفصول، وتدخلت أجهزة الأمن للسيطرة علي الأمور قبل أن تتفاقم الأزمة.

وفي مدرسة نشيل الرسميه لغات بقطور تظاهر العشرات من أولياء الأمور مرددين هتافات "المدرسة مدرستنا" للمطالبة بالغاء قرار وزاره التربيه والتعليم بنقل الطلاب، مؤكدين أن الإدارة خصصت طابقين داخل المدرسة لطلاب الثانوي ما يؤدى إلى إعاقة العمليه التعليميه وتعطيل اليوم الدراسي .

وإشتكي العديد من أولياء الأمور من عدم استلام أبنائهم جميع كتبهم الدراسة نظراً للعجز فى بعض المواد وبخصوص المناهج نجدها ملغمة بالحشووخاصة فى المرحلة الأبتدائية.

وحول الإعتداءات على المدارس في الغربية، فالنماذج كثيرة، حيث إعتدى أولياء أمورعلى مدرسين ومدرسات فى مدرسة عبدالمجيد سليم الابتدائية فى المحلة حاله، عندما قام ولي أمر الطالب "م . ع . ال" وزوجته علي إحدى المعلمات وتدعي "ر . م .ع" بالمدرسه، وتوجيه الفاظ خادشه للحياء أعقبها التهجم عليها بالضرب المبرح واتصال العاملون بالشرطة للسيطره على الامر، وإزدات الازمة الى اضراب مفتوح من جميع معلمي المدرسة إلى أن زار محافظ الغربية ووكيل الوزارة لتقديم الاعتذار وفى النهاية لا جديد.

الشناوي عبد الصمد عايد وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية، يشير إلى أن الإعتداءات في المدارس بين المعلم والطلاب ظاهرة تحدث في كل مكان، ولذلك هناك لائحه إنضباطيه يتم تطبيقها بكل حزم ودقه داخل المدارس مع كل من يخالف القانون.

وكيل الوزارة: الإنتهاء من صيانة 74 مدرسة خلال 4 شهور

منى حلمى

بحبر الروح

«درويش طائر» فحسب

شيرين ماهر

يجوب كل ليلة أركان التمنى.. ويغرس مع كل طواف زهرته البرية .. ينثر تراتيله فى فضاء عريض.. ويلملم من ذراته نسمات الرجاء المترامية.. يلهث فى بهو دعائه وابتهاله وتهرول فى ممراته وردات قدسية، تنثرها السماء فوق طوافه، وكأنها تبارك دورانه وهيامه.

وإذا بالحركة تغدو كالموج الثائر تحت أقدامه ..فقط يمتطيه ولم يعد له سلطان عليه.. يتزلج حول نفسه فلا يراها، بل يجد البشارة – كطوق الياسمينٍ – تتدلى حول خصره.. يُغمض عينيه ويُسلم ساقيه للرياح وينشد لحظة تُواعِده مع عشقه وهواه.. يهبطَ من السماء السابعة بعد أن داعبَ جفونهٍ قوسٍ قزح فى ليلة ممطرة.. وتخاله الأشجار والجبال «درويشاً طائراً» قذفته السماء أو رفعته إلى سحابها.

وبعد أن استقر بأطراف أصابعه فوق أرضه التى هجرها .. سرعان ما غالبه الحنين للدوران ثانيةً.. فمنٍ عَشق الطواف حول عاشقه، استحال عليه المكوث ساكناً.. وكَأن الروح تُناجى الجسد بعنفوانه المتناثر عبر الدوائر المتداخلة.. تجذبه تارة وتلفظه تارة وتعود تمنحه سرها الحائم كيمامةٍ عطشى فوق أجِنحته التى اخفضها بعد عناء التحليق زاهياً بما لامس عالياً .. فتنهمر دموعه وابتساماته.. ففى صعوده لم يكن هو مَن عَرفه ، بل كان مَن تمنى ذات يوم أن يكونه.

لم يكن ذلك المَشهد الافتراضى الذى تجسدت تفاصيله خلف جفونى المرتجفِة سوى صورة ذهنية راودتنى وأمنية جاشت داخلى كثيراً فى محاولة فهم وتأمُل طبيعة تلك النشوة التى قد يستشعرها «درويش طائر» فى ملكوت الله وفى عشقه اللانهائى؟ حاولت أن اغمض عينى لدقائق واستسلم تماماً لخيالى فى رسم هذه اللوحة الحية وتلك الحالة الخاصة.

قد يكون خلف الأعين السابحِة فى فضاء التأمل والتحديق فيما وراء المتاح «ممراً خفياً»، إذا ما أمكننا الولوج عبره، وجدنا أنفسنا جالسين فى تلك الساحة الروحانية، مُحلقين.. فلا تكاد أطراف أصابعنا تُلامس الأرض المتحركة التىَ نقف عليها ، وإذا بأجسادنا تتحرَر من كتلتها، فتغدو كريشة خفيفة تضع ترحالها فى بقعة أخرى.. بُقعة مُزَينة بأقراط الرجاء، ومُرصعة بوردات الأمل !!

وكأننِى أراه ذلِك الانسانِ العادى ورحلته كى يصير « درويشاً.. مُتعبداً.. متصوفاً « .. وكأنه قرر فجأة أن يقطع ماضيه وحاضِره بـ (مستقبل له أجنحة) .. فأخذ ينطلق بذاته من داخل سراديب الرفض، ليهذبها .. يعقد صُلحه الروحانى مع ذلك الأخر القابع داخله، والذى أراد فى لحظة ما أن يلفظه خارج عالم الرضا والامتثال .. فإذا به يحطم أسوار القطيعة ويهدم جدران العُزلة التى قيدت صعود ابتهالاته.

راح ينهر كل مفردات العجز والاستسلام التى كانت تنبض بعنف تحت طبقات جلده المتهتك.. وأخذ يُعِد – بنفسه لنفسه – ذلك «الترياق الإلهى» الذى لا يتبعه سَقم.. أعده بمقادير دقيقة من عشق خالص وثقة مُطلقة ويقين مكتمل فى كونه ذلك العبد الذى ارتمى على أعتاب الهوى فى لهفة ، وكرس نفسه المائجة لخشوعٍ العبادة وعبادة الخشوع.

فما أجمل أن تكون درويشاً من داخلك، يمكنه التحليق فى أيه لحظة.. يمارس طقوسه المختلفة وشعائره الفريدة، حتى يشعر بالارتواء الذى لا يتبعه ظمأ.. وبالاكتمال الذى لا يلازمه نقصان.!!

المشهد
العدد 217 - السنة الخامسة - من 18- 24 أكتوبر 2016 - 17 - 23 محرم 1438هـ

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

مؤامرة على ميناء بور توفيق لصالح مافيا الاحتكار

أحمد خزيم : تعطيل الميناء تم عن قصد وبفعل فاعل لصالح العين السخنة

اللواء العربي السروي : تشغيل الميناء نجح بالتجربة العملية ووقفه مسؤولية وزارة النقل

يقع ميناء بورتوفيق شمال خليج السويس وهو البوابة الجنوبية لقناة السويس والتي تعتبر حلقة الوصل بين المشرق والمغرب.

كما يعتبر أقرب ميناء للحجاج والمعتمرين من أبناء الوجه البحري والدلتا ويبعد عن القاهرة ١٣٥ كيلو مترا بينما الموانيء الأخرى تبتعد عن القاهرة بمسافات أطول ، فميناء نويبع يبعد عنها ٥٦٠ ك.م وميناء سفاجا يبعد ٥٣٠ ك.م وميناء الغردقة يبعد ٥٩٠ ك.م

ونظراً لارتباط الميناء برحلات الحج والعمرة فكان يطلق عليه أول عتبة لزيارة الحبيب المصطفي عليه الصلاة والسلام. بل وصل الأمر ببعض الناس البسطاء الطيبين إلى أن زيارة السويس ضمن مناسك الحج.

كما يرتبط الميناء بباقي محافظات الجمهورية بشبكات نقل جيدة لتسهيل عمليات نقل الركاب وامتعتهم. وظل لفترة الميناء الرئيسي للتجارة مع أفريقيا والسعودية ودول الخليج

بداية يؤكد المستشار الاقتصادي أحمد خزيم أن تعطيل ميناء بورتوفيق السويس تم عن قصد وبفعل فاعل لفتح طريق لإنشاء ميناء العين السخنة بنظام ال BOT لمدة خمسين عاما ، والتي تمت بمعرفة واشراك جمال مبارك واعطيت له مساحة تسمح بإقامة ٥أحواض بعشرة أرصفة ومساحة أخرى ضخمة لإقامة مصانع ومناطق تخزين لمستثمرين عرب يتعاملون مباشرة من خلال إدارة الميناء الخاصة وإرساء إدارة الميناء على شركة إدارة موانئ دبي ، وبسبب ذلك تم تعطيل ميناء بورتوفيق نهائياً كما تم أيضا نقل العمل من الخط الملاحي السويس – جدة إلى سفاجا – ضبا ورغم كل الميزات التي تتميز بها ميناء بورتوفيق يعطل الميناء ويخلو من الركاب نهائيا ، فمن المستفيد وما هوالسبب الذي تتخوف منه هيئة السلامة البحرية المصرية ويمنعها من الموافقة علي الرحلات القصيرة مع العلم ان الدولتين بينهما اتفاقية تؤكد موافقتهما علي تشغيل الخط الملاحي بين السويس – جدة؟

وأكد خزيم أن وزارة النقل المصرية ممن الممكن أن تقوم بتشغيل الميناء وتفعيل الاتفاقية بين مصر والسعودية والتحقيق في قرار هيئة السلامة البحرية المصرية لرفضها لهذه الاتفاقية ولمعرفة لصالح من كان قرار الهيئة؟.

وأشار خزيم أن النقل البحري الذي يمثل أهم أنواع الاقتصاديات مادام مجرد ملف في وزارة النقل المصرية فهذا يؤكد أن المجموعة الاقتصادية لا تدرك القيمة الاقتصادية لعمليات الخدمات والنقل البحري التي يمكن أن تؤدي إلى توافر الكثير من العملة الصعبة ، في ضوء النقص الذي تواجهه مصر حالياّ.

أما اللواء العربي السروي محافظ السويس سابقاّ والذي أهتم بتشغيل ميناء بورتوفيق لإدخال الفرحة والبهجة لقلوب أهالي السويس فأكد أن عمل ميناء بورتوفيق ليس بالصعب ولكنه أسهل ما يكون إذا اهتم به المسؤولون عن النقل البحري.

وقال أثبتنا بالتجربة و بالاتفاق مع شركة اليوسيفية أننا قادرون علي تشغيل ميناء بورتوفيق – ضبا ، وبالفعل بدأ العمل في الميناء بأربع رحلات ذهاب وأربع رحلات إياب ، ولكن توقف العمل بعد تقاعس وزارة النقل وهيئة موانئ البحر الأحمر ولا يدري أحد لماذا ؟ !

وأكد السروي أن عدم تشغيل الميناء مسؤولية وزارة النقل وهيئة موانئ البحر الأحمر وهيئة السلامة البحرية والأولى ترأس الهيئتين وننتظر من د. جلال سعيد وزير النقل قرارا حاسما لتشغيل الميناء.

وأضاف المحافظ السابق القول نجحت مع وزير النقل د. إبراهيم الدميري في تشغيل الميناء وفشلت مع باقي وزراء النقل مع أني أثبت بالتجربة العملية سهولة التشغيل والباقي يرجع لوزارة النقل.

ونصح السروي د. جلال سعيد وزير النقل بسرعة الاستجابة لمطالب أهالي السويس وتشغيل ميناء بورتوفيق استجابة لرغبة شعبها الباسل، كما أقترح عليه تخفيض رسوم العبارات التي تعمل علي الخط الملاحي السويس – ضبا او السويس – جدة ، وكذلك التوزيع الجغرافي للحجاج والمعتمرين بين مينائي السويس وسفاجا.

والح المستشار والخبير الملاحي د. احمد الشامي أن الحل لتشغيل ميناء بورتوفيق بأيدي وزارة النقل المصري والسعودي بتشغيل خط ملاحي بورتوفيق ـ ينبع وستكونرحلة قصيرة من السويس ـ ينبع ولكن توجد مشكلتين ولكنهم يخصوا وزارة النقل السعودي وهما:

اولاّ :أن رصيف ميناء ينبع لا يسع إلا سفينة واحدة فقط ولو نظمتها الجانب السعودي بحيث أن تدخل سفينة واحدة فقط وبعد خروجها تدخل الأخرة وهكذا وهذة المشكله سهلة جداً

ثانيا :ميناء ينبع غير مجهز ولا توجد به خدمات لاستقبال البضائع الواردة للحجاج والمعتمرين وبالتالي أي عبارة للركاب سيتحرك بدون بضائع الركاب عليهٍ فلن يحقق جدوي اقتصادية بالنسبة له وهذه المشكلة أيضاً تخص وزارة النقل السعودي ١٠٠٪.

فلو السعودية قامت بتجهيز الميناء وتوفير خدمات لاستقبال بضائع الركاب فممكن وبمنتهي البساطة إقناع المستثمرين لتشغيل الخط الملاحي السويس ـ ينبع لنقل الركاب والبضائع علماّ بأن المسافة بين السويس ـ ينبع حوالي ٤٥٠ميل يعني أقرب بكثير من السويس ـ جده وخصوصاً أن ميناء ضبالم يستقبل حجاج او معتمرين.

وأضاف الشامي نحتاج إلى قرار جرئ من د.جلال سعيد وزير النقل بجعل ميناء سفاجا للعمل والزيارة فقط ميناء السويس للحج والعمرة.

ويبقي السؤال..

هل دكتور جلال سعيد وزير النقل ليس علي علم بميناء ينبع ومدي صلاحيته ليكون هو الافضل لاستقبال الحجاج والمعتمرين وبضائعهم؟

هل وزير النقل ليس لديه الصلاحية لإيقاف تشغيل ميناء سفاجا للحج والعمرة وكفاها الزيارة والعمل؟

هل وزير النقل يريد ميناء بورتوفيق السويس بهذا الحال المؤلم وإذا كان يريدها هكذا فمن المقصود؟

الشعب السويسي. أم الميناء ولصالح من؟

سلوى عمر

الاحتكار وراء أزمة السكر وتحذيرات استباقية من لعبة أخرى فى «الزيت»

رسالة إلى وزير التموين.. أين أنت؟ ... المواطن محروم من حقه فى الدعم

كشف جمال الهوارى، نقيب البقالين التموينيين بمحافظة الشرقية عن صرف نسبة ٦٠٪ فقط من حصته فى السلع التموينية خلال شهر سبتمبر الماضى فضلا عن خلو الحصة المذكورة من السلع الأساسية والمهمة للمواطنين مثل الزيت والسكر، ما تسبب فى حرمان ٤٠٪ من مستحقى الدعم فى مركز الزقازيق بمحافظة الشرقية فى الحصول على حقهم فى الدعم التموينى وسلع فارق نقاط التموين خلال شهر سبتمبر الماضى.

واستنكر فى تصريحات لـ «المشهد»، فشل الشركة القابضة للصناعات الغذائية فى إدارة عملية التوزيع للسلع التموينية على المحافظات والمراكز، مشيرا إلى توافر السلع لدى التجار فى محافظات القاهرة والجيزة فيما تتناقص تدريجيا فى محافظات الوجه البحرى والقبلى، فضلا عن فرض المخازن سلع غير مهمة على التجار لعدم توافر السلع الأساسية.

وأكد الهوارى، أن المخازن توفر أطنانا من الجبن والمكرونة وتفرضهم على التجار فيما تفتقر للسكر والزيت والأرز التى تلبى احتياج المواطن، والذى يرفض بدوره استلام السلع مرة وأخرى عندما لا يجد لدى التاجر السلع الأساسية، ثم يرضخ للأمر الواقع ويحصل على سلع غير مهمة مثل الجبن والمكرونة وزجاجة زيت لكل فردين أو ثلاثة أحيانا فى حين من حق كل مواطن الحصول على زجاجة زيت وكيلو سكر وكيلو أرز من نصيبه فى الدعم.

وبين نقيب بدالى التموين بمحافظة الشرقية، تأخر صرف حصص التجار لمنتصف الشهر شهريا، موضحًا أنه يظل موصدا محله ليوم ١٢ كل شهر لعدم توافر بضاعة فيه ثم تصرف له المخازن ٢٠٪ من حصلته خلال منتصف الشهر وتعاود صرف ٤٠٪ أخرى خلال النصف الأخير من الشهر وتتوقف عند هذه النسبة، مشيرا إلى عدم اكتمال صرف حصته التموينية والتى يتم صرفها للمواطنين.

وكشفت مصادر مطلعة عن فساد إدارى فى عملية توزيع السلع التموينية من مخازن شركات الجملة للتجار التموينيين، من خلال وجود تلاعب بين أمناء مخازن الشركات العامة للجملة بالمحافظات وبعض التجار للحصول على حصص أكبر من حصتهم يستأثرون من خلالها على كمية أكبر من سلع بعينها مثل السكر خلال الشهور الثلاثة الماضية، ما تسبب فى أزمة فى توافره رغم عدم توقف المصانع عن إنتاجه بالكم المطلوب.

وأشارت المصادر إلى توقف شركة «سمارت» المسئولة عن المنظومة الذكية للدعم عن إصدار تقريرها الشهرى الخاص بالحصص المنصرفة والرصيد المتبقى لدى التجار منذ شهر مايو الماضى، بما يتيح لبعض التجار معدومى الضمير بالتلاعب داخل منظومة الدعم للحصول على أرصدة زائدة عن حصصهم وتخزينها مما يسبب أزمة نقص فى السلع لدى تجار آخرون وفشل المواطن فى الحصول على احتياجاته من خلال منظومة الدعم.

وأكدت أن هناك أزمة مرتقبة ستكون فى توافر الزيت فى منظومة الدعم، لافتًا إلى اتجاه المتلاعبين داخل المنظومة إلى تخزين الزيت بدلا من السكر بعد اشتعال أزمة السكر الأخيرة.

فى الوقت نفسه كشفت رسالة من تاجر تموين بمحافظة الشرقية لنقابة البقالين عن وجود فساد فى منظومة السلع التموينية وإهدار واضح للمال العام.

وأوضح محمد عبد الخالق نمر، «تاجر تموين» بمحافظة الشرقية فى رسالة استغاثة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك والموجهة لنقابة البدالين التموينين، أن شركة سمارت للبطاقات الذكية توقفت عن إصدار تقريرها الشهرى عن تسويات السلع المنصرفة والرصيد المتبقى لدى تجار التموين منذ شهر مايو الماضى.

وأكد نمر، عبر رسالته، أن تجار التموين يحصلون على حصصهم الشهرية وفقًا لآخر تقرير شهرى صادر عن شركة سمارت فى مايو الماضى، مؤكدًا تراكم أرصدة من السلع لدى عدد كبير من تجار التموين، فى ظل أزمة نقص السلع الأساسية مثل السكر والأرز فى منظومة الدعم.

وقال: «يا أستاذ ناجى يا أستاذ وليد يا أستاذ سيد، التقارير الخاصة بالسلع التموينية من شركة سمارت بالزقازيق شرقية من شهر ٥ لسة موصلتش والتجار بيحصلوا على حصة بموجب التقرير بتاع شهر ٥ مش من الرفع على الماكينة، التجار عندهم رصيد كبير جدًا ده حق البلد، لازم التقرير يوصل شهريًا أرجوك اعمل اللازم دى أكبر مصيبة والناس مش عارفة».

وبين تاجر تموين آخر بمحافظة المنوفية رفض نشر اسمه وجود تلاعب يتم بين بعض تجار التموين ومكاتب التموين منذ توقف شركة سمارت عن إصدار تقريرها الشهرى عن المنصرف والرصيد لدى البقالين منذ شهر مايو الماضى.

ولفت إلى نجاح بعض التجار فى الحصول على حصص زائدة على المقرر لهم شهريا والتنسيق مع بعض أمناء المخازن للاستئثار بكميات أكبر من سلع محددة وتخزينها كرصيد لديهم مثل السكر لبيعها فى السوق السوداء وصرف سلع أخرى مقابلها للمواطنين.

محمد صبيح

المشهد
العدد 217 - السنة الخامسة ـ من 18 - 24 أكتوبر 2016 ـ 17 ـ 23 محرم 1438هـ

قالت العرب

المشاعر كزجاج المرآة، إذان إنشرخ قد يمكن لصقه وإعادته إلى ما كان عليه،
لكن أثر الشرخ يبقى ظاهرًا إلى نهاية العمر

عبدالوهاب مطاوع

خالد الشافعى فى حوار مع «المشهد»:

مصر تعيش مرحلة اقتصاد «نوايه تسند الزير»

العشوائية تسيطر على الاقتصاد.. والقرارات الجريئة مفقودة

زيادة حجم الاحتياطى النقدى 3 مليارات دولار ليست فعلية

الحالة الاقتصادية لبلد ما، فى أبسط صورها، تعنى وضعها الاقتصادى، ويلعب هذا الوضع الاقتصادى دورًا كبيرًا فى تطور الشعوب، بل ورسم آفاق مصيرها، ولكن؛ إن كان هذا الاقتصاد يعانى من فوضى، وعشوائية، وربما قرارات غير صائبة، هل لك أن تتخيل مصير هذه الدولة؟.. الخبير الاقتصادى خالد الشافعي، خبير ضرائب لدى البنك المركزى، وحاصل على الدكتوراه فى إدارة الأعمال من جامعة ويست بورك فى الولايات المتحدة، خلال حواره مع «المشهد»، رسم صورة كاملة للأوضاع الاقتصادية، كاشفًا عن أوجه القصور، كما وضع عدة تصورات تساهم فى عودة قطار الاقتصاد المصرى إلى القضبان.

وإلى نص الحوار..

الحكومة فتحت الباب لزيادة الأسعار بإقرارها الضريبة المضافة

- فى البداية، حدثنا عن طبيعة المرحلة الاقتصادية التى تمر بها مصر؟

تتسم المرحلة الراهنة بالفوضى والعشوائية، والافتقار إلى القرارات الجريئة، ويجب أن يتم مصارحة الشعب بحجم الأزمات، كما يجب أن تعى المجموعة الوزارية المهتمة بالملف الاقتصادى، ماهيةً المشاكل وأساليب حلها، بأفكار خارج الصندوق، خاصة وأن مصر متعددة الإمكانيات وكذلك مصادر الدخل، بينما تكمن مشكلتها الأساسية فى النظام، والتنظيم، والإدارة، والإخلاص فى العمل، لذا علينا أن نستحضر روح أكتوبر من اتحاد وقوة، فبناء مصر سيتم بسواعد شبابها، وليس بالمنح والقروض، التى هدفها إقصاء التنمية، وعلينا أن نعلم بما يدور من حولنا، وأن هناك أياد أجنبية تعبث بالاقتصاد القومى داخليًا وخارجيًا، لأنهًا لا تريد الاستقرار الاقتصادى لمصر.

- هل هناك أمل فى تحسن الأوضاع الاقتصادية الراهنة؟

الحلول موجودة، والإمكانيات كثيرة، بدايةً من شواطئ البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط غير الموجودة بأى مكان فى العالم، مرورًا بنهر النيل الذى يجرى من الجنوب إلى الشمال، انتهاءً بالعمل على الاستغلال الأمثل للثروة السمكية، والصوب الزراعية التى يمكن تحقيق اكتفاء ذاتى حال تم زراعة ٣ مليون صوبة زراعية، لكن لابد أن نتكاتف ونضع خطة كاملة وسياسة واضحة، للخروج الآمن من هذه المشكلات، ولتحقيق الأهداف المطلوبة سواء للشباب بتوفير دخول تكفى رغباتهم، أو للدولة بالنهوض باقتصادها القومي، تضم إمكانيات مصر والمواد الأولية وكذلك قدراتها، بالإضافة إلى عمل دورات تدريبية لتأهيل الشباب وربطهم مباشرة بسوق العمل، ثم وضع خطة يتم تنفيذها عبر جهاز إعلامى متخصص، يقترح حلولا جوهرية ويعرض وجهات نظر مختلفة توجه الشباب بدلا من هروبهم عبر البر والبحر إلى المجهول بحثًا عن الأمل والثراء، وكما قال الرئيس: «مصر أولى بشبابها، وهما أولى بمصر».

- كيف ترى أزمة الدولار بعد ما أثير حول تعويم الجنيه؟

لابد أن نعترف فى البداية، بوجود أزمة فى الدولار، جزء منها بفعل فاعل، وآخر مفتعل، وثالث لضعف الإمكانيات الاقتصادية وضعف القرارات الإقتصادية المتخذة من قبل الحكومة، فالدولار أصبح سلعة، وليس عملة، للاستثمار من قبل البعضٍ، كونه يحقق مكاسب مادية سريعة ومضمونة، خاصة وأن جميع القرارات التى اتخذتها الحكومة، لتثبيت سعر صرف الجنيه أمام الدولار، باءت بالفشل، فالقرارات يجب أن تكون بناءة وليست مجرد رد فعل، أى يقف الجميع مكتوفى الأيدى أمام قرارات الحكومة، لا أن تقف الحكومة مكتوفة الأيدى لحين تفاقم الأزمة.

- وما هى مقترحاتك لحل أزمة الدولار؟

يجب على الحكومة المبادرة باتخاذ قرارات وإجراءات، بل وسن قوانين أو تشريعات للوصول إلى المستوى الاقتصادى المأمول والمنشود، حيث يجب غلق شركات الصرافة المخالفة، وتنفيذ عقوبة على المتاجرين فى العملة، ووضع عوامل محفزة للعاملين بالخارج للاستفادة من تحويلاتهم، إلا أن مافيا تحقيق المكاسب تسعى إلى استمرار الأزمة أطول وقت ممكن لتحقيق مزيد منِ المكاسب، بغض النظر عن الدولة، التى تشهد ارتفاعًا غير مبرر فى أسعار السلع بكافة مستوياتها، مما يؤثر على المزاج العام للشعب المصري.

- انخفضت أسعار الذهب على المستوى العالمى.. فلماذا يسجل هذه المستويات المرتفعة فى مصر؟

سعر الذهب فى مصر مرتبط بسعر الدولار، حين ينخفض سعر الدولار، سينخفض سعر الذهب بالتواز، وتجاوزت أسعار جرام الذهب حاجز الـ ٥٠٠ جنيةً، قبل أيام، بالتزامن مع انتشار شائعة تعويم الجنيه أو وصول سعر الدولار مقابل الجنيه فى البنوك رسميًا إلى ١١,٥ أو ١٢ جنيها، وفق تنبؤات جميع العاملين فى القطاع الاقتصادى.

- ما هى توقعاتك لسعر الدولار مقابل الجنيه مع نهاية عام ٢٠١٦ وبداية العام الجديد؟

هناك خطوات مدروسة حاليًا، وكذلك زيادات فى الاستكشافات البترولية والغاز، وهو الأمر الذى سيحقق طفرة فى الناتج القومى لمصر، لذا أتوقع أنه مهما وصل الدولار لـ١٤ و١٥ جنيه خلال بعض الشهور، فإنه سينخفض إلى ٥ أو ٦ جنيهات مع نهاية العام الجديد ٢٠١٧، حال تم إتباع سياسة اقتصادية سليمة، خاصة وأن معدلات التنيمة فى مصر من أعلى معدلات التنمية فى الشرق الأوسط والعالم، لذلك فإنه رغم كل المخاطر الأمنية إلا أن المستثمرين يفضلوا وضع استثماراتهم فى مصر.

- هل هناك تغييرات متوقعة فى السياسية النقدية للبنك المركزى خلال الفترة المقبلة؟

أتوقع ذلك، فلابد أن يوفر البنك المركزى محفزات فى عموم السياسة التى يختارها وخاصة على المدخرات الدولارية، وأن يمارس مزيد من الضغوط على شركات الصرافة، وكذلك الرقابة المالية، لضبط سوق صرف الجنية أمام العملات الأجنبية، لكن لا أتوقع تغييرًا فى سعر الودائع سواء بالارتفاع أو الانخفاض خلال الفترة المقبلة.

- ارتفع حجم الاحتياطى النقدى الأجنبى بنهاية سبتمبر حوالى ٣ مليارات دولار.. كيف ترى هذه الزيادة؟ وهل تضع مصر على الطريق الصحيح؟

هذه الزيادة ليست فعلية، لكنها عبارة عن ١,٥ مليار دولار قروض؛ منها، مليار دولار من صندوق النقد الدولي، و٥٠٠ مليون دولار من البنك الدولي، والباقى تحويلات فوائد الودائع، ليصل حجم الاحتياطى إلى ١٩,٦ مليار دولار، ويمكن رفع الاحتياطى النقدى الأجنبى إلى ٥٠ مليار دولار، خلال فترة وجيزة، حال معالجة بيروقراطية الجهاز الإدارى للدولة، عبر تقليل الواردات إلا فى قدر المحتاج، والعمل على تنمية الاقتصاد، وزيادة نسبة الصادارات من الإنتاج المصرى حال صاحبه الاتقان فى المواصفات القياسية بما يؤهله لدخول الأسواق العالمية، أو من خلال طرق تحفيز للودائع أو مدخرات العاملين فى الخارج، عبر أوعية إدخارية بفائدة لتحويلات العاملين بالخارج، بما يوفر ١٩ مليار دولار على الأقل، وكذلك عمل ودائع دولارية، بسعر مرتفع لمدة ٣ سنوات، مما يؤهل ميزان المدفوعات ويجنبنا مزيد من المخاطر.

- هل حققت المليارات (٦٤ مليار جنيه) التى جمعها لتدشين قناة السويس الجديدة العائد المنشود؟

البنية التحتية التى تم إنشائها بقناة السويس الجديدة، جيدة، وتوفر إمكانية عمل محور قناة السويس، وكذلك كل مشروعات محور قناة السويس، عملاقة من الناحية العملية والفعلية، تتجاوز عائداتها مليارات الجنيهات، لكن أتحفظ على هذا المشروع، كونه فى منطقة خطر تمثل الصراعات على مر التاريخ والعصور، بين مصر وإسرائيل، وبين فرنسا وانجلترا وإسرائيل فى العدوان الثلاثى على مصر، فكان من الممكن الاستفادة من هذه المليارات بإنشاء بنية تحتية ضخمة فى أماكن أخرى.

حتىِ الآن لم يتحقق العائد المرجو من المشروع، خاصة أن مشاريع البنية التحتية لا يمكن تحقيق عائد من خلالها إلا بعد مرور من ٥ إلى ١٠ سنوات على الأقل نستطيع القول بأن مصر حققت ما لم تستطع الكثير من البلاد تحقيقه، لكن لا يزال هناك بعض الخطوات بمشروع قناة السويس الجديدة، تبدأ بالترويج لجذب الاستثمار الداخلى قبل الخارجي، لتوافر الأماكن اللوجوستية، والشحن والتفريغ، إضافة إلى أكبر ميناء لتشغيل الحاويات بالشرق الأوسط، كميناء شرق بورسعيد.

- ماذا عن قانون ضريبة القيمة المضافة؟

الحكومة فتحت الباب لزيادة غير مبررة فى الأسعار، بإقرارها هذا القانون خلال الوقت الراهن، رغم وجود ٥٧ مجموعة سلعية وخدمية معفاة من الضريبة، إلا أن أسعار جميع السلع ترتفع مع زيادة أسعار البنزين والجاز، أى أن تأثيره مباشر على المستهلك البسيط ومحدودى الدخل، على عكس ذوى الدخول المرتفعة الذين لن يتأثروا إن زادت الضريبة لـ٢٠٪ وليس ١٣٪ فقط، وبالتالى كان يجب إرجاء تطبيق القانون لمدة عام أو عامين على الأقل، لحين ضبط الأسعار والأسواق، والاعتماد على مصادر بديلة لسد عجز الموازنة، وتلبية احتياجات صندوق النقد الدولي، كزيادة الشريحة الضريبية لـ٤٠٪ بدلا من ٢٢,٥٪، لكل من تجاوز صافى أرباحه الـ١٠ مليون جنيه، مما يحقق عائد يصل إلى ٨٠ مليار دولار دون المساس بمحدودى الدخل وتحميلهم أعباء إضافية، لن توفر سوى ٤٠ مليار دولار فقط.

- بعد استكمال دورة الانعقاد الأولى لمجلس النواب.. كيف تقيم أداء اللجنة الاقتصادية؟

اللجنة الاقتصادية مع احترامى لكامل هيئاتها، لكن يجب على الأقل، أن تكون قوانين الاستثمار، والإصلاح الضريبي، والإصلاح الاقتصادي، بشكل أسرع مما شاهدناه عليه فى الفترة الأولى، كما نطالب رئيس مجلس النواب بمزيد من التقدير لصالح مصر، وأن تخرج التشريعات فى أفضل شكل إيجابي.

- وماذا عن دور القطاع الخاص فى دعم الاقتصاد المصرى؟

مع احترامى لكافة رجال الأعمال المصريين، إنما نطالب جهاز الكسب غير المشروع بمراجعة ثرواتهم، وهل تم محسابتهم ضريبيًا على الأرباح التى حققوها فى ميزانيتهم أم لا؟، وهل تم إدماغ كل المبالغ الموجودة فى ذمته بالميزانيات؟، وكذلك الشركات التى يساهم فيها، هل تم محاسبته ضريبيًا عليها؟، أشك فى ذلك، وحال إجراء هذه المراجعة سيتوفر للدولة، حصيلة لا تقل عن ٣٠ أو ٤٠ مليار جنيه على الأقل، لذا لابد أن يعى الجميع، وخاصة الأجهزة الرقابية، أن اقتصاد مصر أمن قومي.

- أثارت مقولة الرئيس سيبولى فكة معاملاتكم البنكية» ضجة على مواقع التواصل الاجتماعى مؤخرًا.. هل هذه الخطوة قابلة للتنفيذ؟

هى خطوة إيجابية أو تحفيزية، وفى حالة وجود قرار رسمى بشأنها، سيكون من أجل التحفيز، ومؤشر جيد للتكاتف، وأكيد سيصدر قرار من قبل البنك المركزى بشأنها قريبًا.

- سبق حملة «الفكة»، دعوات التبرع لصندوق تحيا مصر، أعقبها «صبح على مصر بجنيه».. هل يقوم الاقتصاد المصرى على التبرع؟

اقتصاد الدول لا يقوم على التبرعات، لكن لا نريد أن نبخس هذه التبرعات حقها فى المساهمة اقتصاديًا، حتى وإن كانت ليست ذات مفعول قوى له تأثير إيجابى على وضع الاقتصاد القومي، أو فيما يخص زيادة الواردات والصادارات، إنما فى الوقت ذاته هى نوع من التشجيع والتحفيز والدعم بين الناس وبعضها للتكاتف وتوصيل رسالة للجميع بأننا نحاول بناء مصر بكل إمكانياتنا وقدراتنا وبكل قرش أو مليم، من أجل مستوى معيشة أفضل، لذا من الممكن أن نعتبر أموال التبرعات كما يقال: «نوايا تسند الزير».

- اعتمد صندوق النقد، مؤخرًا اليوان الصينى، ضمن العملات الأساسية، ليصبح العملة الخامسة بجانب الدولار الأمريكى واليورو والين اليابانى والجنيه الإسترلينى.. كيف يستفيد الاقتصاد المصرى من هذا الإجراء؟

تم تداول اقتراح، بإدخال اليوان الصيني، ضمن سلة العملات الخاصة بقناة السويس، خلال قمة مجموعة دول العشرين، وتضمن الطرح أيضًا اتفاق بين البنك المركزى المصرى والبنك المركزى الصيني، أن تكون العملة التبادلية بين البلدين، هى الجنيه المصرى واليوان الصينى بدلاً من الدولار، وهو الأمر الذى سيكون ذو أثر إيجابي، كونه سيقلل الطلب المتكرر على العملة الخضراء، لاسيما وأن حجم التجارة بين البلدين، مصر والصين، تبلغ ٩ مليارات دولار، وهو ما يمثل ١٥٪ من حجم التجارة.

- ومتى سيطبق البنك المركزى المصرى هذه الاقتراحات؟

عدم الوصول إلى النهايات سواء فى الاقتراحات أو المشروعات والخطط، أكبر مشكلة يعانى منها اقتصادنا المحلي، فبعدما يتم عرض إحدى الخطط أو الاقتراحات، ويتم البحث فيها والوصول إلى حلول ونتائج، تترك بلا نهايات.

- تحتل مصر المرتبة الأولى عالميًا فى الإنفاق الحكومى.. فما تعليقكم؟

رغم أن الحكومة الحالية تولت المسؤولية فى وقت عصيب، إلا أنِ ذلك لا يعفيها من المسؤولية الملقاة عليها، خاصة وأنها أكثر الحكومات إنفاقًا، حيث أنفقت الكثير على أمور ترفيهية، فى ظل توجه الدولة نحو الترشيد وعلاج الخلل فى الموازنة العامة للدولة.

- مليارات الدولارات هى فاتورة مصر من الفساد كل عام.. كيف يمكن بناء اقتصاد قوى فى ظل هذا الكم من الفساد؟

مصر تعانى من فساد إداري، إضافة إلى البيروقراطية، وبالتالى يجب إعادة تأهيل هذا الجهاز الإدارى للدولة، ووضع خطة سليمة يشرف عليها مخلصين لهذه الدولة، إن كنا نريد الإصلاح فعلاً، فعلينا إتباع حلول جذرية صريحة، والعمل على تقليل الواردات وزيادة الصادارات، حتى لا نحتاج إلى المعونات أو قروض صندوق النقد الدولى.

سالى إسماعيل

زيادة ضريبة الأثرياء لـ40% يوفر 80 مليار دولار للدولة

فشل جميع قرارات الحكومة لتثبيت سعر صرف الجنيه أمام الدولار

اقتصاد الدول لا يقوم على التبرعات.. ومحاسبة رجال الأعمال سيوفر للدولة 40 مليار جنيه على الأقل

كلام في الهوا

عن التوكتوك سألونى

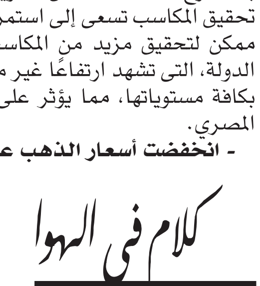

خالد حمزة

انزعج كثيرون ولم أكن أنا واحدا منهم ؛ بما قاله سائق توكتوك على أد حاله عن مصر والمصريين ؛ وعن العيشة واللى عايشينها ؛ فى بلد تصورها الفضائيات على أنها فيينا ؛ وهى فى الواقع بنت عم الصومال.

والسبب فى عدم انزعاجى أن من يركب التوكتوك زى أمثالى؛ ويقعد يتشهد ويقرأ المعوذتين حتى يصل لنهاية مشواره ؛ بين المطبات والشوارع والحفر والزحمة والذى منه ؛ لايجد فيما قاله سائق التوكتوك أى غرابة؛ فهو زيى وزيك مكوى بغول الأسعار وبالشعلقة فى الأتوبيس والجرى ورائه أحيانا بعشرات الأمتار ؛ وهو مهموم فى البحث عن كيلو سكر من أبو ٥ جنيه ؛ أو مقررات التموين اللى بيلاقى ربعها وبالباقى بياخد برسيل ولا .. علبة تونة ؟

وهو برضك زيى وزيك طهقان كفران من العيال وأم العيال وطلبات البيت اللى ما بتنتهيش أبدا ؛ وخد عندك مصاريف المدارس والدكتور ولبن الأطفال اللى استورده الجيش وبقى بـ٣٠ جنيه ؛ بعد ماكان بـ٣ جنيه بس ؟ وبمصاريف الخضار والفاكهة وحاجة أسمها اللحمة القطعة منها بقت بـ ١٠ جنيه ؛ بعد ماوصل الكيلو لـ ١٠٠ جنيه ورقة واحدة .

أقولك كمان ولا قلبت عليك المواجع . أقولك كمان ولا كفاية عليك أنك تعرف أن سواق التوكتوك ده ؛ مش مجرد واحد أمى لابيعرف يقرأ ولا يكتب ولا حتى بيفك الخط ولا ساقط ابتدائية ؛ ولا من بتوع الـ ٥٠ فى الميه ؛ ولا من اللى بيتعاطوا كل الموبقات من : حشيش وأفيون وهيروين وبانجو

. ده ممكن يكون خريج جامعة ؛ وكان ممكن يبقى دكتور ولا مهندس ولا صيدلى - أى والله - !؟ ولا كفاية عليك أنك تقرى اللى كاتبه كل سواق توكتوك عليه من عينة :

متقولش دى بكام ؛ دى جاية بدهب المدام

الحلوة من حلوان وصاحبها راجل غلبان . دى قصه كفاح مش جاية على المرتاح . الحلوة من دمياط وكمان عليها أقساط . ما تبحلقش كده يا لوح ، دى جت بطلوع الرووووح . ما تبصش كده يا عبيط ، الحلوة دى بالتقسيط أو .. الحلوة خوخة ، جت بعد دوخة بنزين فى التنك ؛ ولا مليون جنيه فى البنك.

مشنة مشنة بس ممشية حالنا . ما تزعليش يا أمورة ؛ بكره هركبلك مقطورة.

ما تبصليش بعين ردية ؛ ده أنا طلع عين أهلى فى السعودية.

لو كان الجرى بالرتب ؛ كان زمانى بقيت لوا !؟

حاول تفهم

المناعة الداخلية لمصر

أحمد خزيم

القارئ البسيط لتاريخ الدول التى تعرضت للغزو او الاحتلال او الدول التى تعرضت للحروب الاهلية او الدول التى تعرضت للنزعات الانفصالية تبدأ مشاكلها من الداخل قبل اى مؤامرة من الخارج ، ولذلك تكون اهمية اجهزة رصد وقياس الرأى العام ومتابعة الشأن العام الداخلى وقياس مستوى الرضا العام على اداء السلطات فى ادارة البلاد وانعكاس ذلك على حالة تماسك أفراد المجتمع خاصة فى فترات الازمات الاقتصادية أو الأزمات التى يكون بها مساس بالامن القومى.

وما نراه من احتقان يتزايد وترتفع وتيرته بشكل يومى ومن انفجار الازمات وراء بعضها فى حالات ضاغطة على المواطن تفقدة القدرة على التعايش وتدبير التزماته ، مما أدى إلى خلق مناخ عام من عدم الرضا وارتفعت وتيرة الاحتقان بالإضافة الى انفجار متتابع من أزمات اجتماعية وحوادث صادمة يتلقاها المواطن .حوادث تحصد الكثير من الضحايا وتنطوى على إهمال أو فساد أو لامبالاة من السلطة التنفيذية مما جعل الجميع فى حالة من الغضب

ونتيجة عصر المعلوماتية والشبكة العنكبوتية من شبكات التواصل الاجتماعى والتى اصبحت الوسيلة الاسرع فى انتقال الاخبار والمعلومات وانتقال الانفعالات ، أصبحت المناعة الداخلية للدول فى حالة انزعاج ، ووجدت السلطات قديمة الفكر ضالتها فى شماعة نظريات المؤامرة بعدما كانت ولا زالت تسيطر على إعلام مملوك أو إعلام مدجن فضحتة شبكات التواصل ، والتى اصبحت تحتاج إلى حكومات إجرائية على نفس سرعتها وهى غير متوافرة لحكومات انتظار تلقى الاوامر والتعليمات.

وهنا وللحفاظ على المناعة الداخلية للدولة المصرية علينا تعديل منهج اختيار المسئولين واعادة العمل المؤسسى وانتاج قانون شفافية وتداول المعلومات قبل فوات الاوان وعدم الارتكان على نظريات المؤامرات وأهل الشر ، حيث ان القوة الحقيقية للدولة المصرية يكمن فى قوة المناعة لدى شعبها وهذا يتعرض لسوء تصرف وسوء اداء ولا يوجد من ينشغل به فى حقيقة الامر ، وغتية الانشغال تكون بعمليات رد الفعل العشوائى وكما هو معتاد فى كافة تصرفاتها.

مستشار اقتصادي
ورئيس منتدى التنمية والقيمة المضافة

قالت العرب
أيّها القلب الذي يحرم من شمس النهار
ومن الأزهار والعيد، كفانا!.. علمونا أن نصون الحب بالكره!
وأن نكسو ندى الورد.. غبار! أيّها الصوت الذي رفرف في لحمي
عصافير لهب، علمونا أن نغني ونحب
من قصيدة «الجرح القديم»

المشهد
العدد 217 - السنة الخامسة - من 18 - 24 أكتوبر 2016 - 17 - 23 محرم 1438هـ

تتطلب مواجهة انخفاض الرسوم الجمركية إلى صفر

استراتيجية «صناعة السيارات» أمام مجلس النواب خلال أيام

يناقش مجلس النواب خلال أيام قانون استراتيجية مساندة صناعة السيارات والمقدمة من وزارة الصناعة والتجارة والذي يستهدف تنمية صناعة تجميع السيارات والصناعات المغذية لها.

وكانت غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات قدمت دراسة تفصيلية لوزارة الصناعة تضمنت رؤيتها لاستراتيجية مساندة صناعة السيارات.

وأفادت الغرفة أنه تم عقد جلسات عدة مع شركات تجميع السيارات، والشركات المنتجة للمستلزمات والمكونات والصناعات المغذية وخلصت إلى ضرورة وضع تصور حول مواجهة انخفاض الرسوم الجمركية إلى صفر وفقًا لاتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية وذلك خلال عام ٢٠١٩.

ونوهت إلى أن الاستراتيجية تعتمد على استبدال الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات المستوردة بضريبة جديدة نسبتها ٣٠٪ فى المتوسط وتخفيض الجمارك إلى ١٠٪ بما لا يؤثر على هيكل السوق فى حال اعفاء الدول الموقعة لاتفاقات تجارة حرة مع مصر، بالإضافة إلى أن الاستراتيجية ستصدر كقانون مُلزم، وأنها تستهدف الوصول بإنتاج السيارات فى مصر إلى نحو مليون سيارة سنويًا، وزيادة نسبة المكون المحلى إلى ٥٨٪.

وبينت أن الاستراتيجية تطرح زيادة الضريبة القطعية على المركبات بنسب مختلفة طبقًا لسعة الموتور بحيث يتم تخفيض الجمرك على السيارات حتى سعة "١٦٠٠ سى سى" من ٤٠ إلى ١٥٪، والسيارات حتى "٢٠٠٠ سى سى" من ١٣٥٪ إلى ٦٥٪ وأكثر من "٢٠٠٠ سى سى" من ١٣٥ إلى ٨٠٪.

كما تتضمن زيادة الضريبة بالنسبة للسيارات حتى الـ"١٦٠٠ سى سى" من ١٥ إلى ٤٠٪، والسيارات حتى "٢٠٠٠ سى سى" من ٣٠ إلى ٨٥٪، والسيارات أعلى من "٢٠٠٠ سى سى" من ٤٥ إلى ٩٠٪.

وتتوقع الغرفة أن المقترح ينهى الأزمة المتوقعة عام ٢٠١٩ عندما تصل الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة من أوروبا إلى "صفر٪" طبقًا لاتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية.

وأكدت أن صناعة السيارات من الصناعات القائدة للتنمية حيث تتميز بكثرة الأيدى العاملة، وأنه لا يوجد بلد فى العالم لا تقوم حكوماتها بمساندة صناعة السيارات لديها.

وقطعت مصر شوطا كبيرًا فى صناعة السيارات، مُدللاً على ذلك بأن صادرات السلع الهندسية فى العام الماضى بلغت نحو ١٥ مليار جنيه، وشكلت الصناعات المغذية للسيارات ثلثها على الأقل.

محمود عبد الكريم

زيادات بين 7 إلى 15 ألف جنيه فى الموديل الواحد:

ارتفاع أسعار السيارات المستعملة متأثرة بانخفاض الجنيه

شهدت أسعار السيارات المستعملة الأسبوع الماضي بما يتراوح بين ٧ إلى ١٥ ألف جنيه في الموديل الواحد، نتيجة لارتفاع سعر الدولار، والذي انعكس على أسعار بعض الموديلات الجديدة .

وقال متعاملون في سوق السيارات إن أسعار السيارات الكورية كانت هي الأكثر ارتفاعا خلال الأسبوع الجاري وخاصة مع إيقاف العديد من الشركات الحجز على موديلاتها الجديدة بعد أخبار رفع أسعار الدولار أمام الجنيه، ووصلت الزيادة لأكثر من ١٥ ألف جنيه.

وسجلت السيارة هيونداي فيرنا المستعملة موديل ٢٠١٥ حوالي ١٢٠ ألف بزيادة ٧ آلاف جنيه عن الأسبوع الماضي، مقابل ١٤٠ ألف جنيه للفئة الجديدة موديل ٢٠١٧، في حين سجلت شيفورليه لانوس زيادة ٥ آلاف جنيه لتسجل السيارة المستعملة موديل ٢٠١٤ حوالي ٩٨ ألف جنيه، مقارنة بسعرها جديدة والذي يصل إلى ١٠٥ آلاف جنيه .

وتوقع مدير تسويق شركة الطارق، عمرو عبد الدايم ، استمرار موجة ارتفاع أسعار السيارات المستعلمة خلال الأسبوع المقبل وخاصة مع اتجاه البنك المركزي لتعويم الجنيه خلال أيام، وقيام أكثر من ٤ شركات في السوق برفع أسعار سياراتهم الجديدة بنسبة وصلت إلى ٣٠ ألف جنيه .

وكانت شركة كيا قد رفعن أسعار سياراتها الجديدة منتصف الأسبوع المنقضي بنسب تتراوح من ٧ آلاف إلى ١٦ ألف جنيه ، وسجلت السيارة كيا بيكانتو ١٥٤ ألف جنيها لدى التوكيل بدلا من ١٤٥ ألف جنيها، فيما وصلت إلى ١٦١ ألف جنيها لدي الموزعين والتجار، وجاءت الزيادة علي سعر السيارة كيا ريو لتبلغ ٧ آلاف جنيه وتسجل السيارة ٢١٢ ألف جنيه بالمقارنة بالسعر القديم والبالغ ٢٠٥ آلاف جنيه.

وارتفع سعر السيارة سيراتو لدى في السوق المستعمل بحوالي ١٥ ألف جنيه، لتسجل السيارة موديل ٢٠١٤ حوالي ٢٠٥ آلاف جنيه، مقارنة بالسعر الأسبوع السابق الذي وصل إلى ١٩٠ ألف جنيه .

واستكمل عبد الدايم، أن ارتفاع أسعار سيارات كيا المستعملة جاءت بعد الزيادة فى أسعار السيارت الجديدة موديل ٢٠١٧ والتي تعدت ١٥ ألف جنيه لتسجل السيارت ٢٧٠ ألف جنيها . فيما جاءت موديلات لانسر بحسب أحد معارض السيارات المستعملة في منطقة الجيزة بزيادة نحو ١٠ ألآف جنيه، لتسجل السيارة ١٩٥ ألف جنيه لموديل ٢٠١٥، مقارنة بـ ١٨٥ ألف جنيه وهو السعر التي سجلته الأسبوع الماضي.

وسجلت أسعار السيارات الفارهة مثل مرسيدس و بي إم دبليو تقارب أسعارها جديدة لأنها ليست موجودة لدي الوكلاء منذ أكثر من شهور .

يذكر أن شركة BMW قامت بمد ميعاد تسليم سياراتها إلى عام متعللة بعدم توافر الدولار، كما أستمرت شركة مرسيدس في قرار تعليق الحجوزات والصادر منذ أكثر من ٦ أشهر.

وكانت أسعار السيارات قد شهدت ارتفاع الأشهر الماضية بسبب اضطراب سعر الدولار في السوق الموازية ووصلت الزيادات في بعض الموديلات إلى ٢٠٠ ألف جنيه، وخاصة الماركات المستوردة.

محمود عبد الكريم

بقيمة بلغت 12.55 مليار دولار

هيونداى تحتل المركز السادس فى التصنيف العالمى لعلامات السيارات

الشركة تحتل المرتبة ٣٥ فى تصنيف «إنتربراند» السنوي لقيم العلامات التجارية العالمية

إحتلّت العلامة الكورية هيونداي موتور المرتبة الخامسة والثلاثين في تصنيف عالمي حديث لقِيم أبرز العلامات التجارية العالمية، لعام ٢٠١٦، وارتقت أربع مراتب في أحدث تصنيف للعلامات التجارية العالمية صادر عن الشركة المختصة في هذا المجال "إنتربراند"، وذلك مقارنة بتصنيف العام الماضي ٢٠١٥.

واستطاعت هيونداي موتور أن تصل بقيمة علامتها التجارية إلى ١٢،٥٥ مليار دولار، بزيادة قدرها ١١،١٪ عن العام الماضي، بالرغم من حالة عدم الاستقرار التي يمرّ بها قطاع السيارات هذا العام، ما جعلها ترسّخ مكانتها وسط كبرى علامات السيارات.

وارتقت مرتبة واحدة في تصنيف قيم العلامة التجارية لأبرز عشر علامات سيارات عالمية لتحلّ في المركز السادس، متقدّمة على أودي وفولكسفاجن ونيسانٍ وبورشه، في حين احتلّت المركز الرابع عالمياً في تصنيف قِيَم علامات السيارات ذات الإنتاج الواسع.

ووفقا لتقييم "إنتربراند" لعام ٢٠١٦، فقد حلت شركة تويوتا في المركز الأول بين أعلى قيم عشر علامات سيارات حول العالم، والذي تجريه وفق حسابات قيمة العلامات التجارية باستخدام الميزانيات العمومية المالية للشركات إلى جانب أنشطة التسويق، وبما تعكسه الأرباح المحتملة لكل علامة تجارية.

وجاءت تويوتا في المركز الأول في التقييم الـ١٧ الذي تعده "إنتربراند" بقيمة ٥٣،٦ مليار دولار، تلتها علامة مرسيدس بقيمة ٤٣،٥ مليار دولار، فيما جاءت بي إم دبليو ثالثا بقيمة ٤١،٥ مليار دولار، لتأتي في المركز الرابع شركة هوندا بين العلامات العشر الأعلى قيمة بما يوازي ٢٢،١ مليار دولار، ثم فورد خامسا بقيمة ١٢،٩ مليار دولار.

وجاءت هيواندي الكورية في المركز السادس من حيث الأعلى قيمة بما يقدر بنحو ١٢،٥ مليار دولار، وتلتها سابعا سيارات أودي بقيمة ١١،٨ مليار دولار، وفي المركز الثامن حلت فولكسفاجن بقيمة ١١،٤ مليار دولار أمريكي، تليها في المركز التاسع شركة نيسان بقيمة ١١ مليار دولار، ثم علامة بورشه في المركز العاشر بما قيمته ٩،٥ مليار دولار. ومن المتوقع أن تبلغ علامة هيونداي موتور التجارية مستويات أعلى مع إطلاق طرز "أيونيك" الكهربائية، وسيارات N عالية الأداء، فضلاً عن مختبر مشروع "أيونيك" الخاص بتعزيز الابتكار في التنقل المستقبلي، ما من شأنه فتح آفاق جديدة في عالم السيارات أمام العلامة التجارية.

المشهد - خاص

«تويوتا» ايجيبت تطرح كورولا 2017 فى ثوب جديد

طرحت تويوتا ايجيبت الجيل الجديد من السيارة كورولا ٢٠١٧ أكثر الموديلات مبيعا حول العالم في السوق المصري وذلك بعد مرور ثلاث سنوات على آخر موديل تم طرحه بالأسواق من كورولا.

وحملت تويوتا كورولا ٢٠١٧ العديد من التحديثات سواء على مستوى الشكل الخارجي أو الداخلي، وكذلك طالت التعديلات ميكانيكا وتكنولوجيا السيارة.

فقد تم منح الهيكل الخارجي للسيارة مزيد من الانسيابية المطعمة بمصابيح LED متطورة فضلاً عن تقليل رقعة الشبك الأمامي السفلي لصالح توسيع تكبير فتحات التهوية أسفل المصد.

وتم تزيد كورولا ٢٠١٧ بمحرك جديدة ومتطور أربعة أسطوانات سعة ١,٦ لتر يولد قوة ١٣٢ حصان عند عدد لفات ٦٠٠٠ لفة في الدقيقة.

تعد تويوتا أحد أكبر العلامات التجارية التي تحظى بشعبية واسعة في العالم وبالأخص داخل السوق المصري، والتي حازت على ثقة المستهلك المصري خلال العقود الماضية.

المشهد

محطات

ماما لاتعطى ... !!

بهاء الدين حسن

(صم بكم فهم لايعقلون).. هل أصبح هذا هو حالنا، فكل مايدور حولنا من مؤامرات تحاك ضد المنطقة، فى الوقت الذى نجلس فيه للفرجة يشهد بأننا لم نعقل أو نعى، حتى أن التاريخ الذى من المفترض أن صفحاته مليئة بالعبر والأحداث، لم نقرأه جيدا لنتعلم منه، مع أن الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين فى كتابه «أيام لها تاريخ» فرّق بين الإنسان والحيوان بأن «الإنسان حيوان ذو تاريخ» بإعتبار أن الحيوان لم يستفد من تجارب الحيوانات السابقة ليتعلم ويستفيد.. فهل إستفدنا من التاريخ !؟

التاريخ يقول أن صديق اليوم هو عدو الغد ، فهذه هى أمريكا التى تدّعى أنها صديقة العرب،والحكام العرب يدّعون بأن علاقتهم بأمريكا طيبة تثبت أن المصالح هى الصديقة، أو على حد تعبير الأستاذ محمود الحضرى أن «فكرة بناء علاقات صداقة مع عدو يتربص بالأمة أمر مستحيل فصداقة الذئب تنتهي دائما بأكل فريسته، وليس لديه أي إستعداد لإقامة علاقات محبة ووئام مع أحد ، تلك هي الحالة الأمريكية أمس واليوم وغدا»!!

وهذا ما أكده من قبل الدكتور أحمد عكاشه عالم الطب النفسى فى جلسة مع الكاتب منير عامر « الولايات المتحدة تمارس مع العالم لعبة الخيانة المتجدده والمستمرة ، هى تستخدم أصدقاءها لأغراضها ولكنها لاتمارس أى نوع من الوفاء أو الحماية لمن يتعاون معها بما هو فوق التحالف وصولا إلى درجة العمالة ، فقد كان لها جاسوسا يحكم بنما وعندما هاج شعبة قامت بالقبض عليه وإيداعه السجن ، ولاأحد ينسى خيانتها لشاه إيران الذى رفضت أن تستقبله أو تعالجه ، ويعتقد كثير من المتابعين لما جرى فى العراق أن الولايات المتحدة هى التى أمدت صدام حسين بالسلاح لمحاربة إيران ، وهى التى قامت بعد ذلك بقصف العراق وصولا إلى إعدام صدام حسين نفسه» !!

هذا هو التاريخ وهذه هى أمريكا التى ليس لديها مايمنع من أن تدهس من يقف فى طريق مصالحها الخاصة ، وهذا هو الشاعر العراقى الكبير أحمد مطر يقول « المخلوقات إنس و..... أمريكان »!!

فهل بعد كل ماتفعله أمريكا فى المنطقة مازال هناك من يصدق أن أمريكا هى ماما ، فالأم تعطى بلا مقابل وأمريكا لاتعطى إلا بمقابل ، فإذا أعطت أمريكا سلاحا لدولة ، فعلى الدولة الجارة أن تحفر قبرها !؟

alfa
معامل الفا

أمهات تحت العشرين.. ظاهرة صحية أم خطر جديد!! «1-2»

أمهات تحت العشرين.. قد تبدو العبارة غريبة بعض الشيء، ولكنها الحقيقة التى تعيشها الآلاف من السيدات فى مختلف أنحاء الوطن العربى ولكن كيف يرون هذه التجربة.

وقد انتشرت فى السنوات الاخيرة ظاهرة تزايد أعداد الامهات الصغيرات.. ترى هل هذه الظاهرة أمرا إيجابيا أم أنها تحمل فى طياتها جوانب سلبية؟، لاتتعجلوا الحكم ودعوا الأمر لمن خضن التجربة ولرأى الخبراء.

الزمن تغير وكل شيء حولنا أصبح مختلفا عما كان سائدا من قبل.. هذا ما تؤكده مروة عبد الحميد طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة ومتزوجة منذ عامين وتقول إن زواجى جاء تقليديا فتزوجت أحد أقاربى وأصر على اتمام الزواج قبل أن انتهى من دراستى ولم تعترض أسرتى فوالدى يرى أنه من الافضل أن تتزوج الفتيات مبكرا كما كان يحدث قديما.

وأضافت: والدي يرى أن البنات قديما كن يتزوجن مبكرا دون أن يعرفن جليسة الأطفال ولا مربية المنزل ولا تشاهد إحداهن دروس الأمومة على شرائط «الفيديو» أو تعرف واجباتها من خلال «سي دي» يوزع مع إحدى المجلات ومع هذا كانت الأمهات قديما قادرات أن يخرج من بيوتهن رجال يعتمد عليهم ونساء قادرات على تحمل مسئولية الأمومة ويدركن جيدا معنى المسئولية رغم أن فارق السن بين الأم وابنتها لم يكن كبيرا ولكن مساحة الإحترام والطاعة كانت أكبر بكثير مما نراه الآن بل لا ننكر أن ابنة زمان كانت يمكن أن تكون الأم الثانية في المنزل فورا في حالة تعب الأم أو رحيلها.. لكننى الآن وبعد تجربة عامين فى الزواج أستطيع القول أن الزمن تغير وأدوار المرأة الحديثة لا تتفق كثيرا مع قدرتها على القيام بواجباتها الأسرية، والزواج المبكر ربما يفيد فى أمور معينة لكنه يعطل المرأة فى أمور أخرى لا تقل أهمية مثل استكمال تعليمها أو تحقيق ذاتها فى العمل.

سجن إرادى

أما صديقتها مها السيد فتذهب الى أبعد من ذلك وتقول: من توافق على خوض مثل هذه التجربة تشبه من وضعا نفسها فى سجن بكل إرادتها وأغلقت الباب وقذف بالمفتاح الى الخارج كل هذا وهو تحسب أنها تفعل الصواب وأن هذا السجن لن يكون سوى الجنة بعينها وهذا غير صحيح فالمسئولية كبيرة جدا وصعبة وخطيرة.

وأضافت: تحتاج البنت أن تتفرغ للنجاح لأن الفشل معناه كارثة وبالتالي بدلا من أن تتمتع بحياتها وتمارس متعة سنها وعمرها تجد نفسها مبكرا جدا خلف قضبان سجن المسئولية والذي لا تخرج منه أبدا فتنسى حياتها ومتعتها وحريتها لتبقى سجينة هذه المسئولية، ووقتها لن ينفع الندم أبدا فقد دخلت السجن والخروج منه مستحيل.

وقالت مها: هذه التجربة خضتها بنفسى فأنا الآن فى الصف الثالث بالكلية رغم أننى من المفروض أن أكون قد أنهيت الدراسة منذ سنوات كل ذلك لأننى تزوجت مبكرا وأنجبت أيضا مبكرا وأصبح لدى طفل وانا فى الثامنه عشرة من عمرى، ولم أكن أستطيع أن أتركه وأذهب للكلية أو للمذاكرة وبالتالى تعطل كل شيء، وحتى يمكننى المجيء الى الأمتحانات أضطر لترك الطفل عند والدتى أو لدى الجيران، كما أننى لا أستطيع الإستمتاع بحياتى مثلما تفعل الفتيات من سنى، لأننى باختصار أصبحت أماً.

الأحلام أصبحت أوهام

الهام عبد الله . موظفة . تشن حربا ساخنة على الزواج المبكر وتقول: أنا ضد الزواج المبكر ليس فقط بسبب الخبرة وتحمل المسئولية وغيرها ولكن لأن هذه التجربة تقضي على أحلام كثيرة تحلم بها الفتاة في مثل هذا العمر وبدلا من أن تحققها تحولها الى أحلام مؤجلة وبدون أن تشعر تتحول هذه الأحلام إلى أوهام لا يمكن تحقيقها فتصبح مؤجلة للأبد فكثيرا ممن خضن هذه التجربة مبكرا حرمن أنفسهن بارادتهن من أحلام مشروعة، فكثيرات لم يكملن تعليمهن وكثيرات توقفن عن السير في طريق الطموح الوظيفي، وتوقف حالهن عند نقطة البداية بعد أن تصارعت تلك الطموحات مع البيت ومشاكله والأطفال وهمومهم والحياة الزوجية ومتطلباتها.

وأضافت: كان الفوز طبعا للبيت والأطفال والحياة الزوجية وأنا شخصيا أعرف فتاة كان هدفها أن تصبح دكتورة جامعية وبدأت بالفعل وحصلت على التمهيدي بدرجة امتياز ولكنها فضلت الزواج وتوقف عن الدراسة .

الأمومة مبكرا

وعلى الجانب الآخر هناك أراء تؤيد الظاهرة وتراها أمرا إيجابيا يجب الإستفادة منه، من بين تلك الاراء ما تراه نجوى فتحى . موظفة . فتقول: عندما تمارس الأم تجربة الأمومة مبكرا يكون عقلها أكثر قدرة على استيعاب المواقف وتخزين تلك الخبرات داخلها للإستعانة بها في مواقف مشابهة، فمن أهم مزايا الزواج المبكر من وجهة نظري تقارب السن بين الأم وابنتها وهي خاصية مهمة وخطيرة جدا خاصة هذه الأيام التي تتطور فيها الدنيا كل يوم وبشكل يصعب ملاحقته.

وترة أنه إذا بعدت المسافة بين الأم والابنة قلت احتمالات التفاهم والطاعة لأن العلاقة وقتها ستصبح أما قديمة وابنة حديثة على عكس تقارب السن الذي سيحول المسألة الى صداقة ويجعل من الإثنتين صديقين وهي ميزة رائعة، ووقتها ستشعر الأم بما تشعر به إبنتها وستدرك جيدا أمالها وأحلامها وهو ما يبعد شبح التصادم بين وجهات النظر ويخلق لغة مشتركة بين الطرفين ليصلا سويا لنقطة تفاهم وانسجام وهو أهم وسائل نجاح التربية.

موضع اهتمام

وتتفق فى الرأى صفاء مسعود مدرسة، وتقول: الزوجة لا تعيش فى الفراغ المطلق ولا تفقد علاقتها بأسرتها بل أنها تكتسب أسرة جديدة هى اسرة زوجها وبالتالى وبمجرد دخولها في هذه التجربة تصبح موضع اهتمام الجميع خاصة الأهل وبالتالي يساعدها الجميع لأقصى درجة من منطلق أنها صغيرة وتحتاج للخبرات أشد احتياج وهو ما يقل كلما كبر سنها لأنهم يرونها أكثر استعدادا للتعامل مع هذه المسئولية.

وبينت: أقصد من كلامي أن من يرى أن عيوب الزواج المبكر أهمها قلة الخبرة عليه أن يراعي هذه الملاحظة جيدا قبل أن يحكم على هذه التجربة والتي أراها من وجهة نظري أصوب من نقيضها.

العلاج الأمثل للجيوب الأنفية

قارئ يسأل فيقول: ظهرت لدي بعض الأعراض مثل الصداع في الحاجب الأيمن، وامتد للعين أسفله، ولا أستطيع السجود أو انخفاض الرأس، فذهبت للطبيب وقال: إنها حساسية الجيوب الأنفية، وأعطاني بخاختين (reniclair و nasonex) وأقراصا للحساسية (Levcet) مرة يومياً، وما زالت الأعراض مستمرة، وأنا مستمر بالدواء لمدة ٥ أيام، فهل هناك بديل للعلاج لكي أتناوله أم أستمر عليه، علماً أني لم أشعر بتحسن.

يجيب عن هذه الاستشارة د. باسل ممدوح سمان قائلًا: الأعراض تتطابق مع التهاب في الجيب الجبهي، حيث أن مكانه في الحيز فوق العين بالطرفين، ولم تذكر في قصتك المرضية أن لديك قصة تحسس سابقة، وبكل الأحوال التحسس يكون في كلا طرفي الأنف، وليس طرفاً واحداً، كما أنك لم تذكر أعراضك في الأنف نفسه من سيلان وانسداد في الأنف وعطاس.

والمرجح بأن الالتهاب في الجيوب الأنفية لديك بحاجة لعلاج بالمضاد الحيوي، مثل (سيبروفلوكساسين أو جمنتين) بالإضافة للعلاج بمضادات الاحتقان الفموية (كلارينيز) والغسول الأنفية كالتي معك، والاستعاضة عن بخاخ ال (نازونكس) والذي هو كورتيزون موضعي يعطى في حساسية الأنف ببخاخ مضاد للاحتقان (أوترفين)، مع المواظبة على التبخيرات الأنفية بماء مغلي مضافاً له الزهورات المجففة أو النعنع والبابونج على الأقل ثلاث مرات يومياً.

وهي جميعاً ملطفة للطرق التنفسية الأنفية، وتساعد على تخفيف الاحتقان فيها، وبالتالي فتح فتحات الجيوب الأنفية الموجودة في الأنف، وتسهيل تصريف السوائل الالتهابية الموجودة في الجيب إلى الأنف، وعندها سيتحسن الصداع الذي تعاني منه بسرعة.

الخصوبة وضعف التبويض

لماذا ومتى يفشل الحقن المجهري؟

قارئة تسأل فتقول: متزوجة منذ تسعة أعوام، ولم أحمل إلى الآن، زوجي يعاني من قلة الحيوانات المنوية، وقد أجريت أربع عمليات حقن مجهري ولم تنجح سوى عملية الحقن الثانية حيث أنني حملت وأجهضت في الأسبوع الثالث، علما أن الأجنة تكون من الدرجة الأولى وبحالة ممتازة، لا أعلم ما هو تفسير ما يحدث لي؟! قلقة كثيرا وتعبت، وتلك العمليات استنزفتني ماديا ومعنويا.

سؤالي لكم: هل أجرب عملية الحقن مرة أخرى، أم لا؟ وكم عدد المرات المسموح به؟

وتجيب عن هذه الاستشارة د. رغدة عكاشة قائلة:

أتفهم مشاعرك -يا عزيزتي-، والحقيقة هي أن عملية أطفال الأنابيب عملية غير مضمونة النجاح، حتى لو تم تكرارها عدة مرات، وحتى لو تم عملها في أحسن الظروف، ونسبة نجاح المحاولة الواحدة هي من ٢٠ إلى ٣٥٪ تقريبا فقط، لكنها نسبة تراكمية، أي تزاد مع تكرار المحاولات إلى حد معين، وبشروط معينة أيضا.

ولتوضيح الأمر أكثر، أقول لك: أن نسبة حدوث الحمل بعد ثلاث محاولات هو في حدود ٧٠٪، وهذا في حال كانت السيدة دون عمر ال٤٠ سنة، وإذا كان كل شيء آخر طبيعي عند الزوجين، لكن هذه النسبة تنخفض وتصبح في حدود ٣٥ إلى٤٠٪ فقط، في حال كانت السيدة بين ٣٩ إلى ٤٣ سنة.

ويمكنك تكرار المحاولة إذا كانت حالتك المادية والنفسية تسمح بذلك، وما ننصح به في مثل حالتك، هو أن يتم تغيير البروتوكول العلاجي الذي اتبع معك في المحاولات السابقة، مع عمل تحليل وراثي للأجنة قبل إرجاعها ويسمى PGD، وهذا التحليل هام جدا، بحيث يتم إرجاع الأجنة السليمة الصبغيات فقط إلى الرحم، ويتم استبعاد الأجنة ذات الصبغيات الغير سليمة، فحسب الدراسات الحديثة فإن نسبة نجاح المحاولة هنا ستكون عالية، وتصل إلى ٦٠٪ في كل محاولة، وإلى ٨٥٪ بعد ثلاث محاولات، وهذه نسبة تعتبر عالية جدا، وقد تكون أعلى عندك لكونه حدث إجهاض في إحدى المرات، هذه علامة إيجابية، هذا والعلم عند الله جل وعلا.

ارتجاع المرىء

د. فتحى الغمرى

يعنى ايه ارتجاع فى المرئ يا دكتور ؟

فى نهاية فتحة المرىء وبداية المعدة توجد عضله تسمى العضلة البوابية تقفل فتحة المرئ بالاشتراك مع عضلة الحجاب الحاجز بعد انتهاءك من أكل اللحمة والأرز والبطاطس والسلطات وزجاجة الكولا.

تبدأ رحلة هضم هذا الطعام برش كمية كبيرة من حامض قوى تفرزه المعدة مع حركة طولية وعرضية من المعدة لتقليب الطعام فى الحامض لتفتيته الى قطع صغيره ..أى ضعف فى العضله البوابيه يؤدى الى فتح المعده على المرىء الأمر الذي يؤدى الى انسكاب او ارتجاع الحامض المعدى القوى إلى المرىء مما يؤدى إلى حرق الجزء الاسفل من المرئ مع حدوث التهابات.

وقد يصل هذا الحامض الى الزور ويسبب التهابات وكحة خاصة أثناء النوم ..وأسباب ضعف هذه العضلة التوتر العصبى .الأكل بكميات كبيرة .المسكنات وبعض الأدوية.

وهناك بعض الاحتياطات للتقليل من حدة الارتجاع، وحتى لا يصبح مزمنا، ومنها:

– ألا تتناول وجبات دسمة في العشاء ثم تخلد إلى النوم مباشرة، ولكن لا بد وأن تفصل بينهما بساعتين أو ثلاث ساعات على أقل تقدير، والأصل في وجبة العشاء أن تكون خفيفة، مثل الزبادي بالعسل أو الجبنة والخيار، أو ما شابه ذلك.

– أن تجعل وسادتك مرتفعة قليلا لمنع الارتجاع.

– أن تقلل من تناول الدهون والشيكولاتة والتوابل والمخللات؛ والتي تزيد من حدة الارتجاع.

– ألا ترتدي ملابس ضيقة، أو أحزمة ضيقة؛ فتضغط على المعدة، وتساعد على الارتجاع.

كما يمكنك زيادة عدد الوجبات إلى خمس وجبات في اليوم الواحد، مع تقليل الكمية في كل وجبة، ويمكنك أيضا استخدام حبوب جازيك ٢٠ مج مرتين يوميا؛ مما يقلل من الارتجاع.

وتناول بعض الأدوية التى تقلل من حموضة المعدة، والهدوء النفسي.

وتعدُّ النساءُ أكثرَ عرضةً للإصابة بتشنّج المريء من الرجال.

رئيس وحدة الكبد بطب الأزهر

فى العضل

الدواء للأغنياء فقط!

تدخل أزمة نقص المحاليل شهرها الثالث ولا حياة لمن تنادي، ولك عزيزي القارئ أن تتخيل كم من أسرة فقدت أحد أفرادها بسبب هذه الأزمة التي لم تجد حلًا كالعادة في ظل الحكومة الرشيدة ووزير الصحة الذي لم يُكلف حتى نفسه بتشكيل لجنة طوارئ لإدارة هذه الأزمة.

حتى الدواء وجد البعض من أصحاب الضمائر المعدومة ضالتهم في استغلال نقصه واللعب بأسعاره فدخل دائرة السوق السوداء ولا يُعطى إلا لمن يدفع أكثر، مستغلين العجز الشديد في المستشفيات الحكومية والخاصة، ومراكز الغسيل الكلوي، وليذهب المواطن البسيط إلى الجحيم.

انقلبت وزارة الصحة الأيام الماضية رأسا على عقب بحثًا عن دواء الكلي للفنان يوسف شعبان بعد تدخل نقيب الممثلين وقام مكتب الوزير بتوفيره، ياترى يا وزير الصحة كم حالة في مصرنا تحتاج لمثل هذا الدواء ولم تجده،

وماذا لو لم يكن يوسف شعبان نجم مشهور هل كنت ستكلف مدير مكتبك بتوفير الدواء له.

مازال ولن يزل المواطن المصري مفتقدًا للعدالة الاجتماعية، التي حتى لم تتوفر له على المستوى الصحي، في بلد غير بلدي لن يجد وزير الصحة إلا أن يقدم استقالته طالما أنه غير آمين على حياة المواطنين وصحتهم، إلى متى سيظل وزير الصحة في بلدي وهل أبقت الحكومة عليه من أجل ضعف خصوبة المصريين فقط ؟.

وأخلت نقابة الأطباء مسؤليتها حينما خاطبت كافة المسئولين لحل أزمة المحاليل الطاحنة مستنكرة عدم تفهمها لأسباب نقصها حتى الآن.

وتساءلت الدكتورة منى معين حول نقص المحاليل قائلة: حاليا نحن لا نفهم أين المشكلة؟ هل هي في المصنع الخاص الموقف عن العمل منذ سنة، أم في شركات انتاج المحاليل الحكومية المهملة و التي تحتاج لضخ امكانيات بسيطة لتطوير العمل بها و زيادة الانتاج، أم في تسليم نسبة كبيرة من انتاج المحاليل للتسويق من غير الشركات العلنية المسئولة عن التسويق، أم في شفافية ووضوح قواعد تسويق الإنتاج التي يبدو أن بها فجوات كبيرة تسمح بالتربح عن طريق تحويل الإنتاج للسوق السوداء.

ووجهت تساؤلاتها للسادة المسئولين رئيس مجلس الوزراء.. ووزير الصحة.. ورئيس لجنة الصحة بمجلس النواب.. «برجاء إيجاد حل سريع قبل خراب مالطة».

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com

أعلنت عن بدء وحدة التشخيص الوراثى لأمراض العضلات

مستشفى مصر للطيران تجرى أول عملية لتغيير الصمام الأورطى بالقسطرة

فى إطار سعى مستشفى مصر للطيران الدائم نحو تطوير الخدمات المقدمة لعملائها بما يواكب آخر المستحدثات العلمية والتكنولوجية في المجال الطبي، تقدم المستشفى العديد من الخدمات الطبية الجديدة وعلى أيدي أطباء وخبراء على أعلى مستوى من الكفاءة. صرح بذلك الدكتور عادل مزروع رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الطبية.

وأوضح مزروع أن مستشفى مصر للطيران تقدم لأول مرة عملية تغيير الصمام الأورطى عن طريق القسطرة القلبية بدون تدخل جراحى وهى البديل عن عمليات القلب المفتوح المعقدة وتركيب الدعامات الذكية وانسداد الشرايين، وذلك تحت إشراف نخبة من الأساتذة فى مجال القسطرة القلبية بوحدة القسطرة بالمستشفى.

وأعلن الدكتور مزروع عن بدء العمل في وحدة التشخيص الوراثى لأمراض العضلات وتوافر أحدث الأجهزة لتحليل جين الديستروفين بالكامل لتحديد جميع الطفرات المسببة للمرض ومن ثم تحديد نوع العلاج وذلك بإشراف كبار الاستشاريين في مجال ضمور العضلات.

جمال عبد الرحمن

د. عادل مزروع

«الانتاج الحربى» تتعاون مع «الصحة» لإنشاء مصنع للأدوية بـ٧٠٠ مليون جنيه

وقعت وزارتا الإنتاج الحربى والصحة متمثلة في الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية والشركة العربية للصناعات الدوائية بروتوكول تعاون لإنشاء مصنع للأدوية، بتكلفة تقدرية ٧٠٠ مليون جنية.

ووفقًا لبرتوكول التعاون، سيتم إنتاج وتصنيع الدواء والمحاليل العلاجية والأمصال واللقاحات البشرية والبيطرية وجميع المستحضرات الطبية التي تتطلبها حاجة المواطنين وبيعها وتوزيعها داخل وخارج البلاد، وذلك لتشجيع صناعة الدواء المصري والنهوض بهذه الصناعة بشكل عام.

وتلتزم الهيئة القومية للإنتاج الحربي بتقديم الدعم المادي اللازم لبناء مصنع الأدوية وخطوط الانتاج اللازمة، والإشراف على إنشاءه وتقديم الصيانة اللازمة للمباني ورفع كفاءتها باعتبارها «مقاول إنشاءات».

تقدم الشركة القابضة، الأرض والمبنى التى ستقام عليها المشروع بنفس موقع الشركة بالعجوزة الى جانب خط إنتاج محاليل، وكذلك تقديم التراخيص اللازمة لإنتاج الأدوية والمسجلة بوزارة الصحة وفقا للقوانين واللوائح، وتلتزم بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل البدء فى المشروع.

فيما تختص الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الدوائية «اكديما» لتوفير المعدات والأجهزة وخطوط ومستلزمات الانتاج اللازمة للتشغيل وتصنيع الدواء، وتتولى «إكديما» حرصها الكامل على توفير أعلى معايير الجودة والسلامة فيما يتعلق بالمواد الخام وخطوط ومستلزمات الانتاج اللازمة فى تصنيع الدواء المصرى وضمانات صحة وسلامة جميع الاشتراطات والحصول على موافقات السلطة المختصة لجميع الأطراف لتفعيل هذه الشركة.

ويأتى هذا التعاون تفعيلا للمشاركة فى تنفيذ المشروعات وخطط التنمية الشاملة للدولة بما يحقق المصلحة العامة والاستغلال الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة والنهوض بصناعة الدواء وتوفير المنتج المحلى من الدواء، والعمل على تشجيع تصدير الدواء المصري للخارج.

رامى إبراهيم ـ نورهان صلاح

شبه مختلف

دوائر اللعنة

علي إبراهيم

كل يوم ، كل يوم ، كل يوم ، بل كل اقل من ذلك، لا يكف هذا الوطن عن النزيف الذي يدمي القلوب ويشتت الجهود يأخذنا الي تيه لا ننتهي منه الا وعدنا اليه. وكأن لعنة اصابت هذا الوطن لا يعرف منها فكاكا.

فشل على كل الأصعدة، سياسية واقتصادية وشعبية، وانتحار جماعي يقودنا الي الهلاك، في ظل رؤية غائبة عن النظام وعن المعارضة تستثمره قوي الشر افضل استثمار، فيحقق معها نتائج لم تكن تحلم بها، فلانظام مسئول ولا معارضة رشيدة، ولا شعب تسمح له الآلة الاعلامية بغير استقطاب يكاد يشطر ظهر الوطن.

مرت قصة المواطن الإنسان صاحب التوك توك او راكبه او خريجه، لكن لم ينتهي النزيف ولن ينتهي، وكأن هناك ايدي تعمل بدأب وجد على استمرار تلك الحالة الي مالانهاية ولاغير هدف، حتي إنك لا تعلم من اين بدأت ، فثمة اتهامات متبادلة عاصفة تتهم الرجل الصادم بالشيء وعكسه، فكما قيل انه اخوان من نسل البنا وسيئ قطب ، يؤلب الناس ويحرضها علي الفوضي، قيل على الجانب الآخر انه صنيعة مخابراتية او امنية لالهاء الناس، عن الاشتباك الشعبي بين المصريين والسعوديين ، وكأن طبول الحرب تدق، بالرغم من ان انصاف العقلاء يعرفون ان العلاقة بين مصر والمملكة بين شد وجذب على مر العصور، بل في هذا العراك نفسه منذ تولي سلمان قيادة المملكة .

ورغم ان انسان التوكتوك لم يأت بجديد ، فالجميع -الا من فقد بوصلته- بما فيهم رئيسهم يعرفون ان اعصار الغلاء يعتصر قلوب المصريين ودمائهم وجيوبهم، وان ازمة اقتصادية طبيعية او مصنوعة ،موروثة او مستحدثة تنخر في عظام الوطن، كما يعرفون ان حصارا دوليا مضروب حول هذه البلاد يريد الايقاع بها الي هوة سحيقة لا تموت فيها ولا تحيا.

كما يعرف القاصي والداني ان ادارة فاشلة تحكم البلاد، لا تستطيع حتي تسويق ما تدعي القيام به ، لينجح اعلام الاخوان واخوانهم في تسفيه كل منجز والسخرية منه ومن صانعيه، ناهيك عن الفشل الذي يصنعه النظام بيديه فلا يحتاج مجهودا اعلاميا لفضحه والناس في الشوارع وعلى المقاهي وامام التلفزيون شهود عليه.

وان ما ردده امام كاميرات برنامج عمرو الليثي وما يلوكه ، كل الناس يرددونه على شبكات التواصل وغيرها ، وان بعض ماردده مغالطات استقاها من معتز مطر وحمزة زوبع، وهيثم ابو خليل ولجان الجماعة الإلكترونية ، بما يعني ان فشل اخر يلف عنق الرئيس ونظامه وحكومته وبرلمانه واعلامه وهلم جرا.

يستطيع هذا الشعب المنكوب ان يصبر على المكاره التي ابتلي بها منذ ان خرج في ثورته الاولي وموجتها الثانية ، اذا ما اقتنع بالازمة وعلاجها ، بدلا من تركه يضرب اخماسه في اسداسه ، ثم يخرج عليه اللصوص والافاقين وفرق الرقص الاعلامي باتهامه ، بنكران الجميل، والادعاء عليه بكل موبقة وتحميله مسئولية الخراب الذي يصنعونه او يطبلون له، ثم يصرخون في وجه كل مواطن عبر ولو ببضع كلمات "امسك اخواني».

حتي صارت الاغلبية متهمة بالاخونة الا العصابة التي تحكم، بل انهم عندما يختلفون مع بعضهم البعض يتهمون أنفسهم بذات التهمة، وكأن خبل اصاب عقولهم .

كل هذا يحدث ودماء جنودنا تسيل في الكمائن، نزرف دمعاتنا خلف نعوشهم، ثم نستدير لنسب ابائنا وامهاتنا وعيشتنا السوداء وزماننا الاغبر وحكومتنا غير الرشيدة.

حزن الختام :

نفس الطريقة الغبية بعشقك بيها
قومي افتحي لي الباب
تعبت م الغربة
واتقفلت الابواب
مفضلش غير حضنك ملاذ
وضحتك بيتي
والجنة عين الجحيم
لو انت مش فيها
قومي امسحي دمعتين
بيطلوا في عيونك
مغيرين لونك
ومعبكين الجو
قومي اغسلي ظنونك
وانسيها كلمة لو
قومي افتحي الشبابيك
وعتمتي اطفيها

المشهد
العدد 217 - السنة الخامسة - من 18 - 24 أكتوبر 2016 - 17 - 23 محرم 1438هـ

تكنولوجيا

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

مصر تدخل عصر 4G

20 مليار جنيه دعم قطاع الاتصالات للخزانة العامة

«المصرية» و«أورنج» و«فودافون» و«اتصالات» يوقعون على التراخيص

القاضى: السوق المصرى قوى وجاذب للإستثمار.. والتوقيع خير إثبات

أكد المهندس ياسر القاضى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات توقيع شركات الاتصالات العالمية الثلاث العاملة فى السوق المصرية على تراخيص الجيل الرابع، بالإضافة إلى الشركة المصرية للاتصالات.

وقال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بمقر الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات أن توقيع الشركات يأتى بمثابة إتفاق الشركاء على المضى قدماً فى الإلتزام بتقديم أحدث التقنيات لخدمة المستخدم المصرى.

وشدد الوزير على أن توقيع شركاء العمل الأربعة على تراخيص الجيل الرابع يمثل رسالة قوية بأن السوق المصرية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واعدة وقوية وجاهزة للإستثمار فيها، ولولا أن مصر بلد مهم والاستثمارات فيها متزايدة ومربحة لما لجأت عمالقة الاتصالات العالمية الثلاثة إلى زيادة وضخ إستثماراتها بها فى هذا التوقيت.

وأوضح أن كافة مستحقات التراخيص الدولارية تم تحويلها من الخارج ولم يتم الحصول عليها من البنوك المصرية..مما يدعم قوة القطاع فى دعم الخزينة العامة للدولة.

وأشار إلى أن عائدات التراخيص الأربعة التى تم تحقيقها للدولة تبلغ مليار ومائة مليون دولار، إضافة إلى عشرة مليارات جنيه للموازنة العامة.

وأضاف القاضى أن التوقيع يمثل تنظيم تام لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فمن خلال الرخص الجديدة تتاح لكافة الشركات تقديم كافة الخدمات دون تمييز، كما أن التوقيع أيضاً ضم البنود الخاصة بتقديم خدمات الهاتف الأرضى الإفتراضى بالنسبة لشركات المحمول الثلاثة، كما تضمن التوقيع لإتاحة تقديم خدمات الموبايل الإفتراضى بالنسبة للشركة المصرية للاتصالات.

وأوضح أن التوقيع يعتبر بداية لكسر إحتكار الخدمات، حيث بإمكان المواطن أن يلجأ إلى أى من الشركات الأربعة للحصول على أى من خدمات الاتصالات.وفى نهاية كلمته قدم الوزير التهنئة للمواطنين والمستخدمين على بدء إطلاق أحدث تقنيات الإتصالات فى السوق المصرية، كما قدم التهنئة أيضاً للشركات واصفاً موقفهم بإثبات الإنتماء للسوق المصرية.

جدير بالذكر أن شركة أورانج مصر للاتصالات وقعت الخميس الماضى مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات تراخيص انشاء وتشغيل شبكات الجيل الرابع للتليفون المحمول بقيمة 484 مليون دولار، وكذلك ترخيص خدمات الثابت الافتراضي بقيمة 11.262 مليون دولار، وأعلنت فور توقيعها على رخص الـ 4G، بدء طرح شريحة جديدة تدعم تقديم خدمات الجيل الرابع مجاناً لعملائها ابتداءً من غداً الاثنين.

على جانب آخر وقعت شركة اتصالات مصر فى ساعة متأخرة من مساء السبت تراخيص انشاء وتشغيل شبكات الجيل الرابع للتليفون المحمول بقيمة 535.5 مليون دولار وترخيص خدمات التليفون الثابت الافتراضي بقيمة 11.262 مليون دولار، وبهذا أصبح إجمالي تخصيصات الشركة من الترددات 40 ميجاهرتز.

كما وقعت شركة فودافون مصر مساء أمس مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بمقر الجهاز بالقرية الذكية تراخيص انشاء وتشغيل شبكات الجيل الرابع للتليفون المحمول بقيمة 335 مليون دولار وترخيص خدمات التليفون الثابت الافتراضي بقيمة 11.262 مليون دولار، وبالتالي أصبح إجمالي تخصيصات الشركة من الترددات 42.5 ميجاهرتز.

---

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

أصحاب الفضل

أخيراً.. أصبحت مصر بالفعل فى قلب تطبيق تكنولوجيات الـ 4G، وإذا كانت أزمة التراخيص التى حاول البعض أن يستغلها ويضخمها قد أنتهت، فالفضل يرجع إلى تكاتف أطراف عدة، فأساس الفضل يعود إلى القيادة السياسية التى أحسنت اختيار من يتقدم مسيرة القطاع فى هذا الوقت الحرج من عمر الوطن، ووفرت له الدعم والامكانيات المطلوبة.

والفضل يعود من بعدها لمجهودات المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - القائد العام للقطاع - والذى ينفذ سياسات الحكومة الموكلة إليه من قبل مجلس الوزراء الذى يقوم بدوره وفقاً لرؤى وإستراتيجيات وتوجيهات القيادة السياسية للدولة، والذى أستطاع بحرفيته وهدوءه أن يجمع الشتات ليدعم خزينة الوطن بمليارات العملات الصعبة والمحلية.

وليس لنا أن ننكر فضل أطراف المعادلة وشركاء العمل الذين التفوا حول طاولة التفاوض، إيماناً بأن «المصلحة واحدة» مع إختلاف رؤيتها تبعاً للمنظور الذى يتم التعامل معها به. والفضل يعود أيضاً إلى الجهاز المعاون للوزير، والمتمثل في أجهزة ومؤسسات وإدارات وقادة القطاع وعلى رأسهم المهندس مصطفى عبد الواحد الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات ومعاونيه.

وجانب كبير من الفضل يرجع إلى إدارة شركات الاتصالات العالمية التي تفهمت منظور الدولة، وعمدت إلى ترجيح كفة التفهم والتفاوض بنظرة المستثمر النشط الفاهم الواعي، وعقب الوصول إلى الصيغة المرضية آثرت التوقيع فوراً حتى تبدأ مرحلتها الأهم في طرح إستثماراتها..وبدأت خطوات نموها وإستثمارها فى السوق المصرية القوية الواعدة الجاذبة.

وفى سياق الحديث ذاته وجب أن لا نغفل دور وفضل وسائل الإعلام "الوطنية" ومسئوليها وصحفييها اللذين آثروا العمل بضمير على رأب الصدع ومحاولة تقريب وجهات النظر بين "شركاء العمل"، ولم يتبعوا خطوات من سولت لهم أنفسهم "الإصطياد فى المياه العكرة"، والعمل على توسيع فجوة الخلاف وإبرازه في صورة "حرب" بين أجهزة الدولة وشركات الاتصالات لمآرب خاصة بهم، متجاهلين المصلحة العليا للوطن، وخطورة أفعالهم على الإستثمارات.

والفضل يعود إلى المستخدمين الواعيين الذين أظهروا قدراً كبيراً من الاهتمام بالتقنيات الحديثة وعلى رأسها الـ 4G، مما دفع شركات الاتصالات إلى الاهتمام بتنمية بنيتها وتطوير خدماتها حتى تتيح لمستخدميها أفضل الخدمات المواكبة للعصر، والعمل على الحصول على أحدث التقنيات المتاحة مع ضخ الإستثمارات الكافية اللازمة لذلك. ومع الأخبار السارة الإضافية عن حصول مصر على المركز الأول عالمياً في صناعة التعهيد بقى أن ننتظر الدور الذى من الممكن أن تلعبه الوفود المصرية الحكومية والخاصة المشاركة فى معرض ومؤتمر جيتكس 2016 المقام حالياً بدبى في الترويج لنجاحات وإيجابيات صناعة التكنولوجيا والاتصالات المصرية..حتى نستطيع ضمهم إلى قائمة "أصحاب الفضل".

«القاضى» يشيد بجهود «ايتيدا» والعاملين بها فى الفوز بجائزة العالم فى التعهيد

قدم المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التهنئة إلى فريق العمل بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" بقيادة أسماء حسنى، الرئيس التنفيذي للهيئة وذلك بمناسبة فوز مصر بجائزة أفضل دولة على مستوى العالم تقدم خدمات التعهيد لعام ٢٠١٦.. جاء ذلك خلال زيارة الوزير لمقر الهيئة بالقرية الذكية.

وأشاد القاضي خلال اجتماعه بالعاملين بالهيئة بالجهود التي بذلوها خلال العام الحالي وأسهمت بشكل كبير في حصول مصر على هذه الجائزة العالمية الهامة والتي من شأنها تحسين الصورة الذهنية عن مصر بالخارج وتعزز وضعها على الخريطة العالمية لتكنولوجيا المعلومات، كما تسهم في تيسير جهود جلب الاستثمارات الأجنبية للقطاع.

وأضاف أن التناغم والابتكار اللذان يمتاز بهما فريق العمل في الهيئة هما عاملين رئيسيين في تحقيق مصر للنتائج والبيانات الإيجابية المرتبطة بصناعة التعهيد وغيرها من البرامج والمشروعات المرتبطة بتنمية الصناعة وجذب الاستثمارات الأجنبية، وأن شباب العاملين بالهيئة نجحوا في أن يكونوا على قدر المسئولية المنوطة بهم في دفع وقيادة قاطرة النمو في القطاع وعلى مستوى الدولة ككل. كما أكد على أن التميز والعمل الاحترافي هو دائما سمة أساسية تتمتع بها إدارة الهيئة والعاملين بها وذلك بفضل تبني الأفكار المبتكرة واتباع الأساليب الحديثة في تطوير وتنفيذ البرامج والمبادرات التي ترعاها وعلى رأسها المبادرات الرئاسية التي تشارك في تنفيذها وهي نشر المناطق التكنولوجية في مختلف المحافظات، ومبادرة التعلم التكنولوجي، وتصنيع الالكترونيات.

ووجه الوزير العاملين بالهيئة بالحفاظ على روح فريق العمل الواحد وتضافر الجهود والعمل بكل جد واجتهاد في سبيل الرقي بمسيرة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأشار إلى أن الحصول على تلك الجائزة هو بداية سلسلة قادمة من النجاحات على كافة مستويات القطاع وذلك لما يشهده من مرحلة تطوير شاملة.

المصرية للاتصالات تطلق أول تجربة لخدمات المحمول بتكنولوجيا 4G

أطلقت الشركة المصرية للاتصالات أول تجربة لتقديم خدمات المحمول باستخدام تكنولوجيا الجيل الرابع باستخدام كوابل الألياف الضوئية محققة سرعة فائقة غير مسبوقة .. يأتي ذلك بعد أسابيع قليلة من حصولها على رخصة تقديم خدمات المحمول، وفي إطار استعدادات الشركة للتحول المرتقب إلى مقدم اتصالات متكامل.

بهذه المناسبة صرح المهندس تامر جاد الله، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة، أن نجاح هذه التجربة يعطي المصرية للاتصالات المزيد من الثقة في قدرتها على تحقيق رغبة عملائها في الحصول على خدمات اتصالات فائقة، مؤكدًا على أن المصرية للاتصالات جاهزة فنيًا وتجاريًا لتقديم خدمات المحمول وأن تصبح أول مقدم لخدمات الجيل الرابع في مصر، وذلك بمجرد حصولها على الترددات المخصصة لها.

تامر جاد الله

وأضاف أن الشركة تسعى بشكل مستمر إلى أن تكون أقرب ما يكون إلى عملائها، والتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم المتطورة، وأنها تدرك تمامًا أن العالم اليوم بات يتحدث لغة البيانات، وأن تحقيق رضا العملاء يكمن في تحقيق المزيد من النجاح في هذا المجال، مشيرًا إلى أن خبرة الشركة الطويلة في مجال تقديم خدمات نقل البيانات يمنحها ميزة كبيرة تسمح لها بالتفرد والريادة في عالم الغد.

وأشار جاد الله إلى أن المصرية للاتصالات شركة وطنية ملك للشعب المصري، تضع على رأس أولوياتها حصول العميل على مزيج متميز من السرعة والجودة والسعر المناسب، وإنها تسير بخطى ثابتة في هذا الاتجاه، من خلال اعتماد استراتيجية غير مسبوقة تناسب السوق المصري المتنامي من جهة، وتواكب التطور الكبير مع دخول قطاع الاتصالات المصري عهدًا جديدًا من خدمات الاتصالات الفائقة مع دخول تكنولوجيا الجيل الرابع من جهة أخرى.

«منتدى فودافون للأعمال» ودور التكنولوجيا فى تطوير التعليم فى مصر

محمد عبد اللّه: أطلقنا خدمة «Vodafone Ready School» بهدف تطوير منظومة التعليم بالمدارس عن طريق حلول تكنولوجية مبتكرة

محمد عبد اللّه رئيس قطاع الأعمال والشركات فى فودافون مصر، وفريق عمل فودافون مصر

المشاركون من اليمين الدكتورة سلمى البكري والمهندس شريف التوكلى ومحمد أبو الليل ومصطفى مدحت ومحمد عبد اللّه

عقدت شركة فودافون مصر «منتدى فودافون للأعمال» Vodafone Ready Business Forum لمناقشة التحديات التي يواجها قطاع التعليم في مصر والحلول والخدمات التي يمكن تقديمها لهذا القطاع الحيوي في مصر، والفرص في قطاع التعليم وعرض للتجارب الناجحة التي حققتها العديد من الدول والمؤسسات الدولية في هذا المجال والحلول التي تقدمها فودافون لتطوير التعليم في مصر

وأعلنت فودافون مصر في المنتدى عن إطلاق خدمة جديدة تهدف إلى تطوير منظومة التعليم في مصر Ready School التي تربط أهم عناصر منظومة التعليم ببعض (الطالب - المدرسة - الآباء) عن طريق استخدام حلول تكنولوجية وتطبيقات خاص على أجهزة المحمول الذكية

شارك في المنتدى خبراء في مجال التعليم وتكنولوجيا المحمول والاتصالات في مصر لإثراء المناقشات والتجارب: الدكتورة سلمى البكري رئيس مجلس إدارة مدارس الجيل الجديد الدولية والرئيس الشرفي لمؤسسة التعليم أولا، والمهندس شريف التوكلى نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر، كما شارك محمد ابو الليل مدير عام شركة ACT، ومن شركة TRADELINE والتي تعد افضل موزع لأبل بمصر شارك مصطفى مدحت رئيس قسم العلاقات العامة، وحضر المنتدى نخبة من مجالس ادارات ومديري المدارس العريقة في مصر.

وقام محمد عبد الله رئيس قطاع الأعمال والشركات في فودافون مصر بتقديم شرحا كاملا عن فودافون Ready Business ، وأشار في كلمته أن هذه الخدمة من شأنها أن تساعد المدارس على تطوير المناهج ووضعها بصورة تفاعلية عن طريق برنامج Blackboard وهو أحد أنظمة التعليم الإليكتروني المغلق التي تسمح للطالب بمتابعة آخر ما تم شرحه في جميع المواد الدراسية والتواصل المباشر مع الأساتذة لتلقى آخر الملاحظات والتعليمات، بالإضافة إلى مطالعة وحل كافة الواجبات المدرسية والتعرف على نتائج اختباراته مباشرة، مشيرا إلى أن هذا التطبيق المبتكر قامت فودافون بطرحه مع شركة ACT (الوحيدة المصرح لها ببيع برنامج Blackboardفي الشرق الأوسط).

وأوضح محمد عبد الله أن فودافون من خلال خدمات Ready School تقدم حلولا مبتكرة لخلق قناة تواصل بين ولى الأمر وإدارة المدرسة، وتمكن أولياء الأمور من متابعة أولادهم وذلك من خلال خاصية (Business SMS)ل إبلاغ أولياء الأمور بطريقة مباشرة عن طريق الرسائل النصية القصيرة بمستوى الأداء الدراسي لأبنائهم بالإضافة إلى أي استفسارات أو إعلانات، مشيرا إلى احتواء الخدمة على خاصية ((Connectivity التي ستساعد جميع اقسام المدرسة والعاملين بيها أن يكونوا على اتصال طوال اليوم، كما ستربط المدرسة ببعضها وفروع المدارس المختلفة من خلال توصيلات مخصصة تتمتع بإمكانيات أمان عالية، وتساعد الخدمة على تمكين المدرسة من متابعة خط سير الطلاب والاطمئنان عليهم خلال رحلتي الذهاب والعودة من وإلى المدرسة من خلال خاصية (Fleet Management) المخصصة لمتابعة التحكم الكامل في خطوط سير السيارات وأوتوبيسات المدرسة، بالإضافة إلى متابعة معدل استهلاك الوقود وسلوك السائقين التابعين لها ومدى التزامهم بإجراءات السلامة والإرشادات المرورية. واختتم عبد الله المنتدى قائلا أن خطوة فودافون الجديدة جاءت في إطار الالتزام الدائم لتقديم كل ما هو جديد لتلبية احتياجات العملاء ودعم طموحات الشعب المصري ومساعدته في الوصول للتغيير الإيجابي في ظل ثورة التقنيات غير المحدودة.

العدد 217 - السنة الخامسة ـ من 18 - 24 أكتوبر 2016 ـ 17 ـ 23 محرم 1438هـ

رحيل حارس اللغة العربية

فقدت اللغة العربية أحد حراسها الأشداء عن عمر يناهز الثمانين عامًا؛ إذ وافت المنية الشاعر والإذاعي الكبير فاروق شوشة في ١٤ من أكتوبر ٢٠١٦، وكان هذا اليوم خصص لوداع محبي اللغة العربية إذ هو يوم وفاة الشاعر المصري الكبير أحمد شوقي في ١٩٣٢.

فاروق محمد شوشة من مواليد ١٧ فبراير ١٩٣٦ في قرية الشعراء في محافظة دمياط، شمال مصر. حفظ القرآن، وأتم دراسته في دمياط. وتخرج في كلية دار العلوم١٩٥٦، وفي كلية التربية جامعة عين شمس١٩٥٧، عمل مدرساً ١٩٥٧، والتحق بالإذاعة عام ١٩٥٨ وتدرج في وظائفها حتى أصبح رئيسا لها ١٩٩٤، ثم أستاذا للأدب العربي في الجامعة الأمريكية في القاهرة. من أهم برامجه الإذاعية «لغتنا الجميلة» منذ عام ١٩٦٧، والتلفزيونية «أمسية ثقافية» منذ عام ١٩٧٧. عضو مجمع اللغة العربية في مصر. رئيس لجنتي النصوص في الإذاعة والتلفزيون، وعضو لجنة الشعر في المجلس الأعلى للثقافة، ورئيس لجنة المؤلفين والملحنين.

وقد أصدر عددًا من الدواوين هي: إلى مسافرة ١٩٦٦. العيون المحترقة ١٩٧٢. لؤلؤة في القلب ١٩٧٣. في انتظار ما لا يجيء ١٩٧٩. الدائرة المحكمة ١٩٨٣. الأعمال الشعرية ١٩٨٥. لغة من دم العاشقين ١٩٨٦. يقول الدم العربي ١٩٨٨. هئت لك ١٩٩٢. سيدة الماء ١٩٩٤. وقت لاقتناص الوقت ١٩٩٧. حبيبة والقمر (شعر للأطفال) ١٩٩٨. وجه أبنوسي ٢٠٠٠ الجميلة تنزل إلى النهر ٢٠٠٢

ومن مؤلفاته: لغتنا الجميلة عام ١٩٦٧. أحلى ٢٠ قصيدة حب في الشعر العربي. أحلى ٢٠ قصيدة في الحب الإلهي. العلاج بالشعر. لغتنا الجميلة ومشكلات المعاصرة. مواجهة ثقافية. عذابات العمر الجميل «سيرة شعرية».

وقد حصل على عدد كبير من الجوائز منها جائزة الدولة في الشعر١٩٨٦، وجائزة محمد حسن الفقي ١٩٩٤، وعلى جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٩٧. حصل على جائزة كفافيس العالمية عام ١٩٩١، كما حاز جائزة النيل من الدولة، وهي أعلى وسام يتم منحه للأدباء في مصر عام ٢٠١٦.

وقد أثر شوشة رحمه الله في قطاع عريض من العرب، ويعتبر أحد الأسباب الرئيسية في ازدهار الإذاعة المصرية، والبرامج الثقافية من خلال برنامجيه لغتنا الجميلة وأمسية ثقافية، كما يعد صدور مختاراته الشعرية في الحب والحب العذري حدثا ثقافيا في حينه، إضافة إلى أثر نصه الشعري: "يقول الدم العربي" في تنشئة أجيال مصرية حيث قرر النص طيلة العقدين الأخيرين من القرن العشرين، كما أن إطلالته الشهرية في مجلة العربي الكويتية تحت عنوان «جمال العربية».

أخـــــــــيــــــــــرا،
يـــقـــول الــــدم الـــعـــربـــيُّ:
أســــــــــــــيــــــــــــــل....
فـــلا يـــتـــداعـــى ورائـــي الـــنـــخـــيـــلُ
ولا يـــنـــبـــتُ الـــشـــجـــرُ المـــســـتـــحـــيـــلُ
أســــــــــــــيــــــــــــــل....
أروّي الـــشـــقـــوقَ الـــعـــطـــاش،
وأســـكـــبُ ذاكـــرتـــي لـــلـــرمـــالِ،
فـــلا يـــتـــخـــلّـــقُ وجـــهُ المـــلـــيـــحـــة،
أو حُـــلـــمُ فـــارســـهـــا المـــســـتـــطـــارَ،
وأنـــــزفُ حـــتـــى الـــنـــخـــاعَ،
ويـــنـــحـــســـرُ المـــدُّ،
تـــنـــبُـــتُ فـــوقـــي حـــجـــارتُـــكـــم،
مـــدنـــاً تـــتـــمـــدّدُ أو تـــســـتـــطـــيـــل
وتـــأكـــل مـــا يـــتـــبـــقّـــى مـــن الأرض،
لـــكـــنـــهـــا أضـــرحـــةَ!

بقلم ـ أحمد سراج

فاروق شوشة «الأستاذ»

بقلم د./ نادية النشار

شوشه: جيلنا بالعمل الإذاعى محظوظ لتلقيه أصول المهنة على أيدى أساتذة

قال لي تنتصر الحياة، والحزن في هذا القرن كما قال ناظم حكمت لا يدوم اكثر من عام ، بعده ينشغل الناس ، بالحياة ، و السفر ، و التواصل و القراءة، المهم ان الحياة تنتصر، سبحان الله ، لا كلام في الرحيل، و لا تعبير عن حزن، سبحان من له لدوام، طلبت منه على استحياء كتابة مقدمة لكتاب (اصنع اعلامك (عصر الأعلمة) ، فاستقبل بترحاب معتاد ، و بساطة كرمه الجميل ، و تواصله العميق، وبعد يومين ، تلقيت منه رسالة عبر بريدي الالكتروني، هذا نصها:

جيل له أساتذة

حين قُدِّر لجيلنا العمل بالإذاعة المصرية، مذيعين ومقدِّمي برامج، كنّا نعتبر أنفسنا محظوظين، لأننا سوف نتلقى أصول العمل وتقاليده على أيدي أجيال سبقتنا، ستصبح بمثابة الأساتذة لنا.

كانت دفعتي تضمُّ الزميلات والزملاء جمالات الزيادي وصبري سلامة وحسين شاش وعبد العال هنيدي وجمال توكل - الذي ظل طيلة حياته الإذاعية يعمل في إذاعة الإسكندرية حتى أصبح رئيسًا لها - وسهير الحارتي التي تخصصت في العمل الثقافي من خلال البرنامج الثاني، البرنامج الثقافي الآن.

وبدأت القطرات الأولى، للعلم والفن الإذاعي، تصلنا ونحن تحت التدريب في استديو الهواء، نتابع ونشاهد كيف يتصرف الكبار، وطريقة كل منهم في الأداء، وكيف يواجه المواقف المفاجئة، وما أكثرها، وحرصه على المراجعة الدقيقة لكل مادة إذاعية سيقوم بقراءتها، والاهتمام بكتابة ملاحظاته على ما يذاع. كانت أسماؤنا توضع في جدول المذيعين بين قوسين، إشارة إلى أننا لا نشارك ولا يحق لنا الكلام، واستمر صمتنا عامًا كاملا، نألف فيه جوّ الاستديو، وتكبر فيه علاقتنا بالميكروفون ونحن نفتحه ونغلقه للزملاء الكبار، ونلعب أسطوانات الأغاني من الاستديو، ونتفنن في اكتساب مهارات إذاعة الأسطوانة ذات الوجهين دون أن يُحسّ المستمع أنه قد انتقل من أحد الوجهين إلى الآخر.

لم تكن علاقتنا بجيل الكبار.. علاقة محاكاة أو تقليد

ولم تكن علاقتنا بجيل الكبار علاقة محاكاة أو تقليد، كنا نلتقط من كل منهم صفة أو سمة أو ملمحًا، دون أن نفكر في أن نكون صورة منهم، وإلا طمست شخصياتنا، وأصبحنا مجرد صدًى لهم، وقد ظل حرصنا على هذا التفرد، يجعلنا نقترب لنتعلم، ثم نبتعد ليُخرج كل منا أفضل ما لديه. كان الكبار - في زماننا الإذاعي - لا يبخلون بنصح أو توجيه، ولا يضنون بنقل خبراتهم وتجاربهم إلينا، وسرعان ما نمت العلاقات الوثيقة والصداقات الحميمة، بيننا وبينهم، وأزالت الألفة في العمل المشترك حاجز الرهبة، فكنا نسألهم باستمرار، وكانوا يجيبوننا دون تردد أو ضيق.أذكر أني قصدت ذات يوم الإذاعي الرائد محمد محمود شعبان (بابا شارو) أطلب إليه أن أكون واحدًا من مساعديه في الإخراج، وكان وقتها يخرج حلقات ألف ليلة وليلة ومن بعدها حلقات الأغاني للأصفهاني، وعندما حدثته برغبتي ابتسم، وسألني عما إذا كنت أرغب في ترك قسم المذيعين لأعمل بمجال الإخراج، فلما أجبته بأن عمله في الإخراج يشدني إلى الاقتراب منه، ومحاولة الإفادة من فنه العالي.

هزّ رأسه بعد أن تأكد من حرصي على البقاء مذيعًا، وطلب مني أن أبدأ بإحضار المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية التي سيستخدمها في التسجيل، وصولاً إلى مرحلة مراجعة الاسكريبت الإذاعي مع الممثلين، وتصحيح نطق الكلام وضبطه من الناحية اللغوية، قبل أن يتهيأ لممارسة الإخراج بنفسه، وإلقاء تعليماته وأوامره ونواهيه في أثناء التسجيل.

وسرعان ما اكتشف كل منا طريقه في عمله الإذاعي - نحن أبناء الدفعة الواحدة عام ١٩٥٨. كنت أكثر اهتمامًا بالجانب الأدبي والثقافي، الذي تحقق من خلال برامج مثل: "روائع الشعر" و"نافذة على الفكر" و"حياتنا الثقافية" و"زهور وبراعم"، وكان زميلي صبري سلامة أكثر ميلا إلى البرامج المستوحاة من الفن الشعبي بعالمه المتنوع، وكان حسين شاش أكثرنا اهتمامًا بالجانب الإخباري والسياسي من العمل الإذاعي وهكذا . كان لكل منا آلته التي يعزف عليها، لكن التناسق بين كل هذه الآلات، والميول، جعل منها

بابا شارو طلب منى فى بداية عملى أن أبدأ باحضار المؤثرات الصوتية

أوركسترا إذاعيًا واحدًا، أفاد فيه كل منا، من استعداده الفطري أولا، ثم من دراسته وثقافته وتخصصه، ثم من خلال ميله إلى لون من ألوان العمل الإذاعي جذبه دون سواه، وتلمذته على واحد أو أكثر من أعلام الفن الإذاعي الذين كانوا نجوم ذلك الزمان.

كانت طريقة جلوسنا في استديو الهواء، ثم تنفيذنا للفترة الإذاعية فيما بعد، يخضع لنظام صارم منضبط، كما كان احترامنا للوقت يلزمنا بالتأهب للعمل وممارسته قبل أن تفوت الدقائق والثواني في تأخير أو عائق أو حادث عارض. وأذكر أن الاستديو كان مكانًا نحيطه بالإجلال والاحترام، الأصوات فيه خفيضة وربما هامسة، والحركة فيه لا تكون إلا لأمر جوهري، أما انطلاقاتنا ومرحنا وصخبنا فمجاله استراحات المذيعين. مازلت أذكر حتى الآن كيف كانت مذيعات الجيل الأكبر يقدمن لنا المثال على اهتمامهن بنظافة المكان قبل أن نمارس العمل، كل ورقة في مكانها، وكل مقعد في موضعه الصحيح، وكل زجاج للاستوديو لابد أن يكون مجلوًا وناصعًا، لا يكتفين بقيام السعاة بهذه المهمة، لأنهن تعوّدن أن ينظفن بيوتهن أولا، وعلى غرارها يكون الحرص على نظافة الاستديو وتنظيم كل شيء فيه. وكان تفننهن في هذا الأمر يجعلنا نحسّ أن هناك منافسة خفية بينهن، منافسة غير معلنة.

لم نكن نتعلل بأعذار واهية، أو كاذبة، للفكاك من العمل، أو التخلص من بعض مسئولياته، بل كان العكس هو الذي يحدث، يكون بعضنا مريضًا، حرارته مرتفعة، وصوته لا يكاد يبين، لكنه يحرص على الحضور حتى وإن كان لن يشارك، فهو يعلن عن انتمائه ومحبته ورغبته في العمل حتى لا يبدو متمارضًا. وكنا نصاب بخيبة أمل حين يقال لنا: عودوا إلى بيوتكم حتى تعود إليكم الصحة والعافية أولا، وحتى لا يُحسّ المستمع أن أصواتكم مريضة. كثير من اللفتات والإيماءات والتوجيهات البسيطة صنعت لنا حياتنا الإذاعية: كيف نجلس أمام الميكروفون، ما المسافة التي ينبغي أن تكون بيننا وبينه، كيف يكون أداؤنا النشيط الحيوي في الصباح مختلفًا عن أدائنا المؤانس والرفيق في المساء والليل، وكيف تختلف نبرة هذا الأداء في نشرة الأخبار عنها في تقديم أغنية أو مادة إذاعية خفيفة، وكيف نتجنب تأثير أدائنا في برامجنا (وقد يكون عاطفيًا أو ميّالاً إلى الشرح والتعليل أو ساخرًا أو هازلا) على أدائنا الإخباري والسياسي. وقد لمست هذا في نفسي حين أصبح أدائي في برنامج "لغتنا الجميلة" - وهو أداء أدبي متلون بطبيعة المادة التي أقدمها - يؤثر في أدائي الإخباري والسياسي، ولا أنسى كيف وجّهني كبير المذيعين وقتها - الإذاعي الكبير جلال معوض - إلى الالتفات إلى هذا التأثير في أدائي الإخباري - وهو أداء ينبغي أن يكون حياديًا ومباشرًا وغير خاضع لأية انفعالات أو مشاعر بعكس أدائي الشعري والأدبي والثقافي بوجه عام.

لا أريد أن يطول الحديث أكثر، لكن ما أحرص عليه وقد نلت شرف تقديم هذا الكتاب، الذي هو بمثابة مدخل إلى دستور العمل الإذاعي والإعلامي، هو أن أدعوكم إلى الاهتمام إلى كل ما فيه من تفاصيل - قد تبدو صغيرة - لكنها على جانب كبير من الأهمية، شاكرًا للزميلة الكريمة والإذاعية المثقفة - صاحبة الوعي والرسالة - الدكتورة نادية النشار إقدامها على صنع هذا الكتاب، من أجل إعلام يقوم على العلم والخبرة والتجربة، والممارسة العملية الصحيحة، ودعوتها إلى قيام أجيال جديدة من الإعلاميين على أسس سليمة تجمع بين العلم والفن وهما قوام هذا العمل ودعامته الرئيسية. مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والتألق.

أزبكية «ناصر عراق» تفوز بجائزة كتارا

فاز المصري ناصر عراق بجائزة كتارا لعام ٢٠١٦ في الرواية، عن روايته الأزبكية التي فازت بجائزة تحويلها إلى عمل درامي أيضا، وتتحدث الرواية عن الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٨٩ وحتى ١٨٠٥، وهو العام الذي حكم فيه محمد علي مصر، وهي مرحلة تاريخية مضطربة عاشتها البلاد، حيث حكم مصر ستة رؤساء قتل منهم اثنان.

صدر لعراق عدد من الروايات بينها "من فرط الغرام"، و"العاطل" التي وصلت لقائمة "البوكر" القصيرةعام ٢٠١٢.، و"من فرط الغرام" عام ٢٠٠٨، و"الكومبارس" عام ٢٠١٦ .وذلك إلى جانب "تاريخ الرسم الصحفي في مصر" عام ٢٠٠٢، و"أزمنة من غبار" عام ٢٠٠٦

وقد أعلنت جوائز كتارا الثقافية والأدبية، حيث فاز في فئة الرواية المنشورة الروائيون: ناصر عراق عن روايته "الأزبكية" ،.إلياس خوري عن روايته "أولاد جيتو"، إبراهيم نصرالله عن روايته "أرواح كليمنجارو"، وإيمان حميدان عن روايتها "خمسون جراما من الجنة"، ويحيى يخلف عن روايته "راكب الريح". وتبلغ قيمة كل جائزة ٦٠ ألف دولار، إضافة إلى ترجمتها إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

وفاز عن فئة الدراسات التي تعنى بالبحث والنقد الروائي، ٥ نقاد وهم: الدكتورة زهور كرّام، والدكتور حسن المودن، والدكتور إبراهيم الحجري، والدكتور حسام سفّان، والدكتور محمد بو عزة، وتبلغ قيمة كل جائزة ١٥ ألف دولار أمريكي، كما تتولى الجائزة طبعها ونشرها وتسويقها.

وفي فئة الروايات غير المنشورة فاز كل من: سالمي الناصر عن روايته "الألسنة الزرقاء"، وسعد محمد رحيم عن روايته "ظلال جسد.. ضفاف الرغبة"، ومصطفى الحمداوي عن روايته "ظل الأميرة"، وعلي أحمد الرفاعي عن روايته "جينات عائلة ميرو"، ومحمد الغربي عمران عن روايته "ملكة جبال العالية"- التي تردد أنها رواية مطبوعة سابقًا وإن غير مؤلفها الاسم - ، وتبلغ قيمة كل جائزة ٣٠ألف دولار، حيث سيتم طباعتها وترجمتها إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

كما فاز بجائزة أفضل رواية قابلة للتحويل إلى عمل درامي عن فئة الرواية غير المنشورة الروائي علي الرفاعي وتبلغ قيمتها ١٠٠ ألف دولار عن روايته "جينات عائلة ميرو"، أما الجائزة الخاصة بأفضل رواية قابلة للتحويل لعمل درامي عن فئة الرواية المنشورة والتي قيمتها ٢٠٠ ألف دولار، فقد فاز بها الروائي ناصر عراق عن روايته "الأزبكية".

وجائزة كتارا للرواية العربية هي جائزة سنوية أطلقتها المؤسسة العامة للحي الثقافي - كتارا في بداية عام ٢٠١٤، وتقوم المؤسسة بإدارتها وتوفير الدعم والمساندة والإشراف عليها بصورة كاملة من خلال لجنة لإدارة الجائزة.

وتهدف الجائزة إلى ترسيخ حضور الروايات العربية المتميزة عربياً وعالمياً، وإلى تشجيع وتقدير الروائيين العرب المبدعين للمضي قدماً نحو آفاق أرحب للإبداع والتميز، مما سيؤدي إلى رفع مستوى الاهتمام والإقبال على قراءة الرواية العربية وزيادة الوعي الثقافي والمعرفي.

أحمد سراج

نوبل تفتح الأفق.. أم تدعم الحركة الصهيونية

أن أسامح نوبل على اختراعه النابالم، لكن لا يمكنني مسامحته على جائزته هكذا قال كاتب ساخر ذات يوم، وأظن أن عددًا كبيرًا من المتابعين لنتيجة جائزة نوبل في الآداب يردد هذا بحنق، وعلى رأسهم عشاق أدونيس وموراكامي.

الجائزة التي أطاحت بتوقعات الجميع إذ وفق التقارير فإن: "هناك ٤ أسماء هي الأقرب هذه السنة للفوز بنوبل للأدب، هم: الروائي الياباني الشهير هاروكيموراكامي الذي وصف بأنه الأكثر حظا وسبق أن دخل في التوقعات العام الماضي، بالإضافة إلى الشاعر العربي أدونيس الذي يرد اسمه منذ عدة سنوات في الترشيحات، والكاتب الأميركي فيليب روث، والكاتب الكيني نجوجي واثينغو. وبحسب مؤسسة لادبروكس البريطانية التي تعمل في مجال المراهنات، فإن هاروكي هو الأقرب للفوز بدرجة كبيرة، رغم أن مراهنين كانوا قد استبعدوه السنة الماضية بإعتبار أن واحدة من إشكالاته هو الضجيج الإعلامي الكبير، وأن نوبل في بعض المرات لا تلتفت لأسماء حولها ضجيج "غير مبرر".

صحفية وليست أديبة، وتوقعات المؤسسة نفسها أعطت درجات أكبر للفائزة العام الماضي البيلاروسية سفيتلانا ألكسيفيتش التي أثار فوزها جدلا حيث اعتبر البعض أنها صحفية وليست أديبة، الأمر الذي فتح تساؤلات عميقة حول إعادة التفكير في مفهوم الأدب نفسه والكتابة. لكن قبل أسبوع من إعلان الجائزة فثمة أسماء كثيرة تبرز، ليست هي الأربعة المذكورة في قائمة تمتد لخمسين شخصاً، فمثلا ظهر فجأة اسم الكاتب الإيرلندي الفائز بجائزة مان بوكر جون بانفيل عام ٢٠٠٥ عن روايته "البحر" في منافسة مع هاروكي في مراهنات "لادبروكس".

ولكن بالنسبة للأكاديمية السويدية التي تتكون من ١٨ عضوا والتي تختار الفائز، فهم يلتزمون بتحقيق ما أوصى به ألفريد نوبل في أن الفائز لابد أن يكون "قد أنتج في مجال الأدب أكثر الأعمال المميزة والمقنعة".

لكن الفائز جاء خارج توقعات الجميع؛ فقد أعلنت الأكاديمية السويدية المانحة لجوائز نوبل فوز المغني وكاتب الكلمات الأميركي بوب دايلان بجائزة نوبل في الأدب لعام ٢٠١٦، في قرارمفاجئ منح المغني والشاعر أحد أبرز جوائز العالم الثقافية. وقالت سارة دانيوس الأمينة العامة الدائمة لأكاديمية نوبل في مؤتمر صحفي، إن دايلان "خلق تعبيرات شعرية جديدة ضمن التراث الغنائي الأميركي العظيم".

ولد في ٢٤ مايو ١٩٤١ هو مغني وملحن وشاعر وفنان أمريكي يتمتع بصوت رائع ومرن، لقد كان شخصية مؤثرة في الموسيقى والثقافة الشعبية لأكثر من خمسين عامًا، والكثير من أعماله الأكثر شهرة كانت من الستينيات ، وكلمات أغانيه فيها من الحكمة والاحتجاج الكثير لأنه من الطبقة العاملة والمضطهدة بأمريكا، كما أن تم استخدام بعض أغانيه نشيدًا لحركة الحقوق المدنية للأفارقة الأمريكيين والحركة المناهضة لحرب فيتنام، تميز بغنائه العديد من الأنواع الموسيقية مثل ريف والغوسبل والبلوز والروك،.

منذ عام ١٩٩٤ قد نشرتله ستة كتب من الرسومات واللوحات، وعرضت أعماله في المعارض الفنية الكبرى. كموسيقي، باع ديلان أكثر من ١٠٠ مليون أسطوانة في جميع أنحاء العالم، مما يجعل منه واحداً من الفنانين الأكثر مبيعاً من أي وقتاً مضى. وقد تلقى العديد من الجوائز بما في ذلك: ١١ جائزة جرامي وجائزة أوسكار واحدة وجولدن جلوب واحدة، وفي أيار ٢٠١٢، تلقى ديلان وسام الحرية الرئاسي من الرئيس باراك أوباما.

لكن الأمر لم يقف عند هذا الاستهجان بسبب فوز ملحن وكاتب أغاني بجائزة في الأدب، بل طال اتهامها بمحاباة الصهيونية وذلك ما عرضه مقال "امتحان لنا: كيف نعجب بصهيوني؟ لأسعد خليل بالأخبار اللبنانية: "لكن صفاقة ديلن بلغت ذروتها بعد اجتياح ١٩٨٢، عندما ناصر ديلان مجازر العدو، وكتب أغنية «بلطجي المحلّة» في الدفاع عن جرائم حرب إسرائيل. وتضمّنت الأغنية الكليشيهات الدعائية المعتادة للصهيونية. وعن الحق الفلسطيني، يقول في ألبوم «الكفّار» إن الفلسطيني «يزعم» أنّ الإسرائيلي يقطن على ارضه. الحق يتحوّل إلى زعم عند الصهاينة!"

أحمد سراج

الشهد
العدد 217 - السنة الخامسة ـ من 18 - 24 أكتوبر 2016 ـ 17 ـ 23 محرم 1438هـ

قالت العرب

إذا استشارك عدو لك، فأخلص له النصيحة، لأنه باستشارتك قد خرج عن عداوتك، ودخل في مودتك

قاسم أمين

الأبيض لا يتعلم من أخطائه

الزمالك يخسر بالثلاثة من صن داونز لكن.. «المستحيل ليس زملكاويًا»

مؤمن سليمان: ما حدث فى مباراة الذهاب أمر غير متوقع وأتحمل المسؤولية كاملة

كوبر: المشوار مازال طويلا ونحتاج للاستمرار على نفس المستوى.. وسنصب تفكيرنا على مباراة غانا المهمة فى نوفمبر

اقترب فريق صن داونز الجنوب أفريقي من التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم إثر تغلبه على ضيفه الزمالك بثلاثية نظيفة في ذهاب نهائي بطولة دوري أبطال افريقيا.

أنهى صن داونز الشوط الأول متقدمًا بهدفين نظيفين سجلهما أنتوني لافور وتيبوجو لانجيرمان في الدقيقتين ٣١ و٤٠ وفي الشوط الثاني أضاف إسلام جمال لاعب الزمالك الهدف الثالث بالخطأ في مرماه في الدقيقة ٤٦.

ويكفي صن داونز التعادل بأي نتيجة أو الهزيمة بفارق هدفين خلال مباراة العودة التي ستقام في برج العرب يوم ٢٣ من الشهر الجاري ليتوّج رسميًا باللقب، فيما يحتاج الزمالك للفوز بأكثر من ٣ أهداف نظيفة ليفوز باللقب.

أخطاء أدت للهزيمة الثقيلة

التمركز الخاطئ

مرة أخرى يثبت دفاع الزمالك أنه لا يجيد التمركز الصحيح مؤخرا، حيث تسبب إسلام جمال في الهدف الأول بتمركزه الخاطئ حين تقدم للضغط على حامل الكرة وترك لافور الذي استلم وسدد في مرمى الشناوي.

الاختيار السيئ

لا شك أن خوض النهائي بدون ظهيري جنب أمر مرعب، لكن هذا لا يبعد عنك المسؤولية إن أخطأت في اختياراتك.

رمزي خالد لم يكن رائعا في مركز الظهير الأيسر الذي لا يجيده، وإسلام جمال لم يقدم الجديد في مركز غير مركزه أمام الوداد.

أشرك مؤمن سليمان معروف يوسف في مركز الظهير الأيسر، مركز لعب فيه اللاعب النيجيري للمرة الأولى وفي مباراة نهائية أمام صن داونز خارج الأرض، وكانت تلك هي النتيجة.

أكذوبة الحارس الأول

أحمد الشناوي حارس الزمالك استمر في تقديم مستوى سيئ للمباراة الثانية على التوالي، وشكك بمستواه الهزيل فى لقب حارس مصر الأول الذى لقبته به جماهير الأبيض منذ انضمامه للفريق.

وتسبب الشناوي في الهدف الثاني لصن داونز من عرضية لانجرمان التي سكنت الشباك.

ويبدو أن الشناوي مستمر في الأداء السيئ، بعد أن حمله البعض جزء من نتيجة الخسارة أمام الوداد بخماسية في إياب نصف النهائي.

ما زاد الطين بلة، هو إصابة الشناوي وخروجه منتصف الشوط الثاني، وإشراك محمود جنش بدلا منه.

بارقة أمل

خسارة الزمالك أمام صنداونز، قد تكون سببا في إحباط بعض جماهير النادي، لكنه واقع لا يعتبره التاريخ مستحيلا، بفضل ما حققه الفريق قبل ذلك في البطولة ذاتها.

الفارس الأبيض الباحث عن أميرته الأفريقية للمرة السادسة في تاريخه، استطاع من قبل أن يعود بعد خسارة كبيرة في مباراة الذهاب خلال طريقه نحو اللقب الأول عام ١٩٨٤.

ويحتاج الزمالك للفوز بثلاثية نظيفة في إستاد برج العرب من أجل الوصول لركلات الجزاء، والفوز برباعية نظيفة لحسم اللقب.

وواجه الزمالك منافسه جيت تيزي وزو الجزائري – شبيبة القبائل حاليا – في نصف نهائي البطولة عام ١٩٨٤، وكانت المباراة الأولى في الجزائر قد انتهت بالخسارة ٣-١.

واستطاع الفريق أن يفوز في مباراة العودة بنتيجة ٣-٠ وتأهل للمباراة النهائية، وفاز حينها ذهابا وإيابا على شوتينج ستارز النيجيري وحقق اللقب.

سليمان يتوعد

توعد مؤمن سليمان المدير الفني للزمالك فريق صن داونز بمباراة مختلفة في إياب نهائي دوري أبطال إفريقيا، مشيرا الى أن ما حدث في مباراة الذهاب أمر غير متوقع معلنا تحمله المسؤولية كاملة.

وعبر سليمان في تصريحات بعد المباراة عن ثقته في جميع اللاعبين رغم الخسارة الثقيلة من صن داونز، مؤكدًا أن اللاعبين لا يتحملون المسؤولية وحدهم، فالجميع يتحمل المسؤولية.

وأضاف في تصريحاته بالمؤتمر الصحفي أن الخسارة من صن داونز بثلاثية نظيفة أمر غير متوقع لكن في كرة القدم كل النتائج واردة، خضنا بداية مباراة جيدة، وكما أكدت من قبل أتحمل المسؤولية كاملة.

وعن مدرب صن داونز تحدث مؤمن سليمان، أكد سليمان أنه رجل ذكي للغاية لسبب غير فني، اختار موعد المباراة في الثالثة عصرا لأنه يعلم أننا نلعب جميع المباريات في المساء.

واختتم حديثه قائلا أن الخسارة لن تحبطنا، معبرًا عن ثقته في قدرة جميع اللاعبين وسأبدأ في العمل على مباراة الإياب، متوعدًا صن داونز بمباراة مختلفة في الإياب ببرج العرب بالإسكندرية.

مرتضى يراهن على الجمهور.. ويتوعد اللاعبين

شن مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك هجومًا حادًا على بعض لاعبي الزمالك، مؤكدًا أن هناك لاعبين لا يستحقون ارتداء الفانلة البيضاء وهم يعرفون انفسهم جيدًا دون الإفصاح عن أسماء لاعبين بالتحديد.

ووجه حديثه للاعبين فى تصريحاته قائلًا: "سوف نتحملكم حتى المباراة المقبلة وبعد ذلك سوف يكون لنا حديث آخر".

وأكد رئيس الزمالك أن الفريق قادر على التعويض في ملعب برج العرب واللاعبين قادرون على تسجيل ثلاثة أهداف في الشوط الأول، مذكرًا بمباراة الزمالك أمام النجم الساحلي بالقاهرة فى الموسم الماضى التى انتهت بثلاثية نظيفة للأبيض، ومباراة الذهاب أمام الوداد بالقاهرة والتى انتهت برباعية نظيفة للأبيض أيضًا.

ووجه مرتضى رسالة لجماهير الزمالك قائلا: "أرغب في حضوركم بكثافة في لقاء الإياب وأن تساندوا الفريق وتكونوا سببا في جلب الكأس".

وتابع: "سأعمل على حضور ٧٠ ألف متفرج للمباراة المقبلة، أي شخص يقول لي ٢٠ أو ٣٠ ألف لن أستمع له، أريد أن أعرف ما هو الفارق بين ٣٠ و٧٠ ألف متفرج ففي كل الأحوال الجمهور سيحضر".

وأكمل: "الجمهور هو من كان السبب الرئيسي في اهتزاز أحمد الشناوي وتسجيل إسلام جمال هدفا في مرماه، لذا جمهور الزمالك عليه أن يزأر في برج العرب ويربك لاعبي صن داونز".

واستدرك "كل ذلك بشرط يجب أن يكون لدى الفريق إرادة النصر وأن يكونوا كلهم ثقة في قدرتهم على قلب الطاولة وتحقيق الانتصار والظفر باللقب السادس في تاريخ الزمالك".

وبسؤاله عن هل يفكر في إقالة الجهاز الفني أو المعاون له أجاب "لا لن يحدث، لن أتبع موضة تبديل المدربين تلك".

وعبر مرتضى عن ثقته الكاملة في الجهاز الفني بقيادة مؤمن سليمان.

محمد رمضان الجبالي

متفوقا على «تريكة» و«الخطيب» و«العميد»

«باولو» المستبعد من المنتخب هداف الدورى للموسم الثالث على التوالى

يبدو أن حسام باولو مهاجم نادى سموحة السكندرى على موعد مع كتابة التاريخ، فى طريقه نحو إحراز لقب هداف الدورى للموسم الثالث على التوالى، فمهاجم سموحة رغم كبر سنه، إلا أنه يحتل صدارة هدافى الدورى حتى الآن، برصيد ٥ أهداف من أربع جولات، قاد بها فريقه سموحة إلى احتلال صدارة جدول ترتيب الدورى بالفوز فى أربع لقاءات متتالية .

وكان باولو قد أحرز لقب هداف الدورى مرتين من قبل أعوام ٢٠١٤ برصيد ٢٠ هدفا مع نادى الداخلية، و٢٠١٥ برصيد ١٧ هدفا مع نادى سموحة، متفوقا على مروان محسن نجم الإسماعيلى السابق والأهلى الحالى بـ٣ أهداف، والذى كان قد أحرز وقتها ١٤هدفا .

باولو الذى لم يسبق له وأن لعب للأهلى أو الزمالك، يتفوق على أساطير فى كرة القدم المصرية، أمثال، محمد أبو تريكة ، ومحمود الخطيب، والعميد حسام حسن، وذلك فى عدد مرات الفوز بلقب هداف الدورى، كذلك فى عدد الأهداف التى أحرزها فى الموسم الواحد، فقد سبق لأسطورة الأهلى محمود الخطيب وأن أحرز لقب هداف الدورى مرتين من قبل أعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ بـ٢٢ هدفا، بواقع ١١ هدفا عن كل موسم، أما العميد حسام حسن نجم الأهلى والزمالك السابق فقد تمكن من إحراز لقب هداف الدورى مرتين من قبل أعوام، ١٩٩٨ بـ١٨ هدفا، و٢٠٠١ بـ١٥ هدفا، كما أنه يتفوق على تريكة الذى أحرز لقب هداف الدورى لمرة واحدة عام ٢٠٠٥ بـ١٨ هدفا .

يذكر أن باولو كان قد أحرز لقب هداف الدورى، الموسم قبل الماضى مع نادى الداخلية، محرزا ٢٠ هدفا وهو رقم لم يتمكن محمد أبو تريكة أو الخطيب أو حسام حسن من تحقيقه فى موسم واحد فى بطولة الدورى.

ويأتى حسن الشاذلى نجم الترسانة السابق على قائمة هدافى الدورى المصرى بـ١٦٩هدفا، كما سبق له وأن حقق لقب هداف الدورى أربع مرات من قبل أعوام ١٩٦٢ برصيد٣٢ هدفا و١٩٦٤ برصيد٢٣ هدفا و١٩٦٥برصيد١٦ هدفا و١٩٧٤ برصيد٣٤ هدفا .

وفى حالة تمكن باولو من إحراز لقب الهداف للموسم الحالى؛ سيصنع التاريخ بإحرازه لقب الهداف لثلاثة مواسم متتالية متساويا مع أحمد الكاس نجم الأولمبى والزمالك، والذى سبق له وأن حقق لقب هداف الدورى ثلاث مرات متتالية، كما أنه سيعادل رقم أسطورة النادى المصرى محمود الضظوى والذى سبق له وأن حقق لقب هداف الدورى ثلاث مرات متتالية أعوام ١٩٤٨ و١٩٤٩ و١٩٥٠ .

إلا أنه على الرغم من تألق باولو مع الأندية التى يلعب بها، فهو لم يجد له مكانا حتى الآن بمنتخب مصر، سواء فى عهد الأمريكى بوب برادلي، أو المدرب الوطنى شوقى غريب، أوفى عهد مدرب المنتخب الحالى الأرجنتينى هيكتور كوبر.

أحمد واعر

كلاسيكو «العالم» بين برشلونة وريال مدريد يتجاهل الدول العربية

فى ظل اقتراب موعد الكلاسيكو الأهم والأقوى فى العالم بين برشلونة وريال مدريد المقررة يوم السبت الموافق الثالث من ديسمبر القادم على ملعب كام نو البريطاني الساعة ٣:١٥ عصراً بتوقيت جرينيتش، يترقب نحو ٦٠٠ مليون متابع لكرة القدم حول العالم، مشاهدة "الكلاسيكو" بين الناديين الأكثر ربحا فى العالم.

وتجاهل "خافيير تيباس" رئيس رابطة الدورى الإسبانى فى اختيار التوقيت الملايين فى المنطقة العربية الذين يترقبون بشغف هذا اللقاء الكبير، الذى قد لا يناسب العديد من سكان الوطن العربى لارتباطهم بمواعيد العمل فى هذا التوقيت.

وربما لن ينقل التليفزيون البريطانى مباشرة على الهواء مباراة الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة بسبب إحدى القواعد المعمول بها فى بريطانيا، وتمنع هذه القاعدة من إذاعة مباريات كرة قدم أيام السبت بين الساعة ١٤:٤٥و١٧:١٥، بالتوقيت المحلى فى المملكة المتحدة لتشجيع مشجعى الكرة للذهاب إلى الاستادات من أجل مشاهدة مباريات الدورى الإنجليزى الممتاز.

ولذلك قرر الاتحاد الإنجليزى لكرة القدم ورابطة الدورى الممتاز والرابطة المسئولة عن الدوريات الأدنى عدم إذاعة عدد كبير من المباريات أيام السبت وتعرض حوالى ٤٠٪ فقط من مباريات الدورى الإنجليزى على شاشات التليفزيون.

ووفقاً لهذه القاعدة لن يستمتع المشتركون فى "سكاى نيوز" القناة التى تملك حق بث مباريات الدورى الإسبانى، فى بريطانيا من مشاهدة لقاء الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة فى الجولة الـ١٤ من الليجا الإسبانية.

شعبان توفيق

وجهة نظرى

وضاع الدعم ياولدى

هالة فؤاد

رغم أن الطريق المستقيم اقصر الطرق للوصول للهدف إلا ان حكوتنا النميسة لاتؤمن بهذه البديهية وتؤثرأسلوب اللف والدوران.. ربما يدفعها إلى هذا إحساسا بالضعف وقلة الحيلة والعجز عن إتخاذ قرار بكامل إرادتها ويتعين عليها الرجوع للقيادة الأعلى وهو مايجعلها دائما اقرب لسكرتارية تابعة للرئيس لاسلطة قائمة بذاتها. أو ربما يكون وراء دافعها للتعتيم والمراوغة وعدم الوضوح هو إفتقاد معظم رجالها للكفاءة والخبرة والرؤى المتكاملة للتعامل مع قضايا وأزمات بحجم مايواجهه وطن مأزوم تبدو مشاكله من شدة تعقيدها عصية على الحل!!

أم أن حكومتنا بالفعل تفتقد الإرادة وليس لديها عزيمة ولانية حقيقية للحل يحركها ضغوط من لوبى اصحاب المصالح ورجال الاعمال يحاربون دوما لتبقى سياسة البلاد على ماهى عليه من ضعف وعشوائية وقرارات لاتصب إلا فى صالحهم ولاتحمى إلا وجودهم ومصالحهم !!

أم أن ضغوطا خارجية هى الاقوى تاثيرا تجعل أداء هذه الحكومة محكوما برؤى وشروط وإملاءات تجبر بتبعيتها الخضوع لها وتنفيذها !! أو ربما تكون هذه الأسباب جميعها وراء تلك الحالة من الهشاشة التى وصلت إليها الحكومة وتلك الحالة من الضعف التى وصلت إليها البلاد .. ماحدث مؤخرا فى تعامل الحكومة مع صندوق النقد الدولى يكشف بوضوح تلك الازمة . فبعد شهور من المراوغة والنفى والتكذيب واللف والدوران غكتشفنا ان الحومة تسعى للحصول على قرض من الصندوق يبلغ ١٢ مليار دولار.

وبدلا من الشعور بالخجل تعاملت الحكومة ببجاحة وبفرض سياسة الامر الواقع وذرا للرماد فى العيون خرج علينا المسئولين ليعددوا مآثر قبول الصندوق لإقراض مصر وبدلا من الإعتراف بالخيبة رآوا أنها شهادة فى حق الإقتصاد المصرى الذى يسير على الخطى السليمة فى عملية الإصلاح !!

ولم يخبرنا أحد عن كيفية نهوض إقتصاد مريض يئن من وطأة الضعف بمزيد من الديون تنهك ليس فقط جيلا وإنما تتحمل تبعات أزمته أجيالا كاملة !!

ورغم اصوات الغضب والإحتجاج والتحذير الرافضة للجوء لصندوق النقد الدولى كحلا آمنا وحاسما للازمة الإقتصادية إلا أن الحكومة ضربت بها جميعها عرض الحائط وبدلا من إعادة النظر والتفكير والتراجع على الاقل لإعادة حسابات المكسب والخسارة وحجم الخطر إتجهت لتزيين وتسويق سياسة الإقتراض وإرتدت ثوب الفارس المغوار وشهرت سيفها مؤكدة بكل حسم انها لن تقبل شروطا يمليها الصندوق وأن إرادتها مستقلة ولاتسمح بأى إملاءات ولاضغوط ولافرض سياسات مقابل الحصول على هذا القرض!! وقد كان!!

خرج علينا مسئولا وراء الآخر يصرخ من ضرورة ترشيد الدعم «الكلمة المهذبة لإلغاؤه» حتى يصل لمستحقيه!! وخرج آخر يؤكد على ضرورة إعادة النظر فى أعداد المستفيدين من البطاقات التموينية والذى وصل إلى ٧١ مليون شخص وفى رايه أن هناك على الاقل ٢٠ مليون لايستحقونه!! وطالب بتقليص الأعداد لتصل غلى خمسين مليون فقط لضمان وصول الدعم لمستحقيه !!

وبعد التمهيد وفرش الارضية لصدمة إلغاء الدعم شكلت الحكومة لجنة ضمت ممثلين لوزارة المالية والتضامن والتخطيط والتموين وخبراء متخصصين فى الإحصاء وخرجت اللجنة بسيناريوهات لكيفية وصول الدعم للفئات الاكثر إستحقاقا!!

لم يخبرنا أحد عن هذه السيناريوهات بالطبع وفقا لسياسة اللف والدوران لكن بشرتنا الحكومة بعدها عن نيتها تقديم الدعم لافقر ٢٠٪ من المصريين !!

وطبعا الطريق لإلغاء الدعم الذى تسير فيه الحكومة على قدم وساق وليد قناعتها وإرادتها الحديدية وأصحاب العقول التآمرية فقط من يروجون أن وراء ذلك إملاءات وشروط فرضها البنك الدولى فى مقدمتها إلغاء الدعم وتحرير سعر الصرف!! حتى بعد ما أكدت كرستين لاجارد مدير صندوق النقد أن مصر أكملت التحركات اللازمة لإجتماع المجلس لبحث الغتفاق المبدئى لمنحها قرضا بقيمته ١٢ مليار دولار وأن هناك بعض الغجراءات خاصة بسعر الصرف والدعم مازالت عالقة !! وطبعا لن تظل كثيرا عالقة فالحكومة تمضى بكل عزمها لتنفيذ أوامر الصندوق ولاعزاء للملايين من الفقراء والمطحونين والمعذبين فى وطن يرفض ساسته بقوة التبعية ولايخضعوا أبدا للإملاءات والشروط ولى الذراع.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 217 - السنة الخامسة ـ من 18 - 24 أكتوبر 2016 - 17 - 23 محرم 1438هـ

رؤية خاصة

مصر فى القلب

بقلم: منى ياسين

دعونا ننظر للجوانب الإيجابية التي كشفت عنها زوبعة الخلاف المصري- السعودي المكتوم الذي انكشف عقب تصويت مصر في مجلس الأمن بشأن المأساة السورية على نحو أثار خيبة أمل خليجية وأخرج للسطح استياءً كان غير معلن من محدودية التدخل المصري في جبهةٍ أخرى هي الأزمة اليمنية.

أولا: تأكد بالدليل الساطع أن لمصرِ سياسة خارجية ثابتة لا تنحرف تبعاً للظروف والأحوال ولا تميل كدوار الشمس مع دوران القرص المتوهّج ولا تخضع لسلطان المال أو ترضخ تحت ضغطٍ الاحتياج.

ثانيا: هذه السياسة تنطلق من عقيدة سوية ومبادئ غير عدوانية؛ تساند الأشقاء لتذود عنهم عدوان المعتدين لكنها لا توافقهم إذا ما وقفوا هم في موقف الهجوم أو التشدد أو الخصومة ضد أطراف عربية أخرى خاصة، إذا كانت لهذا الموقف حسابات لاتلزم إلا أصحابها ولا يترتب عليها ما يمس المصالح الحيوية لهم.

لو عدنا بالزمن سنكتشف أن موقف مصر الأخير من الأزمة اليمنية يتسق تماماً مع موقفها من حرب الخليج الأولى

ثالثاً: هذا البلدِ مخلص لعقيدته العروبية؛ يرفض عملياً أية مغامرات ينجم عنها تفتيت وحدة بلد عربي أو تقسيم أراضيه أو تسليمه لقمة سائغة لضباع السياسة والمتاجرين بالأوطان. ولو عدنا بالزمن إلى مطلع التسعيناتٍ سنكتشف أن موقف مصر الأخير من الأزمة اليمنية يتسق تماماً مع موقفها من حرب الخليج الأولى ؛ في كلتا الحالتين رفضت مصر الانزلاق إلى فخ المواجهة العسكرية مع الأشقاء. فقصرت تدخلها في الأزمة اليمنية على الانتشار البحري لحماية باب المندب والطلعات الجوية المحدودة، وقصرت تدخلها فٍي حرب الخليج الأولى على مهمة تحرير الكويت وامتنعت تماماً عن دخول العراق. وسيذكر التاريخ أن مصر لم تلوث يدها فيٍ جريمة تدمير العراق ولا إراقة دماء أبناء اليمن رغم كونها عضواً في التحالفين الدوليين اللذين تشكلاٍ على خلفية الأزمتين.

رابعا: رغم ما واكب زوبعة الخلاف المكتوم من انجراف بعض الأصوات الناعقة من الطرفين فقد انجلت عن أصوات أخرى شديدة التعقل تمسكت بأهداب الحكمة وأعلت روح الأخوة وعمق العلاقات ووحدة المصالح على ما عداها من انفعالات لحظية غير محسوبة. وفي مقابل أقاويل تحريضية إعلامية متسرعة من نوعية هاشتاج «مصر لن تركع» ظهر هاشتاج شعبي سعودي امتص كثير من الغضب وأحبط نزعة التحريض هو«مصر في القلب»».

خامساً: لعل احتواء هذه الزوبعة يؤسس لعلاقات أكثر نضجاً واحترافية ومواءمة للأعراف المرعية بين الدول في العلاقات العربية العربية فتتخلى عن الاعتقاد المغلوط بحتمية التطابق في كافة السياسات والتفاصيل والمواقف. فثمة مساحات شاسعة بين الاختلاف التام والتطابق الكامل يمكن للدول أن تتحرك فيها باستقلالية وحرية دون وقوع في محاذير التغاضب والتشاحن والفتور وسوء الظن.

إيقاع مختلف

فاروق شوشة أيضا

بقلم: السيد حسن

نعم سيكون العالمِ أقُل إنسانية وجمالاً وأكثر وحشة وإيلاما بعد رحيل هذا الفارس الشامخ فى تواضعه الواثق وعطائه الباذخ وترفعه النبيل.

لم يكن فاروقٍ شوشة شاعرًا مبدعاً وإذاعياً متفردا ومجمعياً فذاً وأستاذاً لأجيال متلاحقة من عشاق الفصحى فحسب، بل كان حالة ثقافية مكتملة، وحالة إنسانية نادرة بكل ما تحمل الكلمة من معان.

غواص استثنائى فى بحار فصحانا، وموسيقار مدهش لا يباريه أحد فى معرفة أسرار العزف على أوتار لغتنا الشاعرة، وطائر من طيور السرب الستينى المحلق فى فضاء الشعر الجميل، ومجمعى يحمل رسالة الحفاظ على بقاء آخر حصونٍ هويتنا المميزة شامخا راسخا متيناً، وإعلامى يعشق الأثير نبرته، وصقر يرودِ الآفاق فيفتحها أفقاً إثر أفق لتنفذ أصوات طيور الشعر إلى عشاقه ومتذوقيه، وإنسانٍ يؤمن بأن البحيرات الأبعد عمقاً تكون هى الأهدأ سطحاً.

تستطيع أن تقرر وأنت مطمئن أن فاروق شوشة يمثل أيقونة العمل الثقافى المصرى

تستطيع أن تقرر وأنت مطمئن أن فاروق شوشة يمثل أيقونة العمل الثقافى المصرى وقيمة رفيعة من قيمه الثقافية المتفردة، وأنه مؤسسة ثقافية حية تسعى على قدمين، لذلك فإن حصوله مؤخرا على جائزة النيل لم يكن مفاجأة لأحد، بل كان رسالة ساطعة تطمئننا إلى أن المعارك الصاخبة والأصوات الزاعقة بكل ما تثيره من دخان أجوف لا يمكن أن تعمى الأبصار عن القيم الحقيقية والقاماٍت الراسخة التى تتخذ من العمل الجاد النبيل المنضبط سبيلا إلى لارتقاء بصاحبها إلى حيث ينبغى أن يكونٍ، إلى حد جعل الشاعر الناقد الدكتور أحمد درويش يقول: أخيرا خلع النيل عباءته في البر الشرقي ووضعها على كتف الفاروقِ شوشة وهو يستحقها، فلقد استطاع فاروق شوشة أن يكون أميرا في نصف قرن.

وكما أجمع عليه الكتاب رئيساً لاتحادهم فى فترة بالغة الأهمية من تاريخ هذا الاتحاد، فقد أجمعوا على أحقيته فى شتى ألوان التكريم فى حياته، وأجمعوا على هول الفراغ الذى يخلفه رحيله حين حان موعد الرحيل.

ما من إذاعى إلا ولفاروق شوشة عليه يد من علم أو دعم أو مودة أو حنو، وما من مستمع إلا ولصوت فاروق شوشة فى وجدانه نغمة لا تخفتٍ وبصمة لا تمحٍى، وما من عاشق للفصحى إلا ويسلم بكونه إماماً لحماتها وأميرا لعشاقها وأروع الناطقين بها وعارفى أسرارها فى عصرنا الحديث.

لم تكن برامجه الشهيرة مثل : «كلمات على الطريق» و «لغتنا الجميلة» مجرد برامج إذاعية جميلة راقية، بل كاٍنت نافذٍة تطل من خلالها الإبداعات المقاومة على العالمين، وأفقا مفتوحا تحلق من خلاله قصائدٍ المبدعين فى سماء الفصحى فى تألقها الجميل.

عاش حاملاً «لؤلؤته الخاصة» فى قلبه النبيل، وهاهو ذا يفلت من «دائرتنٍا المحكمة»، ويُعرض عن دنياه التى قالت له «هئت لك» مستعصماً بالرحيل الجليل.

روائي يخدع كتارا ويطلب من اللّه مسامحة كاشفيه

أثار فوز الروائي الغربي عمران في فرع الرواية غير المنشورة ، وفق المنشور في صحيفة الرأي، ووفق التقرير المرسل لعدد من المحررين الثقافيين جدلا كبيرا .

فقد « كشف نقاد عن خداع الروائي اليمني محمد الغربي عمران للجنة تحكيم جائزة كتارا للرواية، من خلال مشاركته بروايته الصادرة عن دار الهلال تحت عنوان «مسامرة الموتى» وتقديمها باسم «ملكة الجبال العالية» لجائزة كتارا في فئة الروايات غير المنشورة التي تبلغ قيمتها ثلاثون ألف دولار أميركي. وقال نقاد وكتاب ان مثل هذا الخطأ الفادح الذي اقدمت عليه هيئة الجائزة يحد من مصداقيتها. وطالب النقاد بسحب الجائزة من الغربي عمران حتى لايتحول هذا الأمر إلى ظاهرة في مجال المسابقات الادبية. أما الغربي عمران فقد كتب على صفحته على الفيس بوك: من يعترضون على فوز روايتي «ملكة الجبال العالية» بجائزة كتارا، موضحا أن الرواية أرسلت كمخطوط في بداية العام لجائزة كتارا، ولم تكن قد طبعت من قبل وفي منتصف أغسطس الماضي صدر جزء منها في دار الهلال وليس كاملة باسم «مسامرة الموتى» ولا يوجد في شروط الرواية منع نشر جزء. وقال : أوضح لمن يتهمني بمخادعة الجائزة، ولمن يخونني لأن الجائزة من قطر، ولمن يشتم قبل أن يقرأ الرواية متهما بتشويهي لتاريخ الملكة أروى.. الله يسامح الجميع.. وللجميع أجزل سلام» وبين التقرير المشوب بتشويه متعمد وتضليل مقصود (نقادا) دون ذكر أسماء، وبين الرد المقر بمخالفة شرط الجائزة بأن الرواية منشورة فعلا، وإن حاول التهرب بأنها: (صدر جزء منها في دار الهلاٍل وليس كاملة باسم «مسامرة الموتى») يبدو اللغز واضحًا؛ فالغربي عمران اخترع شيئًا ليس له سابقة في التاريخ وهو نشر جزء من العمل، إضافة إلى دفعه الواهي بأن الهلال أصدرت جزءًا؛ فالهلال تنشر روايات وليس أجزاء، أما مسألة نشر العمل في أغسطس؛ فإن دورة العمل في الهلال لا تقل عن عام، أي أن الرواية مقدمة على الأقل قبل تقديمها لكتارا، الأسوأ هو الزج بالمسألة السياسية في الأمر: «ولمن يخونني لأن الجائزة من قطر» ويبدو أننا أمام تلاعب ينقل الأمر إلى منطقة الفزاعة، ولا أدري هل تأثر عمران بالمناخ الفاسد الذي يتهم فيه صاحب السلطة خصمه بأنه إخوان أو انقلابي بدلا من الرد على محتوى التهمة الأصلي، الطريف أن الروائي يهيئ الجميع للرد على منتقديه، ثم يفاجئهم بـ: «الله يسامح الجميع»

السؤال الآن: كيف ستطهر كتارا خبثها؟

أحمد سراج

استراتيجية مواجهة الإرهـاب

السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:

عندما يشعر الإرهابي أن السلطة القائمة ضعيفة الإرادة والإمكانيات، فأنه يبادرٍ باختبار تلك السلطة ويكون ذلك غالباً من خلال بعض المواجهات البسيطة غير المكلفة ، وفي حال تقهقر السلطة عن المواجهة فأنها لا تفقد فقط القدرة علي حسم تلك المواجهات الصغيرة وإنما ستفقد ذلك علي المدي الطويل بينما ستتزايد جرأة وإقدام الخصم ، حتي إذا قررت السلطة بشكل متأخر اتخاذ موقف المواجهة الحاسمة ، وسيصبح الخيار الوحيد أمامها هو مواصلة التقهقر ، أو المواجهة العنيفة المكلفة .

وتري مدرسة من الرأي أن الأسلوب الأمثل لتفادي هذا الوضع المتردي هو أن تبرز الدولة عضلاتها وتقنع الخصوم بقدرتها وإرادتها في أن تستخدم العنف والقوة ، وذلك الأسلوب قد يحول في النهاية دون الوصول لنقطة الصدام العنيف ، لذلك فمن الثابت أن الإعتدال والميل إلي المصالحة مع العناصر الإرهابية ينظر إليه باعتباره ضعف أو دعوة لتلك العناصر كي تتشدد في خطابها وسلوكها .

وأسلوب الردع السابق ، ليس هو الأسلوب الوحيد الذي ينصح بإتباعه ، فهناك الأسلوب المتدرج ، علي أساس أن هناك عوامل عديدة سلبية في الأسلوب السابق ، لأن حالة الإرهاب تعني أن هناك عدة قوي تختلف في فهمها وإدراكها وقدرتها في تعميق وإطالة أمد القوضي الأمنية ، وقد يكون من الأفضل محاولة اختراق تلك القوي والعمل علي إيقاع الفرقة بينها ، ومن ناحية أخري فأن التصعيد قد يؤدي إلي تصعيد مضاد ، واستخدام الأداة القمعية وحدها لن يحقق النتائج المرجوة في مواجهة الفوضي ، لأنها ستدفع الطرف الأضعف إلي الإختفاء تحت الأرض واللجوء إلي اساليب أخري تتواءم مع قدراته وطبيعة المواجهة .

وترتكز المواجهة علي عناصر لا غني عنها ، أهمها بناء قاعدة معلومات من خلال شبكة تحريات واسعة ودقيقة ، وضمان استمالة وتعاطف المواطنين من خلال وسائل متعددة أهمها ألا تتسبب المواجهة العنيفة في تعرضهم لخسائر مادية أو إنسانية ، وأن يبذل أقصي جهد لحمايتهم من العناصر الإرهابية ، والحرص علي تعويض المتضرر ، وبالإضافة إلي عنصر المعلومات ، فأن عنصر السرية والكتمان يحتل أهمية كبري ، فلابد أن تتسم الإجراءات بانضباط يشمل تبادل المعلومات وحركة القوات وتكتيكات العمل ، كذلك يمثل عنصر السرعة أهمية قصوي ، وهو يشتمل علي مجموعة عوامل فرعية أهمها سرعة اتخاذ القرار ، وسرعة التحرك ، وسرعة استيعاب الأخطاء وعلاجها ، ويضاف إلي ما تقدم عنصر الحسم ، وهو يعني باختصار أن القوات حين تتدخل فأنه يجب أن يتوفر لها أكبر كمية من النيران ، مع قطع طرق الهروب علي العناصر الإرهابية ، وتفادي التردد في فتح النيران بكل قوة في الإتجاه المنشود .

ولا بد للمخطط أن يضع في اعتباره كل العوامل المادية والثقافية واللوجستية التي تتكونٍ منها الجماعة الإرهابية ، ومن ذلك مثلاً كيفية حصول تلك الجماعة علي التمويل ، والسلاح والمتفجرات ، ووسائل النقل المستخدمة وأماكن التخزين وأساليب الإتصال ، ولذلك يجب أن تنشط أجهزة الأمن في إختراق صفوف هذه الجماعات سواء بالنجاح في تجنيد بعض عناصرها ، أو بزرع عملاء في داخلها ، وذلك عمل يعتمد في نجاحٍه علي عدة عوامل جوهرية ، منها مثلاً التدريب الجيد لكوادر الأجهزة الأمنية في عمليات تجنيد وإدارة العملاء ، واستخدام وسائل السيطرة المؤثرة في العميل مثل المال علي سبيل المثال أو الإقناع العقائدي أو غير ذلك من وسائل السيطرة المعروفة ، ومن ناحية أخري يجب أن يكون مفهوماً أن العناصر الإرهابية تتلقي بدورها تدريبات مختلفة ، ويتسم بعضها بدرجات عالية من الحذر والقدرة علي إكتشاف أي إختراق لصفوفها .

وإذا كان ما تقدم يمكن إعتباره أسلوب المواجهة الخشنة ، فلابد أن يتواكب معه أسلوب المواجهة الناعمة التي لا تقل أهمية عن الأسلوب الأول ، وأعني بذلك المواجهة الفكرية التي تسعي من خلال خطة محكمة يقوم بها أهل الإختصاص تكون مهمتها تفنيد الأسس النظرية والفكرية للجماعة الإرهابية المستهدفة ، وهو ما يستلزم الإستخدام الذكي لوسائل الإعلام والندوات والمحاضرات في مختلف الأطر ، وذلكٍ بهدف حصار الظاهرة الإجرامية فكرياً بما يحول دون تعاطفٍ الرأي العام معها أو الإنضمام عضوياٍ إليها ، ومن ناحية أخري قد تنجح في التسلل خلف خطوط تلك الجماعات الإرهابية بحيث تقنع بعض أفرادها بإفلاس الأساس النظري لظاهرتهم الإجرامية .

المجتمع الذي يتوقف عن النمو ، يصبح مثل بحيرة خامدة ، ويتعفن .. والنمو لا يقتصر فقط علي الإقتصاد ، رغم أهميته ، وإنما يشمل كل مناحي النشاط البشري سواء أكانت علاقاته بالآخر وبالسلطة في الإطار السياسي أو الإجتماعي أو القانوني ، أو مدي عمق وتنوع الروافد الثقافية التي تغذي ملكاته وتهذبها ، إن جماع كل هذه العناصر هي التي تحقق النمو الحقيقي ، في حين أن حالة " البحيرة الخامدة " تؤدي إلي نمو الطحالب والطفيليات ، وتعشعش فيها أفكار التطرف ، وتسيطر عليها الغرائز الدنيا ، حيث تحول الإنسان إلي كائن سلبي غاضب كاره لنفسه وللآخر دون أسباب واضحة ، وهكذا لا يكون الفقر وحده الأرض الخصبة لنمو العنف والإرهاب ، وإنما غياب كل عناصر النمو السابق الإشارة إليها .

وأخيراً .. ربما تكون أسوأ معالجة لهذه الظاهرة الإجرامية هي نصب محاكم التفتيش وشيوع حالة تشبه " المكارثية " في أمريكا ، وهي الحالة التي تنسب إلي السيناتور مكارثي الذي أشاع حالة من الفوبيا حول الشيوعية داخل الأراضي الأمريكية ، فقد تزعم اتجاه يتعقب الشيوعيين بأسلوب اصطياد السحرة ، وتناثرت الإتهامات التي لحقت بمثقفين وفنانين ومواطنين عاديين ، لولا أن أصحاب العقل في أمريكا وقفوا في النهاية لمواجهة هذا المرض الخطير الذي كان يهدد الإستقرار والأمن الإجتماعي ، ولعل ما نلاحظه من حمي تعقب ما يطلق عليه " تيار الإسلام السياسي " أو " الأخوان بٍوجه عام " ، هذه الحمي لا تبتعد كثيراً عن " مكارثية " أمريكا ، ولا بد أن يتصدي لها العقلاء قبل أن تستفحل وتزيد شٍروخ المجتٍمع بما يمنح الإرهابيين رصيداً إضافياً من الدعم ..